الشروق العربي

مجلة كل الأسرة الجزائرية

ماي 2023 العدد: 1110 الثمن: 150 دج / فرنسا: 3€

الراعي الذهبي للعدد

Condor

Prenez votre envol !

بعدما أصبحت الموظفة مطلب الشباب ..

عاملات يبحثن عن زوج للمكوث في البيت!

أزواج ...

لماذا يتهرب الرجل من التسوق مع زوجته؟!

لأسباب غير ظاهرة ...

نساء يفضلن العمل تحت إدارة الرجل!

طلاق الهارب ..

عندما ترث المرأة طليقها..

الفنان **سعد رمضان**

للشروق العربي:

-لمتنا تحلى- من أهم الأعمال التي صورتها في حياتي...

الشروق العربي

مجلة شهرية

الفنان سعد رمضان للشروق العربي:

-لمتنا تحلى- من أهم الأعمال التي صورتها في حياتي ...

18

بعدما أصبحت الموظفة مطلب الشباب..

عاملات يبحثن عن زوج للمكوث في البيت !

07

طلاق الهارب..

عندما ترث المرأة طليقها..

13

أزواج...

لماذا يتهرب الرجل من التسوق مع زوجته؟!

28

لأسباب غير ظاهرة ...

نساء يفضلن العمل تحت إدارة الرجل!

54

الفنان الكوميدي مراد صاولي للشروق العربي:

نحن اليوم أمام تحدي استعادة الجمهور من خلال أعمال تعكس عاداته وتقاليد بلده

52

مخطط مزهر وناصع البياض

7 إطلالات بالقميص لربيع راقي

38

جمالك مع مدرسة "اليد الذهبية"

طرق علاج آثار ندوب مختلف أنواع الحروق

36

مجلة الشروق العربي
تصدر عن مؤسسة الشروق للإعلام والنشر

•الرئيس الشرفي
علي فضيل

•الرئيس المدير العام
رشيد فضيل

•المدير العام المساعد
ياسين فضيل

•مسؤولة الإدارة والتسيير
فايزة حسيني

•القسم التجاري
زروقة حنان-مونية بن سلامة

•مكلفة بالإدارة
راضية قيري

•تركيب وإخراج
إبراهيم عمران

•هيئة التحرير
عزوز صالح-فاروق كداش
نسيبة علال-طارق معوش

•كاريكاتير: **فاتح بارة**

•المسؤولة على الموقع الإلكتروني
بثينة فضيل

•تصوير
سبع زهور

•شهداء الشروق
مليكة صابور
أغتيلت في 21 ماي 1995
خديجة دحماني
أغتيلت في 05 ديسمبر 1995
حموي مقران
أغتيل في 15 أكتوبر 1996

•التوزيع: **مؤسسة الشروق** •موزع الشرق: **اوسعادة رشيد** •هاتف: **0560239781**

•الطباعة: **ANEP Rouiba 2023** •العنوان البريدي: **87 شارع محمد سعيدون القبة العاصمة**

•الهاتف: **023713990/ 023713982**

•الموقع الإلكتروني: **magazine.echoroukonline.com** •البريد الإلكتروني: **echoroukomag @gmail.fr**

الشروق العربي في عيدها 32

•ياسين فضيل

ثلاثة أجيال، بالتمام والكمال، تعاقبت على العمل في الشروق العربي، بدءا بأول عدد، صدر بتاريخ 11 ماي 1991، بأقلام شابة فتية وفنية..

لم يكن أحد العارفين من المتمرسين في الصحافة يعتقد أن الشروق العربي ستغير مجرى التاريخ، في حقل الإعلام، وأنها ستكون الاستثناء الذي يغير القواعد، وأنها، بحق، قعدت قاعدة في الصحافة، أنه لا ثابت في الصحافة المكتوبة، إلا بما تخطه أنامل الصحفيين.. صدقا، عرف الراحل، علي فضيل، كيف يمس كبد حقيقة ما يريده القارئ وقتئذ. فبدأ السحب يتصاعد، من ثاني أسبوع، حينما نفدت من الأكشاك. ربما، هذا الجيل، لا يصدق إن قلنا له إن نسخ الشروق كانت تباع بطوابير، أشبه ما تكون بصورة طوابير الحليب، التي نراها اليوم في مختلف ربوع وطننا العزيز.

بعد مرور أشهر، ولم يحل الحول، وصل السحب إلى نصف مليون نسخة.. وهو رقم لم يحدث في تاريخ الصحافة العربية. فأكسبها هذا الرقم التربع على عرش الصحافة العالمية، بعد الصين واليابان.

اليوم، وبعد مرور أكثر من ثلاثين سنة على ميلادها، وفي حين غياب مؤسسها، مهندسها، الراحل، علي فضيل، كل عمال الشروق العربي، على عهد إكمال المسيرة.

فتحية إجلال لكل عمال وعاملات المجلة.

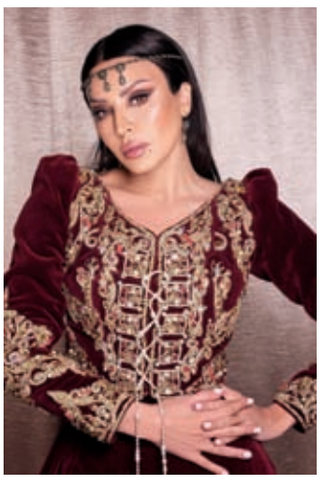

نجمات يروجن للزي التقليدي على إنستغرام

أمل بخيط الروح وزهرة بالفليلة ومنال بالعنابي وحياة بالشاوي

لم يشهد أنستغرام النجمات الجزائريات هذا الزخم الذي يعيشه اليوم... حسابات المشاهير امتلأت بصورهن باللباس التقليدي، تمسكا منهن بالاصالة والتقاليد الجزائرية، وأيضا لدعم التراث من منصات التواصل الاجتماعي. أمل بوشوشة أطلت بكاراكو من مجموعة حويتة من المخمل الأحمر بتنورة طويلة وتطريز مكثف على الصدرية-الكورسيه. ولم تنس أمل خيط الروح للرد على كل من تطاول على الزي التقليدي الجزائري.منال حدلي روجت للقندورة العنابية والفرقاني القسنطيني. أما زهرة حركات، فاختارت البدرون النحاسي والفليلة البنفسجية. أسماء محجان اختارت الفوشيا والأزرق للترويج للأزياء التقليدية. وهذا على شكل كاراكو وتنورة في غاية الجمال.منال غربي، بدورها، ارتأت هدوء الكاراكو الأسود المطرز بالخيوط الذهبية مع تنورة بنفس اللون. وننهي تصديراتنا بطلة حياة العولة بالزي الشاوي المشتغل بالأحمر والعصابة الفضية.

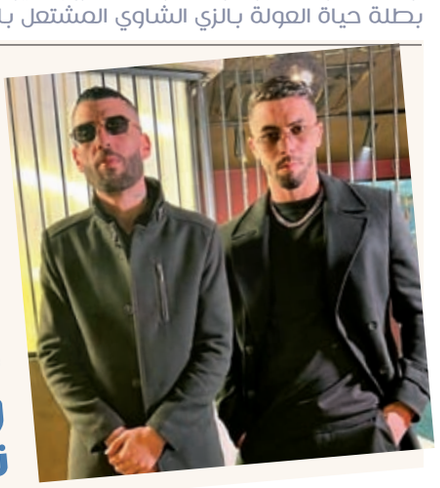

فيديو من كواليس أغنية "تويوتا" لديدين كانو 16 وأنس بن تركية..

مباشرة، بعد العيد، أصدر مُغني الراب، ديدين كانو 16، أغنية ديو جمعته بالرابور الجزائري المقيم بفرنسا أنس بن تركية، تحت عنوان "تويوتا".. الأغنية حصدت أكثر من مليون مشاهدة في يومين وصعدت لقمة التوندونس في شمال أفريقيا.

عثمان عريوات يرفض إعلانا بـ 3 ملايير سنتيم مقابل يوم واحد

تداولت مواقع التواصل الاجتماعي، نقلا عن صفحة إبراهيم إربا، أن الفنان القدير عثمان عريوات، رفض عرضا للظهور في حملة إشهارية، تمثلت في إجراء حصة تصوير واحدة مقابل 3 ملايير سنتيم.. وأجاب بالرفض من دون تردّد.

إشراقة

•ياسين فضيل

الثالث ماي من كل سنة

ليس ثمة أدنى شك، في أن هناك مكتسبات أقرها دستور 89، حينما فتح الراحل، الشاذلي بن جديد، التعددية الحزبية والحرية الإعلامية.. أكتوبر 88، الذي أجبر السلطة آنذاك على فتح مجال السياسة للأحزاب بمختلف أطيافها وألوانها، أعقبه فتح الحرية الإعلامية، ما جعل الساحة الإعلامية تعج بعناوين صفراء، وأخرى ساخرة، وسط تجاذبات بين عدة تيارات حول من تكون له القابلية للاتباع . ظهرت هناك تيارات فرنكوفونية، وأخرى يسارية، وأخرى دينية.. ووسط هذا المعترك الحزبي، ظهرت ظاهرة الشروق العربي، التي نأمل أن تستمر، ويستمر وجود أهلها فيها..

• صالح عزوز •تصوير:زهور سبع

بعدما أصبحت العاملة مطلب الشباب:

عاملات يبحثن عن زوج للمكوث في البيت

vأصبحت ظاهرة البحث عن زوجة تشتغل، الشغل الشاغل للكثير من الشباب، انطلاقا من مبدإ " نتعاونو على الزمان"، حتى ولو كان هو بطالا.. وهي من المفارقات التي نقف عليها في المجتمع، غير أنه ليست كل فتاة درست وتخرجت وربما تشتغل، تريد العمل بعد الزواج، بل هناك فئة من الفتيات ممن اختارن أن يقررن في بيوتهن، حتى ولو كن يملكن مستوى دراسيا رفيعا، أو منصب شغل كذلك. وهو ما يرفضه الكثير من الشباب الذين تقدموا لخطبتهن.

ليس من السهل إقناع فتاة متخرجة من الجامعة، درست وتعبت من أجل الوصول إلى مستوى دراسي عال، أو ممن تملك منصب عمل، بالتوقف عن هذا كله، بعد سنوات طويلة قضتها من أجل تحقيق هذا الحلم. وهذا، المعروف عند الكثير من الفتيات، بل فيهن من اخترن الدراسة والشغل على حساب بناء أسرة، والاستقرار وتربية الأولاد.

لكن، في المقابل، هناك ممن رضين بالحياة السابقة واكتفين بها، سواء دراسة أم شغلا، وقررن البحث عن الاستقرار بدل الشغل. وهذا، لعدة قناعات وصلن إليها في حياتهن، وأصبحت مطلبا لا يتنازلن عنه، وربما تجارب سابقة استطعن من خلالها الوصول إلى هذه القناعة، التي تبقى استثناء وخروجا عن المألوف. فمن المعروف، أن الفتاة لا تتنازل عن الشغل بهذه السهولة وبإرادتها.

من بين القناعات التي وصلت إليها ممن اخترن الزواج من رجل يقبل بهن بالبقاء في البيت وعدم العمل، أن تأسيس عائلة والاستقرار هو الأهم في الحياة. وهذا الاستقرار لا يكون، إلا حينما تكون المرأة في بيتها من أجل تحقيق هذا، خاصة عندما تصبح أمّا، فلا يمكن لها أن توفق بين الأمومة والشغل، مهما تظاهرت بتحقيق هذا. كما أن الحياة في نظرهن فترات، فبعد الدراسة والشغل، تأتي مرحلة الاستقرار، وهي سنة الحياة، فلا يمكن للمرأة أن تبقى دائما خارج بيتها بحثا عن المال والسلطان، خاصة وهي أم مسؤولة بكل حال من الأحوال عن تربية الأولاد، وتربيتهم على أكمل وجه، التي لا تكون إلا بالقرب منهم في كل الأوقات، وليس رميهم في دور الحضانة وعند الغير، حتى ولو كانوا أقارب.

وقفنا في الكثير من المرات، على عينات من الشباب، حينما عرفوا أن زوجة المستقبل كانت تشتغل، لكنها تريد التوقف عن العمل بعد الزواج، لم يهضموا القرار، بل اختاروا قطع العلاقة معهن. وهنا، يظهر ما كان مهمّا في زواجهم، وهو منصب العمل قبل كل شيء.

قد يكون أثرها واضحا على العلاقة الزوجية:

كيف تنظر الزوجة إلى الزوج الغيور والعصبي؟

تحب المرأة الكثير من الصفات في الرجل، سواء الخِلقية أم الخُلقية.. وهي ربما ما تجعلها من معايير الارتباط مستقبلا، غير أن بعض السلوكات والصفات لا تظهر في حينها، إلا بعد الزواج والعشرة وقضاء أكبر وقت رفقة بعضهما، ولعل من بين الصفات التي تتباين من زوج إلى آخر، هي الغيرة الحادة التي تتجاوز الحدود وتلامس الشك والوسوسة، وكذا الزوج العصبي، وهما من بين الصفات التي يكون تأثيرها واضحا في العلاقة الزوجية. غير أن نظرة الزوجة إليهما تختلف من زوجة إلى أخرها، بحسب الكثير من المعطيات، وربما تركيبة شخصية هذه الأخيرة.

الحديث عن الزوج الغيور، يدفعنا إلى الفصل بين زوجين في هذه الحالة، زوج غيور إلى درجة الهوس.. وهذا، ما تراه الكثير من النساء حالة مرضية عند الزوج، ولا يمكن للعلاقة الزوجية أن تستقيم في ظلها، حتى ولو صبرت الزوجة مرات ومرات، لكن تأثير هذه الصفة يكون واضحا وجليا في العلاقة الزوجية، وربما تكون السبب المباشر في حل العلاقة الزوجية والتوجه إلى الطلاق، فلا فائدة في مواصلة الزواج، رفقة شخص يغار حتى من ظله، إن صح التعبير، وربما من أفراد عائلته، فما أدراك مع الغرباء.

أما الغيرة التي تكون من زوج على شرف أهله، فهي طبيعية جدا، بل لابد منها، وهي من بين الدلائل على اهتمام الزوج بزوجته وحبه لها. أما ألا يكون غيورا على أهله، فهذا كذلك هو الطرف النقيض للغيرة الحادة التي تتجاوز الحدود، وتكون مفسدة للعلاقة الزوجية. وأغلب النساء لا يحبذن هذا النوع من الرجال، الذي لا يغار على أهله البتة، فهو لا يحسسها بكرامته وحبه لها، ويعتبرنه مجرد رفيق لا زوجا.

أما الشطر الثاني من الموضوع، وهو الزوج العصبي، فنظرة الزوجات إليه تختلف، غير أنهن يتشاركن في نقطة مهمة، أن الزوج العصبي يكون في الغالب زوجا نقيا وحنونا ومسؤولا ومهتما كذلك، حتى وإن كان عصبيا إلى أبعد الحدود. عكس ذلك، الزوج الذي يكون هادئا دائما. فحينما يثور تكون النتائج وخيمة على العلاقة الزوجية. لذا، فالعصبية عند الرجل لا تؤثر كثيرا في نظر الكثير من الزوجات. فالعصبي بسرعة وربما لأسباب عادية، يكون مصالحا ومسامحا بسرعة، عكس من يكون أقل عصبية، فربما يحمل غلا وحقدا وكذا يطول التصالح معه.

هي من بين الصفات التي تكون آثارها واضحة في العلاقات الزوجية، وتختلف النظرة إليها من زوجة إلى أخرى، بحسب الكثير من المعطيات.

•نسيبة انتصار علال•تصوير:زهور سبع

"البزنس" هوس المرأة العصرية

إدمان لدى البعض رغم الخسارات المتكررة

تتواجد المرأة، اليوم، في مجال الصناعات الصغيرة والمشاريع الناشئة، أكثر من أي وقت سبق. وهي بذلك، تسهم في الحركة الاقتصادية. ومن جانب اخر، تخلق صورة عصرية غير نمطية، تتماشى مع التطور السريع والصورة المثالية للمرأة الناجحة، التي تقتحم مجالات المال والأعمال، دون خوف ولا تردد، بكل ما لها من ممتلكات وكفاءة، حتى أصبح هذا الأمر بالنسبة إلى العديد من السيدات جزءا من شخصيتهن ومسارهن في الحياة.

إنشاء بزنس خاص من قبل النساء، لم يعد مجرد سبيل أخير للحصول على مورد رزق، وإنما هواية لدى البعض، يدرن بها أوقات الفراغ، ويصقلن فيها مواهبهن في مختلف المجالات، حتى إن البزنس اليوم، أصبح إدمانا لدى النساء.. لا نتحدث هنا عن سيدات ماكثات بالبيت، يبحثن عما يشغلهن أو يغطي نفقاتهن، وإنما عن طالبات جامعيات، وعاملات في مناصب محترمة وحتى مسؤولات عن مؤسسات..

منصة لرفع الاستحقاق

لا شك في أن غالبية النساء اللواتي يتجهن إلى الاستثمار، في مدخراتهن أو دخول مشاريع عبر الاقتراض، قد دفعتهن الظروف الأولية إلى العمل وكسب قوتهن بجهدهن الخاص، دون الاعتماد على الرجل في وضع اقتصادي صعب. مع هذا، فإن فئة أخرى لا بأس بها، اختارت دخول عالم البزنس، التجارة والإنتاج.. ليثبتن لأنفسهن وللمجتمع أنهن جديرات بالمهام الصعبة، قادرات على المغامرة بأغلى ما يملكن، وكسب ما هو أغلى وأثمن.. هذه الفئة، تعتمد على نجاحها وتطورها في الاستمرار والمضي قدما نحو الأمام. أما الفشل بالنسبة إليهن، فهو درس يوضح الطريق لانطلاقة جديدة. يقول الخبير الاقتصادي، عيش عبد الرحمن: "نسبة النساء اللواتي يعدن سريعا إلى العمل بعد الفشل، أكبر بكثيرة من نسبة الرجال المتعثرين. كمثال بسيط عن ذلك، 86 بالمئة، هي نسبة المستفيدات من قروض دعم الشباب، اللواتي أخذن قرضا ثانيا لإنقاذ مشاريعهن من الفشل، دون الحديث عن أخريات قمن ببيع حليهن أو سياراتهن، كي لا يستسلمن ويقفلن باب مشاغلهن أو ورشاتهن الخاصة.. وبالفعل، يثبتن أنهن ناجحات ومؤهلات..". بسمة، واحدة من هؤلاء اللواتي لا يؤمنّ بأن المال هو ما يصنع النجاح، وهدفها هو أن تظهر كسيدة أعمال لا تهزمها الخسائر.. تتحدث للشروق العربي: "عندما قررت أن أخوض في مجال إنتاج، اقترضت من الدولة لشراء العتاد، وأنفقت كل مدخراتي على الإشهار.. واجهت لأوقاتا عصيبة، وخسرت كثيرا من المال، وصلت إلى مرحلة علي فيها اتخاذ قرار: إما أن أنهي مشروعي وأعلن الإفلاس ببيع العتاد، أو أخوض تحدي الاستمرار وإثبات أنني أستحق النجاح". بعد أشهر، كانت بسمة قد أنشأت فرعا آخر لصناعة منتجات التجميل الطبيعية من العسل ومشتقاته، واستعانت ببعض الأنستغرامز ليجد منتجها رواجا كبيرا. فاستطاعت من خلال هذا النجاح، أن تغطي جميع خسائرها السابقة، وتبرز كرائدة في هذا المجال.

إدمان تنتشي به حياة النساء المالية والاجتماعية

بعد الترويج الكبير لمختلف المشاريع والأفكار التجارية المتاحة اليوم أمام النساء من مختلف الأعمار والفئات، لم يعد هذا الميدان مخيفا، بل على العكس، يتحول مع مرور الوقت، إلى متنفس وسند للكثيرات، منهن سهام، التي ولجت عالم البزنس، منذ أن كانت طالبة جامعية، حين كانت تشتري ملابس من مواقع علامات معروفة في أثناء الصولد، وتبيعها بأسعار مرتفعة للطالبات. اليوم، وبعد 4 سنوات من تخرجها، تقول: "تزوجت وأوضاعي المادية مستقرة، لكنني لم أقلع عن هذا البزنس، أصبح إدمانا جميلا بالنسبة إلي، أحب شراء ملابس بالجملة، وأعيد بيعها إلى النساء اللواتي أستمتع بحضورهن إلى منزلي، حيث أخصص قاعة لاستقبالهن، وتبادل الحديث معهن، يتركن الأسواق والمحلات الراقية ويقصدنني ليجدن عندي ماينا سب أذواقهن. في البداية، كنت أخسر أحيانا عندما أشتري سلعا لا تروق للكل، أما اليوم، فسلعتي تباع قبل أن أحضرها من أصحابها".

طلاق الفارّ

عندما ترث المرأة طليقها

تختلف أنواع الطلاق باختلاف معيار التصنيف. فمن الطلاق الرجعي إلى الطلاق البائن، وصولا إلى ما يسمى بطلاق الفارّ (الهارب)، وهو طلاق تعسفي يعمد خلاله الزوج لتطليق زوجته وهو في مرض الموت، سواء من تلقاء نفسه أم بإيعاز من أولاده. بهدف حرمانها من الميراث. أي فرارا وهروبا من توريثها. فهل يقع هذا الطلاق؟ وهل ستُحرم الزوجة بموجبه من حظها في الإرث؟

طلاق في مرض الموت

طلاق الفارّ، كما يوضح الشيخ رشيد بن عطا اللّه: "هو تطليق الزوج زوجته في مرض موته طلاقا بائنا بغير رضاها. بإيعاز من أبنائه وبناته، لحرمانها من الميراث."

أما مرض الموت، كما يضيف الشيخ عطا اللّه: "هو الذي يغلب على الظن موت المريض به، من خلال العرف والتقارير الطبية. ويبقى ملازما للمريض حتى الموت. ويجتمع في هذا المرض: العجز، غلبة الهلاك، واتصال الموت به."

طلقني بإيعاز من أولاده

هي امرأة في العقد الخامس من عمرها تقريبا، جمعتني بها الظروف مؤخرا بمحكمة سيدي امحمد بالعاصمة، وبعد دردشة قصيرة معها، سألتها عمّا عصف بها إلى هناك في ذلك الصباح الباكر، فراحت تروي كيف أنها كانت متزوجة بشيخ في السبعينيات من عمره، يحبها وتحبه، على حسب تعبيرها، ولكنه بمجرد أن اشتد مرضه ولزم الفراش، حرّضه أولاده من زوجته الأولى المتوفاة على تطليقها، وكل هذا ليضمنوا حرمانها من حقها في ميراثه بعد موته، لكونهم استشعروا أنه في مرض الموت وهالك لا محالة.

ومثيلات هذه السيدة كثيرات في مجتمعنا، والتعسف في تطليق الزوجات حال مرض موت الزوج صار منتشرا جدا، خاصة في الحالات التي يتم فيها تزويج المرأة من شيخ طاعن في السن قصد العناية به وتمريضه في أواخر عمره. وحينما يستيقن أهله أنه على مشارف الموت يُجبرونه على تطليق تلك الزوجة المرضة، ليحرموها من أن ترث معهم، مثلما حدث لفاطمة، وهي امرأة أربعينية، اعتقدت أن أبواب الحظ قد ابتسمت لها أخيرا عندما تقدم لخطبتها رجل فاحش الثراء في أواخر الستينيات من عمره، لتكتشف بعد الزواج أنه مصاب بمرض خبيث، تزوجها بتشجيع من أولاده كي تخدمه وتعمل على تمريضه في أيام حياته الأخيرة. ورغم خيبة أملها إلا أن عزاءها كان في الميراث الكبير، الذي ستناله بعد وفاته. ولكن أولاده سطّروا لمصيرها طريقا آخر. فبمجرد اشتداد مرضه وحينما استيقنوا قُرب أجله، دفعوه إلى تطليق تلك المسكينة ليحرموها حقها في الميراث وفي معاشه المنقول. وطبعا، هي لم تكن تعلم أن ما وقع لها يسمى بطلاق الفارّ. وأنها شرعا وقانونا لها الحق في ميراث طليقها. والأسوأ مما سبق، عاشته السيدة دليلة، التي تزوجت وهي في 41 عاما من عمرها من عجوز مغترب نقله أولاده ليقضي آخر أيامه هنا بأرض الوطن، وبعد أن اعتنت به لشهور عديدة وقبيل وفاته بأسابيع قليلة، قام أولاده بالاعتداء عليها بالضرب المبرح، لا لشيء إلا لكونهم تفاجؤوا مثلها بوقوعها حاملا في ذلك العمر. والظاهر، أنهم تقصدوا إجهاضها، الذي ما إن تم حتى أجبروا والدهم على تطليقها. فخرجت من تلك العلاقة بخفي حنين.

معاملة الزوج بنقيض قصده

سألنا الشيخ رشيد بن عطا اللّه إن كان يقع طلاق الفارّ فأجاب بأنه: "يقع رجعيا أو بائنا، وهذا باتفاق الأئمة." أما الاختلاف فكان حول أحقية المطلقة في الميراث. أي هل ترث المرأة طليقها الذي طلقها في مرض موته ليحرمها من الميراث؟ ذهب المالكية، كما يوضح الشيخ رشيد بن عطا اللّه: "إلى أنها ترثه ولو مات بعد انقضاء عدّتها، وهذا معاملة له بنقيض المقصود". أما الحنفية، فقالوا إنها ترث، ولكن بتفصيل في مسألة العدة. وكذلك الحال بالنسبة للشافعية الذين ورّثوها. أما الحنابلة فقالوا إنها لا ترث."

القضاء استقر على العودة إلى المذهب المالكي

أما من الناحية القانونية، فإن المشرع الجزائري، كما يوضح الأستاذ أبو بكر بن يحي، رئيس قسم الحقوق بجامعة زيان عاشور بالجلفة: "لم ينص على أحكام طلاق الفارّ، وبالتالي، في هذه الحالة نعود إلى نص المادة 222 من قانون الأسرة، التي تسمى بمادة الإحالة. واستقر القضاء في هذه الحالة على الرجوع إلى المذهب المالكي، الذي أقر بوقوع الطلاق، وبحق المرأة المطلقة في مرض موت زوجها في الميراث. وهذا لمعاملته بنقيض قصده المتمثل في الإضرار بتلك الزوجة وحرمانها من الميراث."

الأم النرجسية خطر على المجتمع

أبناء ضائعون بين هيمنتها وتسلطها

يملك جميعنا صورة جميلة عن الأم، فهي مصدر الحنان والطيبة، وفي استثناءات قليلة، لكنها منتشرة بالفعل في المجتمع، نجد غير ذلك.. أم نرجسية أنانية، مصلحتها الشخصية فوق الجميع. اضطراب ينعكس لا محالة على وضع الأسرة ككل، خصوصا الأبناء.

يشير الأخصائيون النفسيون، إلى أن المرعب في فكرة وجود أم نرجسية، أن الأبناء لا يكتشفون الواقع ومآسيه إلا لاحقا، ربما في مرحلة الشباب أو الأبوة، حين تبدأ نتائج سوء المعاملة التي كانت متخفية وراء الحب، تظهر على نفسية الأبناء وسلوكهم داخل المجتمع. فالأم النرجسية تعتبر خلافا لطبيعة الأمومة الفطرية، فهي التي تربي أبناءها على أنهم جزء لا يتجزأ منها وصورة عنها تقدمها للمجتمع، يجب أن تكون بالتفاصيل التي ترغب هي بها، ومن غير المسموح أن ينشأ الأبناء بأفكار أو شخصية أو سلوك مستقل طبيعي غير الذي تمليه هي وتريده أن يكون.

أبناؤها ملكية خاصة السيطرة المطلقة للأم النرجسية تحول حياة أبنائها إلى جحيم

تنسى الأم النرجسية أنها خلقت في هذه الحياة لمهمة تربية أبنائها وإعطائهم فيض الحنان، دون انتظار مقابل منهم. فهذه هي مهمتها الرئيسة، وتستمر في الشعور بأن ما تقدمه كأم يجب ألا يكون بالمجان. وحتى إن كان كذلك، فهو بمثابة تنازل عظيم منها ومجهود كبير ربما لا تستحقه الأسرة منها. والأمر لا يتوقف هاهنا، فالنرجسية تواصل الشعور بأهميتها البالغة في حياة الجميع، وأنها في حاجة دائمة إلى التقدير، وعلى كل من يستفيد من وجودها أن يكون خاضعا خانعا لها ولرغباتها وميولاتها، التي عادة ما تكون مجنونة نابعة عن اضطراب نفسي له علاقة بأحداث ماضية عاشتها كونت فيها هذه الشخصية.

بحسرة الذي يتمنى أما طبيعية، تروي إيناس 27 سنة، معاناتها مع أم نرجسية: "تريدني نسخة عنها، بفارق 31 سنة، ألبس من خزانتها، وأتصرف مثلها وأرافقها في الزيارات.. لم أحظ بحياة طبيعية تناسب سني أبدا. في الماضي كنت أبتغي ودها فأسايرها. تطور الأمر كثيرا، حتى أصبحنا في صراع دائم، إذا ما خالفت وجهت نظرها، أو توانيت عن مشورتها، فأمي تدعي أنها تعرف في كل المجالات.. حقيقة، الأمر لا يطاق، لأنها أمي ولا أستطيع خسرانها، معاناتي عميقة جدا".

ولا مفر..

الأبناء ضحايا المرأة النرجسية، عادة يعتقدون أن العلاقة الطبيعية بين الطرفين هي ما يعيشونه مع بعضهم منذ الطفولة، ولا يستوعبون الحقيقة إلا عند الاحتكاك بأفراد آخرين، والاطلاع على علاقات مختلفة تربط الأمهات بأبنائهم، تقول حنان: "ينظر الجميع إلى أمي على أنها مثالية، وتهتم بجميع تفاصيل حياتنا حتى أدقها، وهي حريصة على علاقاتنا وسلوكنا.. هي أمام الناس أم نادرة، لكن، بالنسبة إلي وإلى إخوتي، أمي تتحول يوما بعد آخر إلى كابوس، كلما كبرنا زاد تضييقها علينا، وجعلتنا نشعر بأننا لا ننتمي إلى المجتمع، بسبب قراراتها الاعتباطية، ورد فعلها المجحف على كل ما نقوم به.. ما يؤلمني أكثر، أنني مضطرة إلى التعامل معها عن قرب مدى الحياة".

الهيمنة وعدم التعاطف، يخلف ضعاف الشخصية أبناء في حاجة إلى متابعة نفسية

إن ما ينتظره الأبناء من أمهاتهم في المرتبة الأولى هو التعاطف، وهذا ما يفتقدونه مع الأم النرجسية، التي تستمر طوال حياتها في توجيه العتاب واللوم لهم، حتى وإن كانوا مظلومين، أو ضحايا، أو مصابين بحزن شديد، فإنهم لن يحظوا بتعاطفها ووقوفها إلى صفهم، علاوة عن جعلهم ينصاعون أكثر خلف أوامرها وتوجيهاتها، لأنها وبحسب اعتقادها دائما ما تكون على حق.. وهذا ما يخلف مشاكل نفسية خطيرة وعقدا، وآفات اجتماعية بحسب الأخصائية النفسية مريم بركان: "ضعف الشخصية هو السمة الرئيسة لأبناء النرجسيات، فهم لا يملكون قرارهم، وتبعيتهم المطلقة لوالدتهم تجعلهم مترددين ومهزومين على الدوام، ما يسهل على المجتمع اختراقهم، قد لا يؤثر الأمر كثيرا في الصغر، لكن مرحلة الشباب والارتباط، تبدو صعبة لدى الكثير منهم، وقد يحتاجون إلى متابعة طبية، ومعاملة خاصة من المحيط، باستثناء أولائك الذين أفلتوا إلى ظروف أسوأ، بحيث اختاروا التمرد والعصيان".

•ليلى حفيظ • تصوير:زهور سبع

الجاموفوبيا إضراب عن الزواج

خوفا من الحب أو نفاده

في تحديدهم وتحليلهم لأسباب العنوسة الطوعية والاختيارية، يصرح ويشطح المختصون بعيدا عن ذات المُضرب عن الزواج، رابطين سلوكه بعوامل اقتصادية واجتماعية عديدة، مع أن السبب الحقيقي قد يكون أقرب إليه من حبل الوريد. ويتمثل في عقدة نفسية تسمى الجاموفوبيا، أو رهاب الزواج، الذي يجعل صاحبه يخشى بصفة مرضية إكمال نصف دينه، ويتهرب من ذلك بشتى الوسائل والسبل. فما المقصود بالجاموفوبيا؟ وكيف يمكن علاجها؟

خوف من الزواج واستئناس بالعزوبية

الجاموفوبيا، مصطلح مشتق من الكلمة اليونانية gamos وتعني الزواج. وphobia وتعني الرهاب. أي رهاب الزواج. وهو خوف مرضي شديد، يصيب الرجال بنسبة أكبر مقارنة بالنساء، نابع عن أسباب غير منطقية، كطلاق الوالدين أو صراعهما الدائم، ما يخلق انطباعا سيئا لدى الابن عن ماهية العلاقة الزوجية فينفُر منها، أو قد ينتج عن صدمة أو خيانة عاطفية مريرة عاشها المريض في ما مضى، أو لضعف ثقته بنفسه وبقدرته على تحمل مشاق ومسؤوليات الزواج المادية والمعنوية، أو لتخوفه من الالتزام بعلاقة خانقة قد تحرمه حرية التصرف كيفما اعتاد.. الخوف من نفاد الحب مع شريكه العاطفي بمجرد تتويجه بالزواج، خاصة عند من يؤمنون بأن العلاقة الزوجية هي مقبرة الحب. الإحساس بعدم الأمان وما ينجر عنه من امتناع عن الخوض في كثير من التجارب الحياتية لتجنب مغباتها وعواقبها المحتملة. كما قد تنتج الجاموفوبيا عن خوف مرضي من ممارسة العلاقة الحميمية. وهذا يحدث بصفة خاصة للنساء أكثر من الرجال.

الخوف من الفقد والهجر، الذي يعاني منه المصابون باضطراب الشخصية الحدية. كما قد تلعب الجينات دورا في الإصابة بالجاموفوبيا، عند الأشخاص الذين ورثوا عن آبائهم اضطراب القلق.

هلع حفلات الأعراس

يختلف رهاب الزواج عن رهاب الحب. فهذا الأخير يمنع صاحبه من بدء العلاقات العاطفية فيمتنع عن خوضها من الأساس. أما المصاب بالجاموفوبيا، فإنه قد يدخل في علاقات عاطفية، ولكن عند الشعور بتحولها إلى علاقة جادة قد تنتهي بالزواج، فإنه يفرّ هاربا بجلده. لأن مجرد التفكير بذلك يُصيبه بنوبة هلع حادة تتميز بمجموعة أعراض جسدية مؤلمة، كزيادة خفقان القلب، ضيق التنفس، آلام البطن، التعرق الشديد، آلام في الصدر، الغثيان والدوار، الشعور بالتوتر عند التعامل مع المتزوجين أو عند حضور الأعراس وحفلات الزفاف. وكل هذه الأعراض تدفع بصاحبها إلى تفادي ربط العلاقات العاطفية أو سرعة إنهائها، خاصة إذا التمس تلميحات من الطرف الآخر لتتويجها بالزواج.

سحر أم جاموفوبيا؟

يشكو الكثير من المُضربين عن الزواج في مجتمعنا من الجاموفوبيا. ولكن، غالبا ما يعزو المقربون منهم تهربهم من الارتباط الرسمي إلى عوامل خارجية مادية أو حتى ميتافيزيقية، كالسحر والعين، والتابعة.. لهذا، وبدل عرضهم على أخصائيين في العلاج النفسي، فإنهم يطوفون بهم على أوكار السحرة والدجالين أو في أحسن الأحوال محاولة علاجهم بالرقية الشرعية، مثلما يحدث مع نريمان، التي استمرت في رفض العرسان المتقدمين لها لسنوات، إلى أن قرر أهلها إجبارها على القبول بأحدهم. الأمر الذي أدخلها في حالة صعبة من الوهن النفسي والجسدي جعل والدتها تدور بها من راق إلى آخر لاقتناعها بأنها مسحورة، رغم أن طبيبها المعالج أكد لها أنها تشكو من رهاب الزواج، ولابد لها من العلاج النفسي. وهذا، ما لم تهضمه الأم لبساطة تفكيرها."

واجه خوفك

التحرر من الجاموفوبيا ممكن، بتصحيح مفاهيم المريض حول الزواج ومعرفة فوائده، سواء باستشارة طبيب نفسي أم بالحديث عن مخاوفه مع شخص مقرب إليه يثق في رأيه، إضافة إلى العلاج بالتعرض، أي من خلال انغماس المريض في كل ما يتعلق بالزواج، سواء من خلال حضور حفلات الزفاف، ومصاحبة المتزوجين والتعرف عن قرب على تفاصيل علاقاتهم الزوجية السوية والسعيدة، التي لا تخلو من بعض المطبات أحيانا. أما إذا ترافق ذلك الرهاب مع أمراض نفسية كالاكتئاب والقلق، فلا بد من استخدام العلاج الدوائي.

•ليلى حفيظ

أطفال في أجساد رجال

أزواج مصابون بمتلازمة بيتر بان

لتنصلهم منها وتكاسلهم عن أدائها، قد يحدث كثيرا وأن تشتكي الزوجات من عدم تحمل أزواجهن لمسؤولياتهم المنوطة بهم كأرباب عائلات وآباء. لكن، في بعض الحالات، الأمر قد يكون أعمق من مجرد تكاسل عن الاضطلاع ببعض المهام الأسرية. ويُؤشر لإصابة الزوج بمشكلة نفسية عويصة أطلق عليها العلماء تسمية متلازمة بيتر بان، التي تجعل منه طفلا في جسد رجل بالغ.

جسم البغال وأحلام العصافير

متلازمة بيتر بان، هي مشكلة نفسية تصيب الرجال الذين تتراوح أعمارهم ما بين 20 و35 سنة. أما أعراضها، فلقد أوضحها أخصائي علم النفس دان كيلي. حيث تجعل الرجل المصاب بها يتصرف بطريقة غير ناضجة. ولقد أخذت تسميتها نسبة إلى الشخصية الخيالية PETER PAN التي ألفها الروائي الأسكتلندي جيمس ماثيو باري، التي تحولت بعدها إلى رسوم متحركة. وكان ذلك الولد الشقي الطائش الذي يُجيد الطيران ولا يتقدم في العمر أبدا، يقضي كل وقته في القيام بمغامرات مع أصدقائه، رافضا فكرة النضج والنمو النفسي. فتم إسقاط سمات بيتر بان على الرجال الذين يتمسكون بطفوليتهم وطباعهم الصبيانية، ليتجنبوا تحمل مسؤولياتهم كآباء وأزواج، أو مهامهم كأشخاص كبار بالغين. فتجدهم ناضجين جسديا، ولكن عقولهم هي أحلام أطفال صغار. وطبعا، هذه النماذج البشرية موجودة بكثرة في مجتمعنا، مثلما هي الحال مع زوج السيدة صونيا، التي تشكوه قائلة: "واللّه، أنا لا أعرف إن كانت حالته تدعى بمتلازمة بيتر بان، ولكني متأكدة من كونه لا يصلح لأن يكون زوجا أو أبا، لأنه فاقد للأهلية ولا يزال يتصرف كطفل محتاج دوما لتوجيهاتي أو توجيهات أمه، ناهيك عن عدم قدرته على الاضطلاع بمسؤولياته المادية تجاهنا، كونه لا يستقر في عمل قار لأكثر من ثلاثة أشهر. ويقوم بدل ذلك بممارسة هوايته المفضلة المتمثلة في الصيد البري."

هل زوجك مصاب بمتلازمة بيتر بان؟

رغم عدم تصنيفها ضمن الدليل التشخيصي والإحصائي للأمراض النفسية، إلا أن متلازمة بيتر بان منتشرة ومعروفة جدا في الأوساط الطبية والعلمية. وتُشخص لدى المريض على أساس مجموعة من الأعراض من أهمها:

- عدم الرغبة في العمل في غياب التحفيز. الأمر الذي يخلق للمريض صعوبات حقيقية في ما يتعلق بالبقاء في وظيفة قارة ودائمة، لكونه ضعيف الأداء مهنيا، وكثير المشاكل مع زملائه في العمل، ومتكرر الغياب.
- عدم الإحساس بالمسؤولية. سواء تجاه زوجته أم أولاده أم كل من هو مسؤول عن رعيتهم. فتجده لا يشارك في تربية أولاده ويغضب بشدة إذا لامته زوجته على تقصيره.
- افتقاره إلى مهارة تأجيل الإشباع، التي تتطلب من الشخص الناضج التخلي عن بعض المتع الآنية الفورية لأجل تحقيق متعة مستقبلية أهم وأعظم.
- يلقي اللوم على الآخرين وعلى العوامل والظروف الخارجية للتهرب من تحمل مسؤوليته تجاه كمّ المشاكل الكثيرة التي يعاني منها جراء عدم اضطلاعه بمهامه وواجباته.
- وجراء انغماسه في حالة من الفوضى والفشل الشامل، تجده أكثر عرضة لإدمان الكحول أو المخدرات، ألعاب الفيديو، المواد الإباحية إلخ.
- عدم قدرته على العناية بنظافته الجسدية، إذ لابد من دفعه دائما إلى غسل أسنانه أو الاستحمام.
- ارتباطه الشديد بأمه، حتى وإن أصبح زوجا وأبا لعدة أطفال، لاحتياجه الدائم إلى رعايتها.

هل تزيد الصعوبات الاقتصادية من انتشار متلازمة بيتر بان؟

لم يتوصل العلماء إلى تحديد أسباب واضحة ومحددة لمتلازمة بيتر بان، لتداخل الكثير من العوامل المؤدية إلى الإصابة بها، كالتربية الخاطئة القائمة على التدليل الزائد والحماية المفرطة للطفل، أو حرمانه من عيش مرحلة المراهقة نتيجة مروره بصدمة نفسية كالتحرش الجنسي أو طلاق والديه. كما يعتقد الخبراء أن الظروف الاقتصادية الصعبة التي يعيشها الكثير من شباب الألفية، ساهمت في انتشار متلازمة بيتر بان بينهم، بدليل تأخر عبورهم إلى مرحلة البلوغ مقارنة بالأجيال السابقة. ونظرا إلى أن كون كل حالة متفردة، فإن العلاج يكون بحسب خصوصيات كل حالة..

على هامش مشاركته في الأغنية التي أنتجتها قناة "الشروق TV"..

سعد رمضان لـ "الشروق العربي":

-لمتنا تحلى- من أهم الأعمال التي صورتها في حياتي ...

"أنا شخص لا يؤمن بالحظ، ومن يؤمن به شخص لا يملك القدرة على إثبات نفسه".. هكذا يقول سعد رمضان، ضيف مجلة "الشروق العربي" لهذا العدد، الذي التقينا به خلال تصويره كليب أغنية "لمتنا تحلى" من إنتاج قناة "الشروقTV". فكان الحديث معه عن "ستار أكاديمي"، علاقته بأمل بوشوشة، احتكاكه بالفنانين الجزائريين، ماذا أحب في الجزائر، وصولا إلى قصة حبه ومواصفات فتاة أحلامه.

مقام الشهيد وحديقة الحامة أكثر أماكن أحببتها في الجزائر..

أولا، أهلا وسهلا بك في بلدك الثاني الجزائر..

- شكرا، وعلى فكرة، أنا من كثرة ما زرت الجزائر "صار لي ما بعرف" إن كانت خامس أو سادس مرة أزور فيها هذا البلد الأكثر من رائع.

ما الذي وجدته مختلفا في الجزائر هذه المرة؟

- "الشي" المختلف أنو بالمرات السابقة كنت أزور الجزائر لإحياء حفلات بمناسبة المهرجانات الخاصة بأعياد الاستقلال.. فكنت من الطائرة للمهرجان.. والعكس صحيح. فما كان عندي وقت أزور البلد كسياحة عكس هذه المرة.

أكثر مكان زرته في الجزائر وترك لديك انطباعا جميلا..

- دون تفكير، رد: أكيد مقام الشهيد وحديقة الحامة (حديقة التجارب).. كذلك من خلال السيارة شفت أكثر من مطرح (مكان) جميل ومبهر.

سجلت وصورت أغنية خاصة بشهر رمضان لحساب قناة "الشروق TV". وكان هذا سبب زيارتك للجزائر.. ما الذي أضافته هذه التجربة لسعد؟

- أولا، دعني أقل لك إن أغنية "لمتنا تحلى" من أحلى الأعمال اللي سجلتها وصوّرتها بحياتي.. انبسطت بيها واستمتعت بفريق العمل وكل الفنانين اللي شاركوا فيها: عبد القادر شاعو، الشاب بلال، داليا شيح، الرابر محمد بي. أم. دي شيرين اللجمي.. وردا على سؤالك يكفي أن هذا العمل جعلني أحتك بفنانين كبار وشباب "بيمثلو" أجيال مختلفة. وهنا، أحب أن أوّجه شكري الخاص لقناة ومجمّع "الشروق" الذي أعتبره بيتي الثاني.. واللّه وحده أعلم بحبي الكبير لهذا البلد ورمضان كريم على كل الشعب الجزائري.

المعروف أنك وأمل بوشوشة من نفس نسخة برنامج "ستار أكاديمي" (النسخة الخامسة 2008)، فهل مازلتما على اتصال؟

- أنا وأمل نلتقي أحيانا، لكن بالصدفة، وأتذكر أن آخر مرة التقينا فيها كانت بمطعم.. هي كانت مع زوجها وأنا كنت مع أصدقاء لي. هي صار عندها حياتها والميدان اللي كثير نجحت فيه وهو التمثيل، وأنا صار عندي ميداني وشغلي وحياتي الخاصة، هذه هي الحياة سفر ومشاغل و.. و..

لو سألناك عن رأيك فيها كممثلة ماذا تقول؟

- أكيد هي ممثلة شاطرة، وعندها مكان كثير كبير في مجال التمثيل، عندنا في لبنان وحتى خارج لبنان.

> • زوجتي المستقبلية يجب أن تكون ابنة عائلة وبنت بيت تشبه أمي وأختي والبيئة التي نشأت فيها !!

حكي باليديا عن عودة مرتقبة لبرنامج "ستار أكاديمي 12"، تتوقع عودته بنفس النجاح والتوهج، خاصة بعد غيابه كل هذه السنوات عن الشاشة؟

- نعم سمعت، وبيني وبينك أتمنى عودته، لأنه برنامج مختلف ومحبوب ولديه نسبة مشاهدة "كثير" كبيرة ويكفي كثيرا أنه مميز وما يشبه أي برامج أخرى.

فكرة التمثيل واردة جدا ولكن..

على ذكر التمثيل أين سعد رمضان اليوم من هذا المجال؟

- التمثيل بالنسبة إلي فكرته واردة جدا، لأنني أحب أن أمثل، ولكن للأسف لم يعرض عليّ المشروع الذي أتشوق لخوض غمار التمثيل من أجله، إذ عرِضَ عليّ الكثير من البطولات لمسلسلات لبنانية، ولكن لم أجد أن أي مسلسل سيضيف لي، بل بالعكس سيأخذ من وقتي أكثر من أن يكون إضافة لي.

لو خضت تجربة التمثيل مستقبلا، من أكثر ممثلة تفضل أن تمثل إلى جانبها؟

- سيرين عبد النور بلا شك، لأنها ممثلة رائعة.. ومؤخرا فقط، تعرفت عليها عن قرب، كذلك الفنانة السورية شكران مرتجى ودليلة خليل.

بالنسبة للديو، من مِنَ المطربين تود أن يجمعكما عمل وتعاون قريب؟

- شيرين عبد الوهاب هي "الديو" الغنائي الأكثر شوقاً لي، إذ إن جميع الناس صارت تعرف أن سعد رمضان يحب صوت شيرين عبد الوهاب، لأن شيرين أشعر بأن صوتها من نفس خامة صوتي، والأغاني التي فيها إحساس قريبة مني ومن أسلوبي وتشبهني.

ما رأيك في أغاني "المهرجانات" المنتشرة بمصر؟

- حلوة ولها طابع خاص، ولها محبون وجمهور كبير. ففي كل بلد من العالم، هناك جمهور لكل لون موسيقي، ولكني لن أغني مهرجانات لأنها ليست "ستايلي"..

ماذا عن تأثير عبد الحليم حافظ وأم كلثوم على مسارك الفني؟

××أنا تربيت على أغاني عبد الحليم حافظ وأغاني أم كلثوم، لأن والدتي كانت تغني لأم كلثوم.

•عشت قصة حب دامت 6 سنوات وانتهت بسبب اختلاف الديانة، فحبيبتي كانت مسيحية وأنا مسلم !

كما أن والدتي غنت بالأوبرا بفرنسا، ولَحّن لها حلمي بكر وعمّار الشريعي، ولأجل ذلك تربيت على هذه المدرسة الموسيقية. وعندما كبرت وتفتحت عيناي، صرت أختار المدرسة التي أهواها، وتعلقت أكثر بمدرسة عبد الحليم حافظ الذي تعلمت منه الإحساس. وتكريماً للعندليب في أي حفل أحييه أغني أغنية له.

ما سر اتجاهك للأغنية الخليجية مؤخراً؟

- ليس هنالك سر، غير أنني أحب اللون الخليجي كثيراً، والجمهور الخليجي أيضاً كونه يتمتع بذوق فني خاص، وعندما غنيت "قهوة وداع" للنجم حسين الجسمي، وجدت قبولاً واسعاً من جانب الجمهور الخليجي الذي أحبها بصوتي.

كيف يقارن سعد رمضان اليوم بين تجربته وتجارب زملائه الذين تخرجوا معه في برنامج الهواة "ستار أكاديمي"، وهل ترى بأن الحظ خدم بعضكم أكثر من الآخر؟

- أنا لا أؤمن بالحظ، ومن يؤمن به شخص فاشل لا يملك القدرة على إثبات نفسه.. لاشك في أنه يوجد تفاوت في تجاربنا، فهناك فنان ناجح جدا وآخر في الوسط وثالث عجز عن الوصول إلى الناس.. فالفنان ليس صوتا فقط، بل أيضاً "كاريزما" وطلاقة في الحديث وثقافة وهالة تحيط به، بدليل أن بعض الأصوات العادية جدا طغت بحضورها على بعض الأصوات الرائعة.

عندما أعيش قصة حب أكيد سأعلن ذلك..

انتشر قبل فترة خبر عن علاقة تجمعك بالتونسية رانيا إنجي، حيث أكدت عدة مصادر أنّك وإنجي تعيشان قصة حب وأنكما تحاولان إخفاء الأمر عن الصحافة، فإلى أي مدى هذا الخبر صحيح؟؟

- أولا، دعني أقل لك إن الحب هو كل شي حلو بالحياة بلا شك، بس أكيد مع الشخص الصح مش مع أي شخص. بالنسبة لسؤالك سمعت بهذا الموضوع مثلي مثلك، وأنا عندما أعيش قصة حب وتكلل بالارتباط أكيد سأعلن ذلك.. لأنه بوقت ما مريت بقصة الحب الشهيرة "اللي كتير ناس عرفتها.. طلعت وقولت إنه في حد بحياتي، بالتالي إذا صار شي راح أحكي عنه".

على ذكر قصة الحب الشهيرة التي لم تخفها كما قلت: هل صحيح كانت نهايتها بسبب اختلاف الديانة بينك وبينها؟

- للأسف نعم، والقصة دامت حوالي 6 سنوات وانتهت بسبب اختلاف الديانة، فحبيبتي كانت مسيحية وأنا مسلم. بالنهاية كل شيء قسمة ونصيب.

يقال إن أغنيتك "الحب الأسطوري" جاءت لتلخص قصتكما..

- نعم وأنا لم أخف ذلك.. الأغنية هي تجسيد للواقع وتحديدا عن علاقة الحب الأسطورية التي عشتها مع حبيبتي التي رفض أهلها علاقتنا، لأنها مسيحية وأنا مسلم.

هل هنالك فرصة لعودة هذا الحب، أم العلاقة انتهت تماما؟؟

- لا أحد يعرف ماذا سيحدث في المستقبل.. فبالرغم من انفصالنا، فأنا ما زلت أحبها وأعتبرها حبيبتي وابنتي "هايدي البنت لو بعد 20 سنة وكلمتني وكانت في آخر الدنيا هتلاقيني عندها.. ومستحيل أكرهها لأنها كانت كتير منيحة معي".

كيف هو سعد رمضان عندما يكون عاشقا؟

- يرد مبتسما: عندما أكون "عشقان" أتحوّل إلى شخص حنون ومتسامح في الحب لأقصى درجة ممكنة، وأمنح الطرف الآخر عدة فرص، ولكن عند استنفادها تنتهي العلاقة تماماً. ثم سأقول لك شيئا مهما..

تفضل..

- الحب بالنسبة لي هو أن تتمنى للمحبوب أكثر ما تتمناه لنفسك، وهذه النقطة تحديداً هي التي توضح ما إذا كنت تحب هذا الشخص أم لا، لأن الحب تضحية وثقة وتفاهم واحترام، وإذا فقد أحد هذه العناصر سيكون شيئا سيئاً للغاية.

ماذا عن فتاة أحلام سعد رمضان؟..

- يجب أن تكون ابنة عائلة وبنت بيت، وتشبه أمي وأختي، والبيئة التي نشأت فيها، وتستطيع التأقلم معها، لأنني ما زلت متمسكاً بهذه التقاليد، وتكون جميلة الملامح، لأن اللّه جميل يحب الجمال، وأيضاً مثقفة.

بصراحة وبسرعة مع سعد رمضان..

أكثر فنان (ة) مصري (ة) تحبه وتتابعه؟
• أحب أغاني شيرين عبد الوهاب كلها، وكذلك أغاني عمرو دياب.

أقرب أغنية لقلبك؟
• "آخ يا بيروت" التي غنيتها عقب حادث انفجار مرفأ بيروت.

أغنية نجحت وكنت تتمنى لو كانت لك؟
• "3 دقات" و"أتحدى العالم".

أغنية كانت سببا في شهرتك؟
• "شو محسودين".

ما الحكمة المحببة لديك؟
• "المستحيل هو ما لم يخلقه الله لك، وليس ما عجزت عنه أنت".

هل تخشى المرض؟
• لا يوجد إنسان لا يخشى المرض، لأن المرض شيء بشع.

لون موسيقي ترفض أداءه؟
• أي لون لا يليق بي أو بصوتي.

ما الذي يجذبك في المرأة: جمالها أم ذكاؤها؟
• الجمال هو أول شيء تقع عين الرجل عليه ثم الذكاء، كما أنني أرفض أن تحصر المرأة نفسها في المطبخ وأعمال المنزل فقط.

ما الشيء الذي يزعجك في المرأة؟
• الشيء الذي يزعجني سواء في المرأة أم الرجل، هو الكذب.

ما اللوك المفضل لديك "الكاجوال" أم "الكلاسيكي"؟
• أحب الكاجوال أكيد أكثر، ولكن الكلاسيكي أيضاً مطلوب في الحفلات وبعض المناسبات الخاصة.

بورتريه
سعد رمضان..

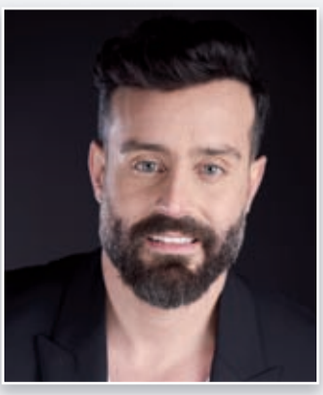

• سعد رمضان.. مغنّ لبناني، من مواليد الفاتح جانفي 1987 (36 سنة) بقرية برجا. وما لا يعرفه الكثير، أن "رمضان" هو ابن المغنية اللبنانية المعتزلة سوزان غطاس، التي شرب منها حب الفن والغناء.

• شارك سعد رمضان في النسخة الخامسة من برنامج "ستار أكاديمي"، وحصل على المركز الثالث، وهي النسخة ذاتها التي عرفت مشاركة النجمة الجزائرية أمل بوشوشة.

• ولد سعد وسط عائلة تحب الموسيقى، لكنها حازمة، فوالدته سوزان غطاس التي كانت تملك صوتا جميلا وعذبا شجعته على تعلم العزف على البيانو، وهي التي غنت معه أغنية "الدني إم" التي أحبها المستمعون كثيراً، بينما كان والده محمد رمضان مؤهلا أول في الجيش اللبناني فرباه تربية حازمة.

• بعد انتهاء مرحلة تعليمه الثانوي، قرر سعد رمضان دراسة إدارة الفنادق، وخلال عامه الدراسي الثالث، قرر المشاركة في برنامج الهواة "ستار أكاديمي5". وعلى الرغم من معارضة والده الذي طلب منه إنهاء دراسته أولاً، إلا أن سعد أصّر على إظهار موهبته، ليتفاجأ والده عندما تم قبوله من قبل الأكاديمية وشاهده على الشاشة مثله مثل ملايين المشاهدين.

• حقق سعد جماهيرية كبيرة في برنامج "ستار أكاديمي"، نظراً لصوته المميز، وبلغ النهائيات ليشق بعدها مشواره الفني بمفرده ويقدم عديد الأغاني الخاصة به.

•ليلى حفيظ

الحكة السابعة: سنة الزواج الملعونة التي يخون فيها الأزواج

في عام 1955 صدر بأمريكا فيلم "حكة السنة السابعة"، من بطولة مارلين مونرو وإخراج بيلي وايلدر، الذي يعالج موضوع أعراض الملل والرتابة وانخفاض الرغبة التي تطال الزوجين، خلال السنة السابعة من زواجهما، التي قد تنتهي بالخيانة أو الطلاق. وهي تقريبا ذات الفكرة التي تم استنساخها مؤخرا لإنتاج مسلسل مصري، عنوانه "الهرشة السابعة"، الذي عرض في رمضان المنصرم. من بطولة أمينة خليل ومحمد شاهين. ولكن، بعيدا عن دراما الأفلام والمسلسلات الأمريكية والمصرية. هل حكة السنة السابعة هي فعلا حقيقة محتومة؟

حنين إلى أيام العزوبية

الحكة السابعة، هي اعتقاد شائع تدعمه بعض الدراسات العلمية والأعمال الدرامية، التي تؤكد أن السنة السابعة من الزواج هي أخطر سنة في عمر العلاقة الزوجية، بحكم الأعراض التي تظهر على كلا الشريكين أو أحدهما، فتدفعهما إلى الخيانة أو الطلاق. ومنها الضيق والتذمر الدائم، التشكيك في المشاعر وفتورها، عدم الرضا عن العلاقة والحنين إلى أيام العزوبية. ولقد سميت بذلك الاسم نسبة إلى مرض جلدي خطير انتشر في القرن 19، يسبب تقرحات وحكة تدوم لسنوات ممتدة، عُرف باسم الحكة الفرنسية. أما الألمان، فيطلقون على السنة السابعة من الزواج تسمية السنة الملعونة، لتسجيلهم خلالها أعلى معدلات الطلاق. وحول ذلك، تقول المستشارة الأسرية، نوال مكيد، صاحبة برنامج سمارت فاميلي: "إن مدة سبع سنوات هي من دورات التغيير الحتمية في الزواج، وبمرورها ستتغير الكثير من العوامل داخل تلك العلاقة التي سيطبعها البرود، ففي بدايتها يكون الانجذاب والاهتمام على أشدهما، وكل طرف مستعد للاستثمار في العلاقة لإنجاحها. ولكن بمرور السنوات، وخاصة بعد الإنجاب، ستفتر أهمية الدفاع عن الرابطة الزوجية والحفاظ عليها، ما قد يوقع الزوجين في شرك الحكة السابعة."

هجر الفراش وفتور في الرغبة

مجموعة كبيرة من المتغيرات والأعراض تطرأ على العلاقات الزوجية، ابتداء من السنة الخامسة أو السابعة من عمرها. فتنتج جراءها العديد من الأعراض التي قد تنتهي بفشل الزيجة. ومنها كما تضيف الأخصائية نوال مكيد:

•برود العلاقة العاطفية بين الزوجين والتركيز فقط على متطلبات البيت والأولاد، ما قد ينتهي بطلاق صامت بينهما.

•انقطاع التواصل بين الزوجين، والبدء في عيش حياة منفصلة عن الآخر، دون معرفة الكثير عمّا يحياه أو يعانيه في الخارج.

•الاستياء الدائم والتذمر من أبسط التفاصيل، ما قد يؤدي إلى كثرة الصدامات والخلافات بين الزوجين.

• هجر الفراش، أو الامتناع عن الممارسة الحميمية جراء برود أو نفور أحد الشريكين من العلاقة الجنسية.

وبالأخص من طرف الزوجة، ما يدفع الزوج إلى البحث عن بدائل لإشباع رغباته سواء بالخيانة الزوجية أم التعدد.

• التدخل السلبي من الأهل، ما قد يعقد الأمور ويُصعب حلها.

كيف تتجاوزان خطر الحكة السابعة؟

ورغم تباين الآراء حول توقيت إصابة الزواج بالحكة السابعة، سواء في السنة الأولى منه أم الثالثة أم السابعة، لكن الأكيد أنها قد تصيب العلاقة في أي فترة من فتراتها، بسبب عدة متغيرات كإنجاب الأولاد وانشغال الزوجة بتربيتهم وإهمالها لزوجها، ما يُضعف من حميمية العلاقة بينهما، ما قد يدفع بأحدهما إلى الخيانة أو السعي للانفصال.

في حين كان بالإمكان تفادي ذلك والشفاء من الحكة السابعة، تضيف الأستاذة نوال مكيد، باتباع الآتي:

•الإدراك والرضا بحقيقة أن العلاقات الزوجية تستمر وتستقر بالمودة والرحمة أكثر من الحب، الذي قد يكون له عمر افتراضي. أما المودة، فهي أشمل وأوسع وتعني الرغبة في التودد والاقتراب من الشريك الزوجي والارتياح بوجوده وعدم الصبر على غيابه. وبالتالي، فهي صلة روحية قوية.

بينما الحب مبني على التوافق في المعتقدات والاحتياجات. لذلك، فهو غالبا ما يقترن بالآلام النفسية. أما المودة، فهي استقرار وشعور بالأمان. والرحمة هي تجاوز لأخطاء ونقائص الآخر.

•بذل المحاولات لخلق مجالات جديدة من الإثارة والانجذاب بينهما، بالتغيير في المظهر والجوهر ومن طريقة التعامل وإحياء الحب.

•تركيز الزوجين على التواصل الجسدي بينهما، بعيدا عن بُعده الغرائزي الشهواني. وهذا بزيادة التلامس والعناق وتشابك الأيدي.

•زيادة جرعة التواصل العاطفي، بالكلام الرقيق والابتسامة العذبة واللمسة الحانية والمجاملة الصادقة، ورفع روح الدعابة والمرح.

• ك. فاروق

ريم تاكوشت من ماسكاراد إلى الدامة.. مشوار ممثلة من عالم مواز

اسمها سريالي، وتتناسبها ثوبات سكيزوفرينيا الشخصيات.. فهي تارة حنان، وحبيبة، وسامية، وأخيرا، حورية، التي جمدت الزمن 30 يوما. امرأة جمعت كل التناقضات والعقد، وتكابر ولا تأبه.. شفافة وانفعالية ومتمردة، ومناضلة من أجل حقوق الممثلات والنساء عامة... هي ريم تاكوشت، المرأة والأم والزوجة والحبيبة.. هي كل نساء الجزائر مجتمعات.

ريم طاكوشت، أو حورية، ممثلة مخضرمة، عاشت كل الحقب السينمائية، والتقلبات الفنية. ولدت عام 1986، في العاصمة. تربت على الموسيقى الأندلسية، منذ الثامنة من عمرها. وتركت دراسة الحقوق، لتلتحق بالمعهد العالي للفنون الدرامية ببرج الكيفان.

فيلموغرافيا ريم تاكوشت طويلة جدا. فمن تربت على المسرح، لا ترهبها الكاميرات، ولا عنجهية المخرجين، ولا كيد الحاقدين. عناوين أفلامها تعكس فلسفتها في الحياة. فهي كالنخيل المجروحة، للمخرج التونسي، عبد اللطيف بن عمار، الذي شاركت فيه عام 2010، الذي تدور أحداثه في بنزرت، عام 1991، إبان الحرب العراقية. وجسدت فيه ريم دور امرأة جزائرية، هربت مع زوجها من العشرية السوداء، لتساند فتاة كلفت بكتابة سيرة ذاتية لكاتب مكتئب.

من أكثر الأعمال السينمائية التي رسخت ريم تاكوشت كممثلة مبدعة في أدوارها، التي لا تبحث عن الدور العادي، بل المركب بكل تفاصيله المشرقة والمظلمة، فيلم "مسخرة" عام 2007، وفيه تقمصت ريم دور حبيبة زوجة رجل يسعى لتزويج أخته، المصابة بمرض النوم المفاجئ ثم يدعي أنها ستتزوج من رجل ثري جدا.. وتتوالى الأحداث، لتنقلب إلى مسخرة أبطالها كل سكان القرية... دور ريم، كان قويا ومتمردا، فرشحها لنيل عدة جوائز، منها أحسن ممثلة في مهرجان قرطاج، وأفضل دور مساند في مصر.

مسخرة حصد العشرات من الجوائز المحلية والعالمية، منها جائزة أفضل فيلم في فرنسا، وجائزة الجمهور في بلجيكا، إلى جانب جائزة لجنة التحكيم، وجائزة لجنة التحكيم في تونس، كأول عرض طويل. وفي مصر، نال جائزة أفضل فيلم عربي. في فيلم عطور الجزائر عام 2012، خاضت ريم تجربة سينمائية قوية، في دور سامية، الشخصية المعقدة جدا والموغلة في الماضي. فالواقع لم يرحمها، لأن والدها شهيد، والشهيد ميت، فهي إنسانة يتيمة، ويزيد يتمها عند الأشخاص الذين تبنوها، كما تشعر بقسوة اليتم في اليوم الذي يأخذونها فيه إلى زوجها، وتترك أولادها يتامى عندما تموت.

حنان امرأة

هي سيدة الأدوار التراجيدية بلا منازع. وقد سمحت لها أعمالها الدرامية في التلفزيون باكتساب قاعدة شعبية، قربتها من الجمهور، بعيدا عن دور السينما والمسرح.

بدأت ريم خطواتها الأولى في التلفزيون، مع مسلسل حنان امرأة، للمخرج مسعود العايب. واكتشف النقاد قوة هذه الممثلة في تجسيد الأدوار ببراعة، خاصة في السباقات الرمضانية. وصارت ريم اسما مطلوبا في أدوار محورية، وإن لم تكن مركبة في السيناريو. كانت ريم تصبغ عليها التفاصيل الملفتة.

مسلسلات عديدة، شهدت على قدرتها على الانتقال بين ثنايا الشخصية التي تتقمصها، على غرار "ظل الورود" و"أسرار الماضي" و"الوداع الأخير" ومسلسل "ليام".. وآخرها، مسلسل الدامة، الذي أعاد اكتشاف ريم تاكوشت، بعيدا عن النخبة السينمائية والتلفزيونية. فالأعمال الشعبية عادة هي ما يعلق في الأذهان أكثر، وتحشد للفنان قاعدة شعبية، أو تعززها.

الركح... عشق ريم الأول

لا عجب في أن تكون بدايات خريجة معهد الفنون الدرامية في المسرح. فالركح ليس مساحة مغلقة لريم، بل فضاء فسيح، تتبلور فيه الأفكار، وتسرح كجزيئات في المدى البعيد. أول مسرحة لريم، كانت الجثة المطوقة، لكاتب ياسين، وتلتها أعمال كثيرة للكبار والصغار، وخاصة المونولوغ الذي برعت فيه أيما براعة، في تجارب استثنائية، مثل "زبيدة زف" و"أنوثة" و"سواد في الأمل".. ويروي هذا المونولوغ حياة "الغالية"، التي تعيش لوحدها في الغابة، رفقة الذئاب، وتخرج من صندوقها العجيب تذكارات، تربطها بمحطات متفرقة من حياتها.

قدمت ريم في رحلة أدائها للعبة الدرامية، على مدار سنوات، ومضات حول الهوية، الذاكرة، الثقافة، المجاهدين، المرأة وقدرها، الشباب المثقف الذي يهرب ويفضل "الحرقة" والذهاب عبر طريق البحر، مفضلا المجازفة بحياته على البقاء في البلاد، وما قدمته على الركح، يعد صرخة حول ما يجري وما جرى وما هو المستقبل.

تقول ريم تاكوشت عن نضال المرأة في ولوج عالم التمثيل والسينما: "أنا أفتخر بأنني ممثلة جزائرية، ومن بين الناس الذين يؤمنون بالفن الجزائري. في السبعينيات، لم يكن للمرأة مشاركات كثيرة في السينما، ولم يكن لها حضور فني بارز في السينما، لكن الآن، المرأة غدا لها رأي ولها مشاركات كبيرة في السينما، وفي سائر الفنون، خاصة أن الفتاة أو المرأة الجزائرية ما عليها إلا أن تدرس وتحضر شهادة البكالوريا، لتدخل المعهد العالي للفنون الدرامية، وهذا، برضى الوالدين. في الماضي، كانت المرأة تواجه صعوبات، وربما كانت غير مقبولة في المجتمع كفنانة. لكن، الآن، الحمد لله، صورة الفنانة صقلت، والشعب الجزائري يقيّم الفنانة الجزائرية كفنانة، بحسب أعمالها المسرحية والتلفزيونية والسينمائية، في الشارع أو في العمل.

7 صفات تجعل الأم الشريرة مربية مثالية

لطالما اقترن مفهومنا للأمومة بالرقة والعطف والحنان. ودائما ما كانت الأم المثالية في نظر الجميع، هي الأم الحنون الرؤوم، التي تفيض بأنبل مشاعر الرحمة والشفقة. لكن مهلا، إذ يبدو أن الطيبة الزائدة ليست أفضل ما يجب أن تتوفر عليه الأم لتنجح في تربية أولادها. بعدما كسرت دراسات حديثة الأنموذج النمطي أو القالب الجاهز والتقليدي للقب الأم المثالية. فصارت الأم الشريرة هي الأجدر به، لأنها الأقدر على تربية أولادها بطريقة تجعلهم الأنجح بين أقرانهم، سواء في المجال الدراسي أم الوظيفي. فما الصفات والقواعد المتوفرة في الأم الشريرة التي جعلت منها الأفضل مقارنة بالأم الحنون؟

وراء كل ابن عظيم أُم شريرة

في كتابها المُعنون بـ"قواعد أمي المتوسطة mea-momrules" أشارت الكاتبة الإنجليزية، دينيز سكيباني، إلى أن الأم لما توصف بأنها شريرة من قبل أولادها أو المحيطين بها، فذلك يعني أنها تحرص على تربية أولادها وفق قواعد واضحة وصارمة، وتهتم لأدنى شؤون حياتهم الآنية والمستقبلية. وتنظر بعين ثاقبة إلى ما قد تعجز عيونهم القليلة الخبرة عن رؤيته. وهذا ما يدفعها إلى الشدة والقسوة أحيانا في التعامل معهم. لتبتعد عن أسلوب التدليل وسلبياته. ما يجعلهم مستقبلا قادرين على مواجهة صعاب الحياة ومعضلاتها بمفردهم.

7 قواعد تجعل منك الأم الشريرة المثالية

أما عن الصفات التي تعطي الأفضلية للأم الشريرة كي تكوني مُربية مثالية مقارنة بالأم الحنون، فإن الكاتبة سكيباني وضعت سبع قواعد لذلك:

• 1تحب وتعتني بنفسها، أي إنها لا تفني عمرها ولا تحترق كالشمعة لإضاءة حياة أطفالها. وإنما هي تهتم بجمالها، أناقتها، عملها. بالموازاة مع اهتمامها بشؤون ومستقبل أولادها، وهذا الأن التفاني في حب وخدمة الأبناء قد يعلمهم الأنانية وحب الذات.

• 2-لا تخشى قول "لا" عندما يتعلق الأمر بمصلحة أولادها. ولكنها تحرص على الرفض وهي مبتسمة، كي لا تتحول إلى شريرة حقيقية.

• 3-لا تمشي مع القطيع، فهي كالشاة الشاردة التي لا تتبع قطيع الأمهات، وإنما لها قواعدها الخاصة في تربية أولادها.

• 4-لا تنزعج من الفشل، فتأخرك وعجزك عن تلبية بعض مطالب أولادك أحيانا لا يعني أنك أم فاشلة. فالأم المثالية تفشل أحيانا، ولكنها تنجح كثيرا.

• 5-أم مسيطرة ومنظمة، وهذا في ما يتعلق بمواعيد المذاكرة، النوم واللعب وغيرها من شؤون البيت. فيتعلم الأولاد جراء ذلك الاستقلالية والاعتماد على النفس.

• 6-تجيد عمل كل شيء، أي إنها مستقلة ولا تعتمد على الغير كثيرا. فيتعلم أولادها ذلك منها.

• 7-تربي أطفالها ليملكوا الدنيا، بدل أن تملكهم. أي ليصبحوا قادرين على مواجهة العالم دون مساعدة الأهل.

لابد من الوعي بأسس التربية

سألنا الاستشارية الأسرية، عتيقة نابتي، عن رأيها في ما خلصت إليه بعض الدراسات الحديثة حول جدلية من الأصلح والأنجح في تربية أولادها فأجابت: "الأم الشريرة قد تنجح في ضبط السلوك، لكنها تخلق نفوسا مريضة. أما الأم الطيبة، فإنها تخلق نفوسا بعيدة عن العقد النفسية، لكنها قد تكون غير صارمة ومهملة. لذلك ليس هنالك أحسن من الوعي بأسس التربية الصحيحة."

تراجع الإقبال على الأمومة في الجزائر

بين ضغط المجتمع وصعوبة الظروف

تغيرت الكثير من المفاهيم في مجتمعنا اليوم، فلا الزواج ظل سترة للمرأة وتكملة لها، ولا الإنجاب بقي بتلك القدسية، التي تتوج الأم بأعظم إنجازاتها في الحياة.. فقد بدأ التراجع عن الأمومة ينتشر في الجزائر، كما هو في بلدان عربية تبعت العالم الغربي الساعي إلى تحديد النسل وتحرير المرأة، وإن اختلفت الظروف والدوافع، إلا أن النتائج تكاد تكون ذاتها.

نفسك أولا.. لا تضحي بها من أجل الآخرين

انتشار الفكر الأنثوي، والحركات المناهضة لاضطهاد المرأة وهضم حقوقها، تأتت عنها بعض الأفكار الدخيلة على المجتمع المسلم. وهي أن ما تقدمه المرأة العصرية كأم لا يخدم صالحها، فهي تعاني في أثناء حملها بما أنها ربة بيت أو سيدة عاملة، عليها الكثير من المسؤوليات، ثم قد تضطر إلى الولادة القيصرية وشق بطنها فتخلف لها الولادات المتكررة تشوهات في جسدها، وفقدان رشاقتها وصحتها البدنية، ثم عليها أن تضحي براحتها، ووقتها وطموحاتها لأجل أن ينعم أشخاص آخرون بحياة هادئة ومريحة، ويحققوا أهدافهم وطموحاتهم ثم ينسحبوا من حياتها مبكرا، ليرتبطوا بطرف آخر، يصبح بالنسبة إليهم محور الكون.. كل هذه الأفكار، وإن كان فيها جانب من الصحة، إن تم النظر إليها بموضوعية وحياد، أصبحت تسيطر على عقول النساء، اللواتي كبرن بفطرة الأمومة، وجعلتهن يفكرن ألف مرة قبل الإقبال على الحمل. أضف إلى ذلك، ما باتت تروج له مواقع التواصل الاجتماعي، بمؤثريها الذين يعيش أغلبهم حياة وهمية، وسيناريوهات المسلسلات المقتبسة من الإنتاج التركي، بأن للمرأة الحق في أن تعيش مع زوجها بعض الوقت الذي يسمح لهما بالتعرف أكثر على طباع بعضهما، والسفر معا، واغتنام أوقات حميمة وذكريات جميلة قبل الالتفات إلى تربية الأطفال.

الظروف المادية فوق رغبة الأبوة

للواقع رأي مغاير تماما عن كل تلك الوجهات التي تحمل طابعا سياسيا عن حقوق المرأة، وضرورة تقدير ذاتها، وعدم إهلاكها بالولادات وتربية الأبناء، سواء بتأخير الحمل أم تحديد النسل.. وعندما نتحدث عن الواقع، فإننا نشير إلى الوضع الاقتصادي الصعب، الذي بات يرهق الأولياء، حيث إن الطفل قبل أن يقبل على الحياة، تبدأ تكاليفه في الارتفاع، وعلى الوالدين أن يكونا جاهزين لها، ولكل تلك المصاريف الكثيرة اللاحقة في زمن البرستيج والانفتاح على المواقع وضرورة توفير مأكل وملبس مناسبين للطفل، حتى لا يتأخر عن أقرانه. يقول خالد، 41 سنة، موظف بشركة خاصة: "قبل أن أتزوج زميلتي في العمل، اتفقنا على أن نؤجل فكرة الإنجاب لسنتين تقريبا، حتى نتمكن من تحسين ظروفنا، تسديد ديوننا واستئجار منزل خاص. تمر اليوم أربع سنوات، نرغب بشدة في الإنجاب، لكن زوجتي تستمر في تأخير الموضوع، لظروفنا الصعبة، ديون وضيق المسكن، رغم العمل على مدار السنة، ولا يمكن أن تترك وظيفتها لتربية الصغار".

ضغط مجتمعي.. الأمومة ليست إنجازا

بدأ الجميع يتفق مؤخرا على أن الأمومة لوحدها لا تعتبر إنجازا للنساء في وقتنا الحالي، ما لم تدرس المرأة وتتحصل على شهادات عالية، أو تتقلد وظيفة مميزة، أو حتى تنشئ مشروعها الخاص.. فالزواج والإنجاب بات يعتبر إضافة للأنثى، على عكس ما كان في السابق، مثله مثل قيادة السيارة أو السفر.. نظرا إلى كثرة الطلاق وفشل العلاقات الزوجية، وما ينجر عنها من معاناة للنساء في ما بعد. وهو ما جعل أصواتا كثيرة تنادي بضرورة أن تؤمن المرأة نفسها ومستقبلها، قبل إنجاب أفراد جدد للمجتمع. تقول ليندا، 33 سنة، طبيبة أسنان: "تزوجت بعد تخرجي مباشرة، لم أكن قد تحصلت على وظيفة، وقررت تأخير الإنجاب حينها، لأن في عائلتي، كوني دكتورة، أن أساعد الناس أهم من كوني أما. تحصلت على قرض وأنشأت عيادتي الخاصة، أعمل مع زوجي حاليا، وأنجبت منذ أشهر طفلتين توأما. على الصعيد الشخصي، أضافت لي الأمومة الكثير، رغم أني أتقاسمها مع والدتي ومربية تعيش معنا، أما في المجتمع، فالناس يحترمونني ويقدرونني على أنني سيدة ناجحة، تتقن عملها وتطور مشروعها، ولا يهمهم كوني أما".

• صالح عزوز •تصوير:زهور سبع

لماذا يتهرب الزوج من التسوق مع زوجته؟

يعتبر التسوق مع الزوجة من بين الأشياء المنبوذة عند الزوج، بل كابوسا، وحينما يقع الزوج في هذه الرحلة المتعبة، تتلاشى أعصابه، ويفقد كل قواه الجسدية، نتيجة للف والدوران طوال الوقت، وربما في نفس المكان، وينتهي الأمر في الكثير من الأحيان، بالخصام بين الأزواج، على مرأى الناس، حتى وإن كان السبب غير واضح، لكن ذلك، في الحقيقة، بسبب هذه الرحلة المتعبة، التي أصبح يتجنبها الكثير من الأزواج، حتى ولو قدموا مالا إضافيا للزوجة من أجل التسوق. وكما يقال بالعامية: "المهم.. تخطي راسي".

قبل الحديث عن هذا التسوق، الذي يكرهه أغلب الأزواج، وجب الحديث عن الفرق بين تسوق الرجل لوحده وتسوق الزوجة، لنعرف الدوافع التي جعلت من هذه الصحبة، إن صح التعبير بين الزوجين غير مرغوب فيها، بل وتحولت إلى كابوس حقيقي، يشتكي منه أغلب الرجال، دون استثناء.

يقوم التسوق عند الرجل على قاعدة واحدة، وهي عدم التجول كثيرا في السوق، كما يحدد المكان والشيء المراد شراؤه، دون الوقوف عند أشياء أخرى، لم يأت لشرائها. هذا، ما يختصر له الطريق في السوق، ويربح من خلاله الوقت والجهد، ويتسوق دون ملل.

في المقابل، نجد أن تسوق المرأة، أشد تعقيدا من تسوق الرجل، حيث يمكن للمرأة أن تقف عند كل دكاكين السوق، وكل المبيعات، دون أن تشتري، فقط من أجل الفضول، أي تغتنم فرصة التسوق، لمعرفة أكثر الأثمان وأغلب السلع، لأشياء ربما لم تشترها ولن تشتريها أبدا. وهنا، يكمن الفرق بين تسوق الرجل وتسوق المرأة.

لهذا، يجد الزوج نفسه في ورطة، حينما يتسوق مع زوجته، مضيعة للوقت والجهد البدني، لأجل الفضول فقط. والغريب، أن المرأة لا تشتري ما تريده من الوهلة الأولى، بل تتجول في كل السوق وتقارن الأثمان في ما بينها. وهذا، ما لا يفعله الزوج، أي تحاول دائما شراء الأقل ثمنا ولو ببضعة دنانير فقط.

لذا، حينما نعرف الأسباب الحقيقية التي تدفع بالزوج إلى الهروب من التسوق مع زوجته، ندرك لماذا يفضل الكثير من الأزواج تقديم المال للزوجة، وتركها تذهب لشراء مستلزماتها وحدها.. وهذا، ما نلاحظه ونقف عنده في الكثير من الأسواق. وهو تجنب هذه العملية التي تتحول إلى رحلة، ربما لا يكفيها اليوم بطوله. فالزوجة تملك من الصبر والفضول ما لا يملكه الزوج، الذي يود لو يشتري كل شيء من الدكان أو المحل الأول الذي يصادفه ثم ينصرف من السوق.

هي حقيقة، لماذا يتهرب الزوج من التسوق رفقة زوجته. فهي تحول هذه العملية إلى رحلة شاقة ومتعبة، تأخذ المال والجهد والوقت.

ينعي نفسه ويؤدي مناسك العمرة قبل وفاته

محبوب الدراما السورية محمد قنوع في ذمة الله

"وداعاً شومان"

خبر هز الوسط الفني، وصدم الجمهور، برحيل الممثل السوري محمد قنوع، عن عمر ناهز 49 عاماً إثر تعرضه لجلطة قلبية حادة. ونعت نقابة الفنانين السوريين، عبر صفحتها الرسمية على موقع فيسبوك، النجم الراحل، وكتبت: "نقابة الفنانين في سوريا تنعي إليكم وفاة الزميل النجم محمد قنوع"، متمنين له الرحمة والمغفرة، ولعائلته وزملائه الصبر والعزاء في هذا المصاب الجلل.

وانتشر هذا الخبر كالنار في الهشيم على مواقع التواصل، وعبر الجمهور عن حزنه وتأثره بوفاة الفنان محمد قنوع، وخاصة مع المفارقة الحزينة، فقبل أيام قليلة فقط توفي بمسلسل "العربجي" الذي أدى فيه شخصية شومان.

الجدير بالذكر، أن قنوع قد استذكر قبل وفاته بيوم والده الراحل بمناسبة ذكرى وفاته، وذلك عبر صفحته على فيسبوك، قائلا: "يا هلالاً غاب عن عيني وراح تاركاً في القلب ناراً واستراح رحمك الله وعوضك الجنة".

كما نشر قنوع منذ أيام فقط قبل وفاته صورة نعي الشخصية التي قدمها برمضان بمسلسل العربجي معلقاً: "وداعاً شومان"، كما شاركت الشركة المنتجة "غولدن لاين" لقطات من مشاهد الشخصية مرفقةً بتعليق جاء فيه: "على قد ما كرهنا شومان على قد ما ضحكنا... والأهم خلّانا نعرف معدن الفنان محمد قنوع الحقيقي".

ونعت أسرة مسلسل "العربجي" محمد قنوع بكلمات مؤثرة أعربت عن حزن واسع لرحيله.

استذكر والده بمناسبة ذكرى وفاته قبل رحيله بيوم

سبب الوفاة

بعد أن تم الإعلان عن وفاة الفنان السوري محمد قنوع، أصبحت الجماهير السورية والعربية، على حد سواء، تسعى من أجل التعرف على سبب وفاة الفنان. وبحسب مصادرنا الرسمية بسوريا، فإن سبب وفاته هو انسداد الشريان التاجي للقلب الذي بدوره يمنع وصول الدم إليه، ما يجعل عضلة القلب تتوقف بسبب عدم وصول الأكسجين والمغذيات التي تجعلها تنبض، كما هو موضح في الصورة.. ومن بين أبرز أسباب انسداد الشرايين، الالتهابات التي تسببها السكريات والزيوت المهدرجة والمقليات والخمول والتدخين.. هذه الظاهرة، تنتشر بكثرة عند الشباب خلال هذه السنوات الأخيرة.

نجوم سوريا والعالم العربي ينعونه بعبارات الحزن

كما شكلت وفاة الممثل محمد قنوع بشكل مفاجئ صدمة للوسط الفني في سوريا والوطن العربي، حيث تفاعل العديد من الفنانين والفنانات مع الخبر، وحرصوا على نعيه بكلمات مؤثرة على صفحاتهم على مواقع التواصل.

- فنعته الفنانة السورية سلاف فواخرجي، بكلمات مؤثرة عبر صفحتها على إنستغرام، وكتبت: "يا وجع القلب يا محمد يا جميل الأخلاق وطيب ويا رفيق وحبيب الكل، اللّه معك ويصبر عائلتك".

• وكتبت الفنانة أمل عرفة، على صفحتها على إنستغرام: "أرجو أن تكون إشاعة يا أبو مروان، لا أعرف كيف يمكن أن نصدق هذا الخبر، لا اعتراض على حكمك يا اللّه، الفاتحة".

• كما نعاه الفنان ياسر العظمة، عبر صفحته على إنستغرام وكتب: "يا حبيبي يا محمد رحمة اللّه عليك إنا للّه وإنا إليه راجعون".

• ونعاه أيضا الممثل السوري مصطفى الخاني، وكتب: "الموت لا يعرف الصغير أو الكبير، وفاة الممثل الشاب محمد قنوع عن عمر يناهز 49 عاما إثر نوبة قلبية. ألف رحمة لروحك الطيبة يا أبو مروان ويصبر أهلك وحبايبك".

• وتفاعلت مع خبر رحيله أيضا الفنانة شكران مرتجي، وكتبت عبر إنستغرام: "اللهم لا اعتراض، القلب لا يتحمل فاض بالفراق والحزن يا أخا وصديق الكل".

• أما الفنان باسم ياخور، فعلق عبر صفحته على إنستغرام على خبر رحيله قائلا: "اللّه يرحمك يا صديقي يا محمد تركتنا بلحظة وجعت قلوبنا وغادرت"، داعيا اللّه أن يصبر عائلته ومحبيه وأصدقاءه.

• وكتب الممثل يوسف الخال، على صفحته على تويتر: "يا اللّه محمد شيخ الشباب واللّه يرحم ويرحم روحك".

• وعلى تويتر كتبت الفنانة لورا أبو أسعد: "أستغفر اللّه العظيم ولا حول ولا قوة إلا باللّه، إنا للّه وإنا إليه راجعون، يا رب صبر زوجته وبناته، وصبرنا على الصدمة، الفاتحة على روح الأخ محمد قنوع".

السيرة الفنية للراحل محمد قنوع

• رغم تخرجه في معهد السياحة والفنادق، وعمله في البداية في مجال الإعلانات، فإنه أحب الفن حتى جاءته الفرصة الحقيقية حين أسند له المخرج حاتم علي دورا صغيرا في فيلم "قضية عائلية" عام 1994، وبعدها بعام شارك مع الفنان ياسر العظمة في مسلسل "المرايا 95، الذي استمر في أجزائه المتتالية، فكان بوابة معرفة الجمهور به.

• في عام 1998، انضم إلى نقابة الفنانين السوريين، واستمر في تقديم أدوار متنوعة ومختلفة، واستمر مشواره 29 عاما قدم خلالها أزيد من 170 عمل. ورغم عدم حصوله على البطولة المطلقة، فإنه استطاع أن يترك بصمة قوية بالشخصيات التي قدمها، إلى جانب تنوع أعماله بين الكوميديا الاجتماعية والجادة وبين الأعمال التي تقدم الهوية السورية والتراث والتاريخ.فشارك في مسلسل "بقعة ضوء" بأجزائه مع المخرج الليث حجو، وهو كوميديا اجتماعية، و"سيرة الحب"، و"صبايا رجعنا من جديد" و"العشق الحرام" و"فندق قدري".كما شارك أيضا في أعمال عن التراث الشامي أشهرها "باب الحارة"، حيث اشتهر بشخصية سعيد أبو سليم، ومسلسل "الحصرم الشامي"، و"الشام عيدية"، ومسلسل "ولادة من الخاصرة" و"خان الدراويش".وقدم مع الفنانة سلاف فواخرجي بطولة مسلسل "حرائر" بشخصية تركي، ومع الفنانة أمل عرفة مسلسل "دنيا"، ومع غادة بشور مسلسل "أهل الوفا"، ومع يوسف الخال "حدوتة حب".

محمد قنوع

في سطور

• الكثير من شكك في ديانة الراحل محمد قنوع. البعض يقول: مسيحي، والآخر: مسلم.. وما يكشفه المقربون من أهله وأصدقائه، أن الراحل توفي عن دين الإسلام، ولفظ الشهادة، كما كان ملتزما بصلاة التراويح وقيام الليل في رمضان.. هذا، إلى جانب أدائه العمرة قبيل رحيله بشهر.

• محمد قنوع، واحد من أبرز الفنانين الذين استطاعوا الوصول إلى الشهرة، من خلال الأعمال التي قام بها، وأصبح متصدرا للترند، بعد أن تم الإعلان عن وفاته، من قبل وسائل الإعلام السورية والعربية. وجاءت المعلومات الشخصية والخاصة بالنجم السوري قنوع على النحو التالي:

الاسم الكامل: محمد مروان قنوع.
تاريخ الميلاد: **26** سبتمبر **1973**م.
مكان الميلاد: دمشق.
العمر: **49** عاما.
ديانته: مسلم – سني.
الإقامة: العاصمة السورية دمشق.
الجنسية: السورية.
الأولاد: مايا، ماسة، مروان.
اسم الوالد: مروان قنوع.
اللغة الأساسية: العربية.
اللغة الثانوية: الإنجليزية.
تاريخ الوفاة: **22** أبريل **2023**م.
المهنة: ممثل.
سنوات النشاط: **1995**-**2023**م.

محمد قنوع في لقاء أخير قبل وفاته للشروق العربي

حاولت الإقلاع عن التدخين وفشلت

كشف الفنان السوري الراحل محمد قنوع لمجلة الشروق العربي، في لقاء خاص، تم نشره منذ فترة في أعدادنا السابقة.. عن أسوإ صفة شخصية فيه، وعن أجمل ذكرى في حياته، وعن غلطة عمره، ومواضيع أخرى تتعلق بمشواره الفني. في البداية، يقول عن إدمانه التدخين، إنه حاول التخلص من عادة التدخين، لكنه لم يفلح في ذلك.

كما بين أن زواجه هو أجمل ذكرى في حياته، مشيرا إلى أنه قرر التوقف عن نشر تفاصيل حياته الشخصية على مواقع التواصل الاجتماعي.وأوضح النجم الراحل أن غلطة عمره هي عدم تعلمه اللغة الإنجليزية، مبيناً أنه لم يعد يستطيع تعلم هذه اللغة.كذلك، وجه قنوع كلمة "آسف" إلى كل واحد طلب منه خدمة ما ولم يستطع المساعدة حينها، مضيفاً: "ربما أقول آسف لوالدي الراحل في حال قصرت معه يوما ما".

لست أنا من يعارض على استمرارية باب الحارة

أما على الصعيد الفني، والحديث هنا عن أعمال البيئة الشامية وبالأخص مسلسل باب الحارة، فيوضح قائلا: بطبعي، أحب الأعمال التي تصور الواقع الذي كان يعيشه الأجداد من خلال بيئة عشقناها وعشنا بأحيائها العتيقة الضيقة، حيث النوافذ تتعانق، والأبواب تكاد تنطق بإرث تاريخي بعد مئات السنين إلى الوراء، وهذا ليس تعبيرا فقط ووصف كلام إنه واقع، ومن هنا أحببت «باب الحارة» بأجزائه، وأحببت «طاحون الشر»، و«أسعد الوراق» و«ليالي الصالحية» و«الحصرم الشامي» و«بيت جدي»، وفي أغلب الأحيان تسند إلي أدوار الشر، علما أنني في الحياة العادية لا أحب الشر ولا العنف.

وعن سؤلنا حول استمرارية أجزاء مسلسل باب الحارة، يرد:

لست أنا من يقيم أو يعارض على أجزاء جديدة لمسلسل باب الحارة.. الذي أعتبره فانتازيا شامية بدأت العمل فيه وسأستمر طالما العمل موجود، وعلى اعتباري ممثلاً لا أخفي حاجتي إلى المردود المادي الجيد، وأظن حالي من حال جميع الممثلين حتى الذين انتقدوه، ولا يمكننا إنكار حقيقة أن المسلسل متابع عربيا وله جماهيرية كبيرة خصوصا في الأجزاء الأولى، إذ إنه حاضر بشكل لافت.

قلة الحظ عائق في طريق الشهرة.. ولأولادي الحرية في دخول مجال التمثيل

عن بدايته واعتراض والده على دخوله الوسط الفني، وهل يمكن أن يقف في طريق أبنائه في المستقبل، يوضح محمد قنوع قائلا:

صحيح، فقد عارض أهلي دخولي المعهد العالي للفنون المسرحية، بعد أن كانوا مُحَاربين بمسرح "دبابيس"، أما أنا فعلاقتي جيدة مع كل الممثلين والفنانين وشركات الإنتاج. ولأولادي الحرية في دخول المجال. فقد عملت ابنتي في مسلسلي "بنات العيلة" و"بانتظار الياسمين" ولم تكن عندي أي مشكلة بذلك.

ولكن ما لا يعلمه الكثير، أن قلة الحظ عائق في طريق الشهرة.. التي أعتبرها سبب غيابي عن أدوار البطولة المطلقة.. فهناك أشخاص تقلدوا دورا بطوليا في أول مشاهدهم على الشاشة وآخرون ظلوا على الهامش رغم جهدهم وموهبتهم. على كلٍ، لا يهمني كثيراً الحصول على دور بطولة مطلقة بقدر ما يهمني أن أثبت ذاتي في أي عمل أجسده، مهما كان صغيراً، ورضا الجمهور ومحبتهم أهم من كل شيء.

7 تصديرات عاصمية 100 بالمئة

المحيرزات والغليلة والفريملة والكراكو

العاصميات اشتهرن بذوقهن الرفيع في الموضة والحلي وبهن اشتهر الكاراكو ، غليلة البروكار، القنيدرة، سروال مدور، البدرون ، محزمة القيطان، خيط العنبر ، خيط القمر، محرمة الفتول، الرعاشات، الكاساكا ،شنتوف الويز، التخليلة، القويط والقاط. الشروق العربي تفتح صناديق بنات سيدي عبدالرحمن للكشف عن تحف بديعة الصنع والطرز.

من القفاطين العاصمية القديمة قفطان المحيرزات وقد سمي بهذا الاسم نسبة لرسمة المحيرزات التي تطرز على الصدرية، هذا القفطان طويل يصل للكاحل وأكمامه واسعة. وقد خلده الرسام الفرنسي جان باتيست هويزمان في لوحة رسمها عام 1856 م وتظهر فيها امرأة من العاصمة وهي ترتدي قفطان المحيرزات، منسق مع سروال الباتشالي وتعتمر محرمة الفتول وحلي خيط الروح والريكادات والخلخال بورطلين. قفاطين عديدة اشتهرت بها العاصميات مثل قفطان الداي وقفطان البهجة وقفطان القاضي الاكثر شهرة.

البدرون..إرث أخر أميرات العاصمة

يعد البدرون من بين أكثر الازياء تمثيلا لعاصمة بني مزغنة والمحروسة، قطعة سبقت الجانبسوت والكامبنيزون بلمسة هوت كوتور، لتفرده صار البدرون مصنفا من طرف اليونسكو لا ينفاسنا فيه أحد لأنه ببساطة لم يستوحى من زي عثماني أو أندلسي بل عاصمي محض يقال أن الأميرة زفيرة زوجة سليم تومي هي من ابتكرته..البدرون القديم حسب أرشيف الصور يكون عادة قطعة واحدة عادة ولكن قد يظهر بقطعتين لكنه رغم ذلك لا يشبه الكاراكو.

قاط وقويط

القويط هو تصغير لكلمة القاط وعادة ما اشتهر سكان العاصمة بكلمات التصغير مثل المنيقشات السويردات والوريدات . القاط في الاصل يعد قفطانا قصيرا وكأنه سترة كاراكو طويلة وعادة ما يلبس مع السراويل الجزائرية أما القويط المستوحي منه فهي عبارة عن قطعتين، السترة تخاط من قماش عادي وبقصة تختلف عن الكاراكو لتصلح للحياة اليومية وتنسق مع السروال المدور أو سروال الزنقة لحرية أكثر. القويط هو مزيج جزائري بين حضارتين وبين عالمين مختلفين العثماتي والاندلسي.

الكاراكو.. الموضة استلهام

الكاراكو قد يكون أشهر زي عاصمي على الاطلاق وقد استلهم منه كبار المصممين العالمين ستراتهم وبلوزاتهم. والكاراكو صار مصطلحا عالميا في قواميس الغرب يدل على القطعة العلوية المترفة وقد استهلمته العاصميات من لباس الدايات الفخم وطوعن قماشه وطرزنه بأفخم التطريزات بالفتلة والشعرة والمجبود. واقترن الكاراكو بسروال شلقة الشهير لكنه ليس حكرا عليه ، غير أنه أدخله في قائمة الأزياء المترفة والأنثوية خاصة للعروس في ليلة أحلامها، ولا تكتمل طلة الكاراكو إلا بمحرمة الفتول وخيط الروح الذي يحبس في جواهره روح الاناقة الجزائرية.

الفريملة.. من قال غليلة؟

الفريملة هي قطعة تقليدية اشتهرت بها العاصميات وهي عبارة عن سترة قصيرة مطرزة بالمجبود تلبس فوق الثياب ويعود اصلها الى الحقبة العثمانية في الجزائر وهي كلمة مشتقة من فرمانت اي السترة القصيرة باللغة التركية.وهناك من يخلط بين الفريملة والغليلة رغم الاختلاف بين السترتين، والفريملة أقصر واخفض من الغليلة.

•حاورها: طارق معوش/ تصوير: عبد الكريم شنيقل

ضيفتنا أصبحت واحدة من الوجوه المألوفة للمشاهد الجزائري، وهي واحدة من النجمات اللواتي يمتلكن ثقافة وحسا فنيا عاليا. من يقترب منها يتأكد من كونها ليست فنانة اعتيادية، هي أكاديمية مثقفة، قارئة نهمة للأدب والتاريخ، جمعت بين جمال ملامح الوجه، فحصلت على لقب ملكة جمال الجاذبية، وبين جمال الروح الوثابة المرفرفة على سماوات الفن.. مثل أشعة الشمس، تتسرب إلى القلوب، فتدفئها بمودتها وصداقتها وعذوبة حضورها.. ولهذا، حققت نجاحات عريضة عبر أدوار متنوعة، قدمتها منذ أن بدأت العمل في الدراما الجزائرية.. نذكر: اللاعب، الربيع الأسود، أحوال الناس، يما، اولاد الحلال، وغيرها من أعمال بين السينما والمسرح، وهاهي اليوم تتألق بمسلسل 11.11، الذي كان محط أنظار الموسم الرمضاني. المتألقة، الفنانة مليكة بلباي، في لقاء خاص مع الشروق العربي.

نجمة الدراما الجزائرية مليكة بلباي للشروق العربي:

مسلسل "11.11" استطاع أن ينافس أضخم الإنتاجات الرمضانية

حققت نجاحا ملفتا للانتباه، وكالعادة، في الموسم الرمضاني بمسلسل "11.11"، برأيك، ما معايير النجاح في تقمص الشخصيات التي تعرض عليك؟

- الصدق في أداء الدور وفي التعامل مع الشخصية، عاملان مهمان في النجاح بتقمص الشخصية، وجعل المشاهد يتفاعل معها، أن تكون صادقا في عملك وفي تقمص شخصيتك، فأنت ناجح لا محالة في أداء دورك. أضف إلى ذلك، الموهبة، فمن دونها لا يتمكن الممثل من التعايش مع الدور والوصول إلى الجمهور، وكذا التكوين الذي يحتاجه الفنان طوال مسيرته الفنية، فالبرغم من أنني درست بالمعهد العالي للفنون الدرامية بالعاصمة، وتخرجت سنة 2005، إلا أنني لم أكتف بما تحصلت عليه، وأحرص منذ بدأت التمثيل سنة 2000 من خلال مسلسل «مرآة منكسرة»، على تطوير موهبتي، إذ أعتبر التكوين نقطة أساسية ومحورية، لأن الموهبة وحدها لا تكفي، ويجب أن تصقل بالعلم، وهذه نقطة الضعف التي أراها في الجيل الحالي.

الاعتماد على الموهبة دون صقلها لا يصنع ممثلا ناجحا. بم تنصحين الممثلين الشباب الذين يبحثون عن النجومية منذ أول ظهور؟

- على كل شاب يتمتع بموهبة في المجال ويمتلك رغبة في العمل فيه، أن يصقلها بالتكوين، وألا يلهث لبلوغ مرحلة الاحتراف، التي تستدعي الإلمام بكل تقنيات التمثيل، وأبجدياته، لأن الاعتماد على الموهبة دون صقلها بالتكوين، لن يصنع منه ممثلا ناجحا، وأنصحهم بعدم استسهال المهنة، مع ضرورة الوعي بما يحصل من تطورات ومواكبة ما يحصل في المجال. فالتصور العام للمسلسلات والسيناريوهات تغير، ولم تعد الطريقة الكلاسيكية في صناعة الأعمال مجدية، لأن التكنولوجيات الحديثة، فرضت فكرا جديدا يجب مواكبته، فحتى التطرق إلى أعمال تاريخية، أخذ شكلا جديدا يطبعه الإبداع، وهذا ما يجب على الفن الجزائري مواكبته.

مسلسل "11.11" شهد تفاعلا كبيرا من رواد مواقع التواصل، بالرغم من كونه عملا بسيطا من الناحية التقنية وحتى الشكلية، ما سر نجاحه؟

- بقدر ما يكون العمل بسيطا ويحاكي الواقع المجتمعي ويقدم بصدق وإخلاص وبلمسة جمالية غير مبالغ فيها، بقدر ما يحقق نجاحا مبهرا.. فعدم توفر إمكانات مادية للعمل لإبراز الجانب الشكلي، جعلنا نركز بشكل كبير على الأداء، في الوقت الذي لم تتمكن أعمال ضخمة من تحقيق ذلك، فيكون بذلك قد استطاع ان ينافس أضخم الأعمال الرمضانية، بسبب إبراز شخصيات لا تمثل الواقع المعيش التي تقابل بالرفض.

أؤمن بقاعدة أن أفرض مكانتي في الساحة الفنية الدولية

هل تعتبرين مشاركتك في مسلسل «أولاد الحلال» الذي حقق نسب مشاهدة قياسية سنة 2019، الأنجح في مسيرتك؟

- نجاحي في مسلسل «أولاد الحلال» لا يختلف عن النجاح الذي حققته في مسلسل «موعد مع القدر»، الذي نلت بفضله لقب جائزة الفنك الذهبي كأحسن ممثلة، بحسب ردود فعل الجمهور التي لمستها في الشارع، لكن اختلاف ظروف عرضهما، جعل نجاح آخر عمل أقدمه آنذاك يظهر، وذلك بفضل مواقع التواصل الاجتماعي، لكن السر وراء نجاح مسلسل «أولاد الحلال» يعود إلى منتج العمل الذي سخر كل الإمكانيات، كما أن السيناريو كان في المستوى، بالإضافة إلى التقنيين، ما جعل فريق العمل يعمل بأريحية ويبدع، نتيجة تركيزه على عمله فقط، لكن عدم توفير الظروف وضعف الإمكانات، يؤثران على نوعية العمل لا محالة.

مليكة بلباي، ما الذي يغريك أكثر: البطولة المطلقة أم العمل ضمن فريق؟

- لكل منهما متعته الخاصة. فالبطولة المطلقة تشبع الأنا لدى الممثل وتتيح له فرصة مثالية لتقديم إمكاناته وإثبات وجوده، لاسيما إذا اجتمع الكم مع النوع في دور واحد.

أما العمل الجماعي، فيطور أدوات الممثل ويسمح له بتبادل الخبرة مع المجموعة، لاسيما إذا كانت المجموعة متفاهمة.

هل ترين بأن الدراما التلفزيونية حققت قفزة نوعية في رمضان هذه السنة، خاصة مع كثرة الأعمال الدرامية؟

- أنا لا أؤمن بالقفزات، وأؤمن بقاعدة واحدة هي أن أفرض مكانتي في الساحة الفنية الدولية، وأواكب التطورات الحاصلة، وإما أن أكون أو لا أكون، الإشكال الذي يكمن لدينا، أننا نملك إمكانات كبيرة، إلا أننا نقنع بالقليل، في الوقت الذي بإمكاننا أن نكون من الرواد، بالنظر إلى ما تقدمه بعض الدول التي نفوقها في الإمكانات، حيث نجد دولا صغيرة تقدم أعمالا فنية ضخمة.

صحفي مجلة الشروق العربي رفقة النجمة مليكة بلباي

يجب أن يتم وضع ترسانة قانونية لتأطير الساحة الفنية وتطهيرها

ماذا تقترحين للانتقال فعلا إلى صناعة فنية حقيقية؟

- تقييد الفن بالإدارة وبعراقيل بيروقراطية، في حد ذاته عائق، وما دام يتحكم في تسييره أشخاص بعيدون عن الفن، فلا يمكن تحقيق صناعة فنية، وما دمنا لا نعطي قيمة للفنان ولا نخدمه ليقدم الأفضل، فلا يمكن الحديث عن صناعة في ظل غياب التغيير الجاد والنية الصادقة، والرغبة في التطور. فمحتوى الأعمال ونوعيتها، بمثابة واجهة البلد ومرآة عاكسة لواقعه.

الكثير انتقد غالبية الأعمال الرمضانية دون ذكر العناوين طبعا، وقال بأنها لم تكن في المستوى المطلوب ما رأيك؟

- تقدمنا خطوة هذا الموسم، لأن هناك إنتاجا كثيرا، وهذه نقطة إيجابية، حيث نجد على الأقل عملا أو اثنين في المستوى، وسيتم غربلتها مستقبلا، لأن هناك جمهورا ونقادا يبدون رأيهم وسيساهمون بذلك في تحسين نوعية الأعمال، كما يجب أن يتم وضع ترسانة قانونية لتأطير الساحة الفنية وتطهيرها ووضع نقابة تسهر على الدفاع عن الفنان وحقوقه، ليتفرغ للإبداع الفني فقط.

فالدراما في الجزائر لا تزال حديثة ولا نزال نتخبط، لأن هناك منتجين يستعبدون الممثلين ويمارسون عليهم الحقرة، فإن لم تغربل الساحة الفنية سنبقى في نفس الحلقة، كما أتمنى أن يضع الممثلون اليد في اليد ونحب بعضنا.

ما الأعمال التي ترين بأنك نجحت فيها أو أنت راضية عن أدائك فيها؟

- «الذكرى الأخيرة» وكذلك «لالة زينب»، هذا العمل لم يأخذ حقه، سواء في التمويل أم غيره. فهو عمل مقتبس من مسرحية «عدو الشعب» للكاتب ابسن، كان من الأعمال الأحب إلي، فتم تصويره في حمام ملوان، وسط ديكور طبيعي جميل جدا، كما أن قصته رائعة، حيث أديت دور زينب، إلى جانب فنانين رائعين، على غرار مصطفى لعريبي وليندة سلام ونضال الجزائري وعبد الكريم بربيار وأكرم جغيم وغيرهم.. وكان بالنسبة إلي أجمل عمل بفريق جزائري مئة بالمئة، وقد تم عرضه سنة 2018.

هل يمكن أن نرى مليكة بلباي في أعمال تاريخية؟

- نعم، لكن في عمل تاريخي جدي، لأنه لا يمكن استسهال هذا النوع من الأعمال، فقد كانت لي تجربة للعمل في مسلسل تاريخي مع مخرج عربي وانسحبت، عندما كنت في بلاطو التصوير، بعد أن لاحظت عدم الحرص على الحقائق والتحري في مصداقيتها.. فهذه الأعمال تتطلب الجدية وتوفير كل الإمكانيات، لأن العمل بمثابة ذاكرة، وأنا ضد الاعتماد على مخرجين غير جزائريين في أعمال تاريخية، لأن ذلك يوسع هامش الوقوع في الخطإ، وهذا أمر غير مقبول، كما لا يمكن أن نهمل سيميولوجية

مدرسة "اليد الذهبية" "Main d'Or"

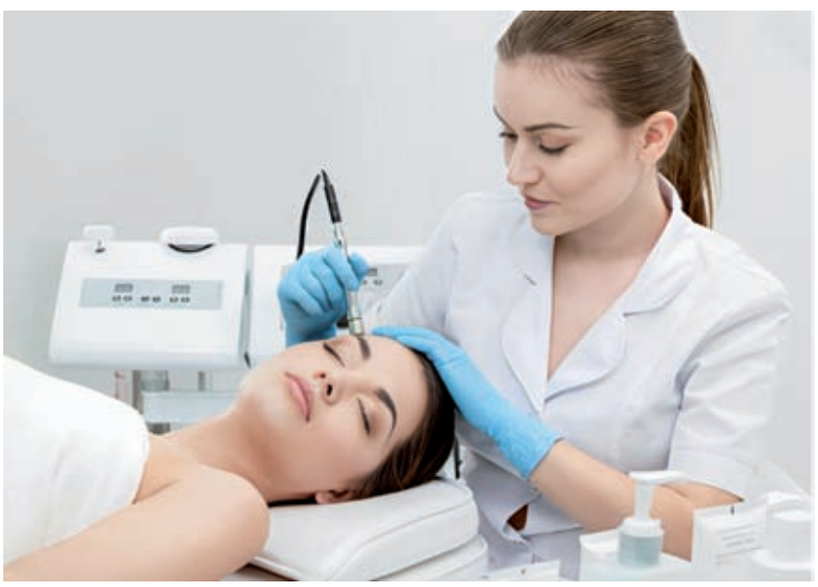

طرق علاج آثار ندوب مختلف أنواع الحروق

يقوم الجسم في حالاته الطبيعية بإفراز بروتين يسمى الكولاجين، والذي يكون منظم ومترابط ، أما في حالات الحروق وللمساعدة على شفائها، فيستمر الجلد في افراز الكولاجين ايضا ولكن بناء أليافه يكون بشكل غير منظم أبدا، الأمر الذي يعطي البشرة في منطقة الحروق ملمسا ومظهرا مختلفين، وهو ما يسمى بالندبة، التي تعتبر تشوها في مجال التجميل، ولها عدة طرق لعلاجها تختلف باختلاف درجة الحروق.

إزالة الجلد المتضرر عن طريق الجراحة التجميلية

من الطرق التقليدية الشائعة بخصوص علاج ندبات الحروق، يتم شق الجلد وإزالة المنطقة المتضررة بحروق عميقة، من الدرجة الثالثة فما فوق، ثم يوصل الجلد السليم في المناطق المجاورة، لكن تجدر الاشارة الى ان هذا التدخل الجراحي سوف يترك ندبة صغيرة، ولكنها ليست ملحوظة مقارنة بالندبة الأصلية، الذي كانت برازة وملونة على الجلد.

علاج اثار الحروق القديمة باستخدام اجهزة الليزر

عند زيارة الطبيب للفحص من اجل العلاج، يتم تحديد شدة الحروق ودرجة الحرارة التي تعرضت لها والمدة الزمنية لاتصال مصدر الحرارة بجلدك وما إذا كان سيخلف الحرق علامات وآثار أم لا، بعدها يستعمل الطبيب جهاز توليد أشعة الليزر لتوليد طاقة تكفي لإزالة الخلايا المصابة والتخلص من الاحمرار والآلام وتسوية طبقات الجلد. وهنالك العديد من أنواع الليزر التي تستعمل في ازالة اثار الحروق القديمة تعمل جميعها على تسليط شعاع من الموجات الضوئية المركزة ذات أطوال موجية معينة؛ لإزالة الخلايا القديمة وإعادة تشكيل الخلايا وتحفيز قدرة الجلد على إفراز الأحماض الأمينية اللازمة لحيوية البشرة وإشراقها ونضارتها.

استخدام اساليب غير جراحية

تساعد الاساليب غير الجراحية، على تقليل الندبات والآثار، وتحسين حركة الدم في المنطقة ما يعيد اليها نظارتها، ومن بين هذه الطرق المعتمدة: التدليك الطبي: يمكن أن يساعد في تليين الجلد وجعل النسيج الندبي أقل حساسية، لكن نعيد ونذكر ان التدليك لا يتم بحركات عشوائية وانما تحت ايدي مختصين وبتقنيات مدروسة.

هلام السيليكون الذي يباع في الصيدليات: وهي صفائح رقيقة من السيليكون الطبي توضع بمفردها أو تحت الملابس أو القوالب المساعدة لعلاج الحكة والجفاف، يمكنها مع مرور الوقت تصليح الندوب الموجودة على البشرة بتجدد الخلايا.

يذكر ان هذه الطرق تفيد اكثر مع الحروق البسيطة من الدرجة الاولى التي تتعرض لها النساء عادة في المطبخ او اثناء الكي لكنها تستمر في ازعاجهم كلما نظروا اليها او تساءل الناس حولها.

هناك أنواع معينة من الزيوت العطرية المركزة التي قد تساعد وبشكل كبير على إزالة آثار الحروق، خاصةً زيت شجرة الشاي المعروف بأنه يساعد على التخلص من الندوب، سواءً ندوب حب الشباب أو ندوب الحروق، بالإضافة الى زيت جوز الهند وزبدة الشيا اللذان يملكان قدرة عالية على منع تكون الندوب من الأصل، أو إزالة آثار الحروق عند استعمالها موضعيا وبانتظام، خاصة في الليل قبل النوم.. يذكر ايضا جل الصبار وقدرته على علاج العديد من الحالات والأمراض الجلدية المختلفة، كما أن له قدرات علاجية تسرع في شفاء الجروح والحروق وتقلل من أي تهيج حاصل على الجلد.

Main d'or مدرسة اليد الذهبية
دروس في الحلاقة و التجميل
49 شارع حسيبة بن بوعلي الجزائر العاصمة
الهاتف 044 07 90 34
044 07 89 97
دروس بالإقامة للقاطنات خارج العاصمة

مخطط مزهر وناصع البياض

7 إطلالات بالقميص لربيع راقي

القميص من القطع الأساسية في خزانة اي إمرأة بكل حالاتها وستايلاتها، قطعة تتحدى الفصول وتتألق مع كل الطباع..في ربيع 2023 القميص لم يفقد أناقته ولو قيد أنملة لذا مارأيكن في استعراض 7 لوكات القميص فيها هو الأساس.

قميص يستقظ باكرا

القميص الأزرق لا بد أن يكون في تشكيلة الربيع فهو منعش ومثير للنشاط، ينسق على هواك مع سروال عريض أو جينز أو تنورة او مع الحجاب مثلا باضافة بلايزر خفيف.

قميص ينادي للصيف

القميص في فصل الربيع يختار قماش اللان الخفيف، خاصة إن كان بلون البيستاش والفوشيا فهي ألوان قوية وعادة ما تباع مع سروالها لتشكيل بدلة كاجوال.

قميص في جنينة

القميص بطبعات الزهور يليق بفصل الربيع، ويلائم الكثير من السحنات شرط احترام الألوان وحجم الزهور والتي لا تناسب الجميع.

ريش مجنون

قد يكون القميص مجنونا بلمسات غير متوقعة كهذا القميص الابيض الكلاسيكي لكن بأكمام من ريش أخضر...سو شيك.

الجينز لا يكذب

قماش الدنيم او ما يعرف بالجينز لا يحتاج إلى دعوة في هذا الفصل خاصة إن كان في قميص أوفرسايز داي أي بألوان متدرجة.

خط ميلان وهران

القميص المخطط يتجدد كما تتجدد خطوطه المتوازية ، يليق مع كل الستايلات المهم أن تختاري اتجاه الخطوط جيدا كي لا تظهرك اكثر امتلاء.

قميص يعتزل الموضة

القميص الطويل على شكل ليكات أو حتى فستان ملائم جدا للمحجبات، الرائج حاليا القميص بالمربعات ولك الاختيار التنسيق مع الخمار ضروري أي إن كانت المربعات بالأخضر فيمكن اختيار الخمار بدرجة أقل.

•ليلى حفيظ

أزمة مقتبل العمر

دوامة صراع تدفع الشباب إلى "الحرقة"

سمعنا جميعا عن أزمة منتصف العمر، التي تُصيب الكهول، فتُدخلهم في حالة من عدم الرضا عن حياتهم الآنية. فيعيشون خلالها مراهقة متأخرة ونكوصا في الأخلاق والمشاعر. ولكنه، نادرا ما يتم تسليط الضوء على أزمة مقتبل أو ربع العمر، التي تُصيب الشباب وتفرقهم في دوامة من الصراع والاكتئاب المُفضي إلى عدة انعكاسات سلبية كالهجرة غير الشرعية. فما المقصود بأزمة مقتبل العمر؟ وكيف يمكن تجاوزها بسلام؟

ضياع وخوف وحيرة

أزمة مقتبل العمر هي تلك الحالة من مشاعر الخوف والقلق التي تنتاب الشباب، ما بين العشرينات حتى منتصف الثلاثينات، وهذا فيما يتعلق بنوعية ومصير حياتهم المستقبلية. أو كما عرّفها عالم النفس أليكس فوك هي: "فترة عدم الإحساس بالأمان والشعور بالشك وخيبة الأمل، التي تحيط بحياة الفرد المهنية، علاقاته، ووضعه المالي." وهي تتسم بمجموعة من الأحاسيس الأليمة، كالضياع والوحدة، الخوف، الحيرة بخصوص توجهاته المستقبلية. وهذا بحكم انتقاله لمعترك الحياة وبالأخص الوظيفية. مما قد يدفعه لقطع علاقاته ببعض أصدقائه أو التخلي عن وظيفته أو تغيير ديانته أو الهجرة إلى الخارج، وهذا ما أدى لاستفحال ظاهرة الحرقة بمجتمعنا.

أزمة هوية

تؤكد الأخصائية النفسانية آمنة عيشوني أن: "أزمة مقتبل العمر هي نفسها أزمة الهوية التي تنتاب خلالها الشاب مجموعة من الأسئلة التي تصب حول هويته وسبب وجوده. ودافعها الرئيسي هو عدم الشعور بالانتماء بسبب العنف الأسري، عدم إظهار المشاعر الإيجابية تجاه أولادنا، والمقارنة السلبية بينهم. مما يخلق إحساسا بعدم الأمان وعدم الكمال لدى الشاب الذي سيسعى للبحث عن مكان يشعر فيه بالانتماء، ما قد يدفعه لرمي نفسه في البحر ليحقق حلمه في الهجرة لبلد آخر، مُتحججا بظروفه المادية الصعبة، والحقيقة أن مشكلته ليست مادية بتاتا مادام يجمع 100 مليون مثلا لركوب قوارب الحرقة."

كيف تتجاوز أزمة ربع العمر بسلام؟

تُشدّد الأستاذة آمنة عيشوني على أن سرّ الخلاص من أزمة مقتبل العمر يتمثل في:

- العودة إلى اللّه- عز وجل- والاقتناع بأنه خلقنا لعبادته. أما عائلاتنا وظروفنا فنحن لم نختارها. وإنما يجب أن نتعايش ونتفاعل معها بغاية إرضاء اللّه.
- إدراك حقيقة أن كل إنسان خطّاء وفيه إيجابيات وسلبيات يجب أن يسعى لتغييرها. لتكون له أهداف كبيرة يسعى لتحقيقها.
- الاقتناع بأن هذه الأزمة أمر طبيعي مرّ وسيمر به الكثير من الشباب قبلك وبعدك.
- توقف عن مقارنة نفسك وإنجازاتك بالآخرين، سواء في ما يتعلق بالنجاح الوظيفي أم الوضع الاجتماعي والعاطفي.
- اجعل توقعاتك في مستوى ما تسمح به قدراتك وظروفك المحيطة. كن طموحا، لكن، في حدود المعقول والممكن.
- تسامح مع ذاتك، وابتعد قدر الإمكان عن جَلدها ولومها. وحاول تطوير نفسك وبناء مستقبلك، مقتنعا بأن التوفيق والرزق من اللّه- تعالى.

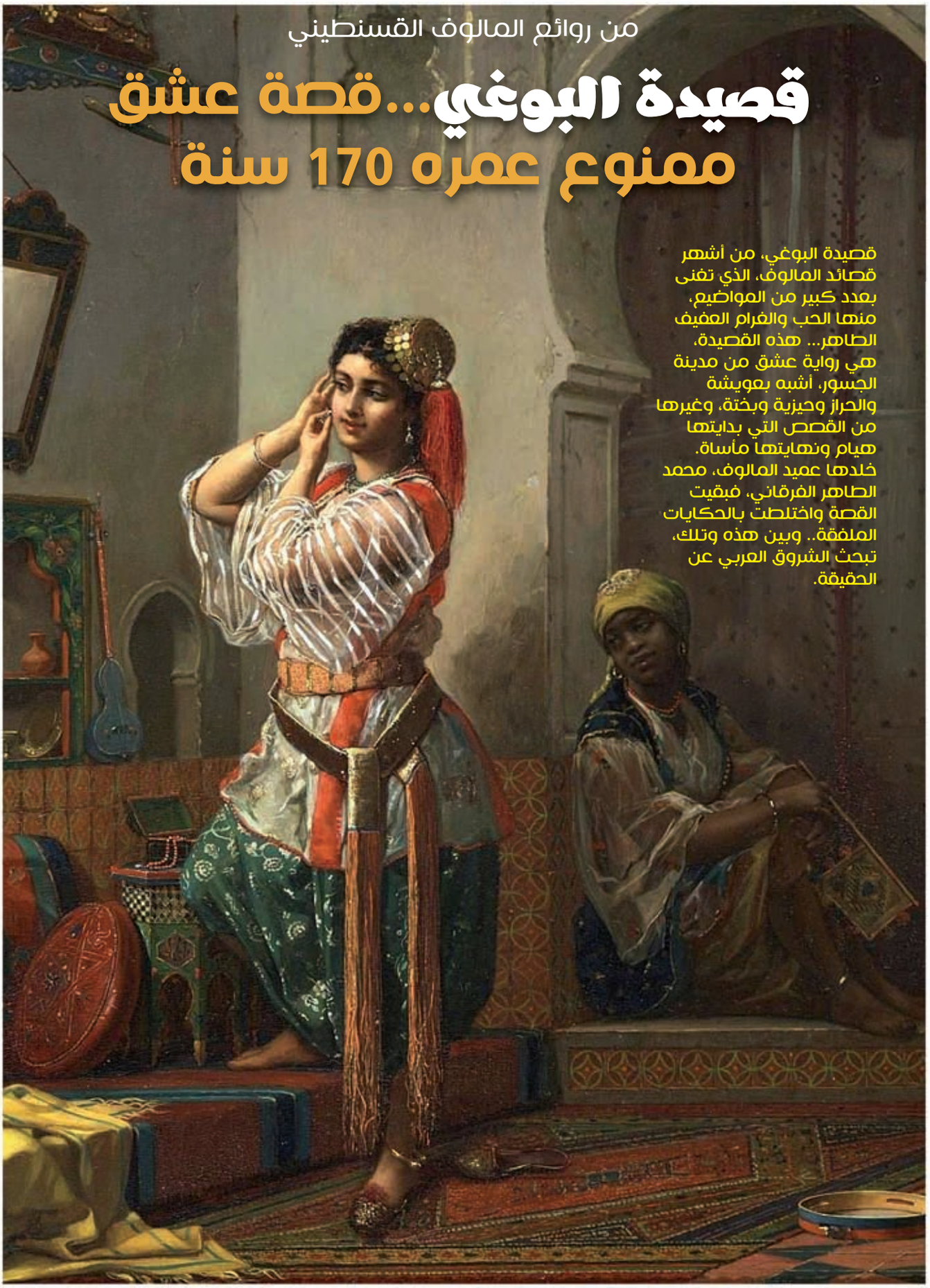

من روائع المالوف القسنطيني

قصيدة البوغي...قصة عشق ممنوع عمره 170 سنة

قصيدة البوغي، من أشهر قصائد المالوف، الذي تغنى بعدد كبير من المواضيع، منها الحب والغرام العفيف الطاهر... هذه القصيدة، هي رواية عشق من مدينة الجسور، أشبه بعويشة والحراز وحيزية وبختة، وغيرها من القصص التي بدايتها هيام ونهايتها مأساة. خلدها عميد المالوف، محمد الطاهر الفرقاني، فبقيت القصة واختلطت بالحكايات الملفقة.. وبين هذه وتلك، تبحث الشروق العربي عن الحقيقة.

بطلا هذه القصة المنسوجة من وحي الواقع، هما جاب اللّه شاعر ومغن ينحدر من مدينة عنابة، ونجمة ابنة الحسب والنسب التي تربت في قسنطينة العز والدلال.

تبدأ القصة بعادة إنسانية لا تخص إلا أهل قسنطينة، وهي عادة نزول بنات العائلات الميسورة لطلب المال لتوزيعه على القفراء في نهاية اليوم، ونزلت نجمة مثل قريناتها إلى الزقاق، فالتقت جاب اللّه، فوقعت في قلبه، ولم تفارقه، وأعطاها كل ما يملك، رغم فقره، فهو رجل لا يحمل معه سوى مقطوعات الزجل وأسرار البحر العنابي.وتتعقد القصة وتأخذ منحى دراميا.. فنجمة لسوء حظ جاب اللّه متزوجة من رجل من عائلة الباي، وحين يجري مكر الشيطان من الإنسان مجرى الدم في العروق، فإن الحرام يقبل مهللا...في سهرة مخمورة، يفشي جاب اللّه سره، فيطالبه أصدقاء السوء بدليل معرفته بنجمة، فيبعث إليها برسالة تنقلها إليها طباخة البيت اليهودية، وبدل صده وزجره ترسل إليه خصلة من شعرها تضفرها بحبات الجوهر وتربطها بحزامها وتسقطها له من شرفة بيتها الكائن في أعالي القصبة القسنطينية، ويتلقفها العاشق العربيد ويلقي دليل دنو مروءته أمام أصحابه، فينكر عليه أحد أصحابه عمله هذا وينصحه بأن يخرج من المدينة على وجه السرعة، كي لا يفتضح أمره ويسفك زوج شريكته في الجرم دمه. وتوارى جاب اللّه عن الأنظار في زاوية مشهورة باسم زاوية بولجبال، ليغادر قسنطينة إلى الأبد ويعود إلى عنابة بعد أن أتى أقبح الأفعال وأنكرها. قضى جاب اللّه ثلاث سنوات في مسقط رأسه، وهو يحاول نسيان ما اقترفه قلبه ولسانه، غير أن كيد النساء لعظيم، لتأتيه دعوة من نجمة ليحيي حفل ختان ابنها، فيقبل الدعوة ممنيا نفسه بلقاء نجمته المفقودة.

ويدخل جاب اللّه بيت نجمة، وبدل التكتم على مشاعره الحرام جهر بإثمه المشهود وراح يصدح أمام الملإ بقصته مع نجمة فقال:"نجمة يا نجمة ما بقى لك صواب في اللوم عليا راني غديت لقداك في الشنايع والباطل، اتبقاي بالخير يا المتهومة بيا، هذا آخر وداعنا والوعد أكمل، كرهوني يا الزهو خاطري ناسك بغضية، لا يلوم غرض خلف ولا مشغال".اشتاط زوج نجمة غضبا لما سمع، فأخفى فردة من حذاء جاب اللّه حتى افترق الجمع، فاقتيد جاب اللّه إلى دهليز مظلم ليلقى فيه حتفه.

أما نجمة، فرمت بنفسها من شرفة بيتها، بعد أن صارت حكايتها على كل لسان في المدينة.

هكذا، انتهت قصة جاب اللّه وخلد باسم الشاعر الذي أهلكته قصيدته التي تغير اسمها من الباغي إلى البوغي، وحفظها القسنطينيون بهذا الاسم.

11 إطلالة للمحجبات

فساتين وتونيك وخمارات شيك

الربيع ملهم للمحجبات اللواتي يضعن الأقمشة الثقيلة جانبا ويملن لمواد خفيفة منعشة لاتحبس الأنفاس وتترك متنفسا للبشرة..إطلالات عديدة هذا الموسم تترك خيالكن يسرح وتفتح أمامكن خيارات كثيرة تعيد لكن سر الحياة.

قميص يوحي بفستان

الفستان القميص الواسع ابتداء من الخصر أو الإيفازيه مريح وشيك للغاية، الياقة كلاسيكية والتفاصيل بالدبابيز تجعله مودرن، التنسيق بحقيبة بيضاء وحذاء أسود والنظارات الواسعة لبعض من الغموض.

عباية على النيلي

العباية المفتوحة باللون النيلي الممزوج بالأزرق السماوي والمطبعة بالورود قد تضيف لهندامك الرونق المفقود، لا تنسي التنسيق الاكسسوارات بالبرتقالي فهو يناسب هذا اللون كثيرا.

كشاكش لا تنتهي

التنورة بكشاكش ممتعة لكن دون مبالغة، خاصة باللون الازرق الفاتح مع قميص أبيض كلاسيكي أما التنسيق فبحقيبة يد بالأحمر المعدني وصندل من نفس اللون.

محجبة في طوكيو

الكيمونو تحفة فنية متنقلة خاصة هذا الموديل المفرح المليء بطبعات الزليج، التنسيق بتي شورت أبيض وتنورة البليسيه الرائجة، الحذاء أخضر والاكسسوارات والماكياج بالبنفسجي.

فستان يبحث عن أكمام

فستان بلا أكمام برتقالي، قد تكون الفكرة غريبة لكنها ناجحة إذا نسقت بقميص أبيض بأكمام جميلة وخمار أبيض أيضا. أما الحقيبة والحذاء فبألوان ميتاليك كالبرونزي والذهبي لبعض من الغلامور.

فوشيا للأبد

ما أجمل الفوشيا حين يكون من قطعتين فهو لا يحتاج لونا آخر ... توب وتنورة وخمار أبيض وكعب عالي وكثير من الأحلام.

يوميات فاشنيستا

للوك شبابي تنورة مستقيمة مع توب رمادي وعليها كيمونو أبيض باللان، التنسيق بخمار رمادي أما الحذاء فرياضي.

البساطة سر الشياكة

الفستان البيسط لا يهزم خاصة بالأصفر الكناري المطرز بالبروديه على الأكمام، التنسيق بحذاء مول مسطح بيج وخمار أبيض..بسيط وفعال.

تنورة وطياتها الألف

التنورة البلسيه لا تزال رائجة خاصة بلون الفوشيا... ولمزيد من الجنون يمكن تنسيقها مع عباية مفتوحة أو كيمونو فستقي وحقيبة يد وردية أما اللمسة الشيك فالصندل المذهب.

محجبة برتبة سيدة

التونيك قطعة لا بد منها في الربيع، اختاريها بالطبعات ونسقيها مع لون حيادي مثل الابيض أو البيج واكسري الرتابة بحقيبة يد ملونة.

العودة إلى الطبيعة

الحجاب بمادة اللان مريح وعملي خاصة بلون البيج الاقرب الى الطبيعة مع تطريزات بأوراق الشجر على الاكمام التنسيق بحذاء أخضر وحقيبة يد بيج والخمار أبيض ناصع مثل قلبك.

•حاوره: طارق معوش/ تصوير: عبد الكريم شنيقل

الفنان الكوميدي

مراد صاولي

للشروق العربي

نحن اليوم أمام تحدي استعادة الجمهور من خلال أعمال تعكس عاداته وتقاليد بلده

صاحب الضحكة المميزة، والإفيهات الطازجة، والمواقف التي لا تنسى، الذي تربع داخل قلوب الجمهور بخفة ظله. الفنان المسرحي الكوميدي، مراد صاولي، واحد من الذين استطاعوا تحقيق نجومية حقيقية في الأدوار الثانية، لم يقم بدور البطولة المطلقة إلا أنه نجح وبشدة في تحقيق نجومية كبيرة..

الفكاهي مراد صاولي، يرى بأن الفنان الجزائري يتمتع بحرية تعبير حقيقية، لا يعي قيمتها إلا بعد احتكاكه بأشخاص يعانون التضييق، مستشهدا بتجربته الشخصية بين التمثيل المسرحي والتلفزيوني، طيلة ما يقارب 26 سنة، قدم خلالها أعمالا اعترف بأنها جريئة وتحمل من الإيحاءات السياسية، ما قد يجعلها محظورة بدول عربية أخرى.

قدمت في رمضان أدوارا عديدة في وقت واحد، رغم اختلافها. كيف تمكنت من الإبداع في جميع هذه الشخصيات؟

- أولا، الفنان يعمل بكثرة، خلال الأشهر الثلاثة، قبل حلول الشهير الفضيل، تحضيرا له. والمعروف بتنوع برامجه المحلية من مسلسلات وسلسلات سيتكوم، إن كنت غير مرتبط بعمل فني في الفترة التي تقترح علي أعمالا فنية فأكيد أقبلها، وإن سمحت لي ظروف العمل في هذا المسلسل أو السيتكوم ويكون بمقدوري المشاركة في عمل فني آخر لا أرفض ذلك، فأنا في كل الأحوال ألبي أذواق الجماهير وأيضا تعدد أدواري يثري مسيرتي الفنية.

من غير شك، كنت متابعا لبعض الأعمال التي عرضت في رمضان، ولا تزال تحصد إلى حد الآن الكثير من نسب المشاهدة عبر وسائل التواصل الاجتماعي. ما رأيك في ما قدم؟

-أرى بأنه يسير على السكة الصحيحة، فمادامت هناك إرادة لتغيير واقع الفن وتقديم إنتاج متنوع، فهو برأيي دليل على أن السعي حقيقي، والجهد للرقي بنوعية الإنتاج الذي يقدم للمشاهد الجزائري واضح جدا صراحة.

وهل تعتبر غزارة الإنتاج دليلا على جودة النوعية؟

- لا يمكن التعقيب على الجودة في الوقت الحالي وعرقلة سيرورة القطاع، لأننا مررنا بفترة فراغ فني جعلت الأعمال الأجنبية والعربية تستحوذ على المشاهد الجزائري، نحن اليوم أمام تحدي استعادة الجمهور من خلال أعمال تعكس عاداته وتقاليد بلده.

ومهما كانت بساطة هذه الإنتاجات ستبقى تؤدي رسالتها، وتراعي على الأقل الخصوصية المجتمعية، وما علينا الآن هو التنويع في طبيعة الأعمال لتلبية أذواق كل الفئات والأعمار، خاصة ما تعلق بالأعمال التوجيهية التي أراها ضعيفة جدا في وقت تزيد أهميتها جدا بالنسبة لفئة الأطفال، والواجب علينا هو الانتباه إلى هذا التفصيل والاستثمار أكثر في تكوين الذائقة الفنية للأطفال، لأنهم رجال الغد. يتوجب علينا فعليا، أن نغير الاستراتيجية الطاغية في الإنتاج البرامجي، بعد أن هيمنت حصص الطبخ وأصبحت تأخذ حيزا أكبر من الوقت والبرمجة، كما يجب اعتماد سياسة ثقافية من شأنها أن تضمن تنوعا في الإنتاج للمحافظة على الأسرة، خاصة وأن المشاهد الجزائري يفضل الأعمال التي تجمع أفراد العائلة ويرفض الأعمال البعيدة عن يومياته، ويبقى النقد البناء طبعا أداة لتطوير القطاع.

الثقافة يجب أن تتفوق على الطبخ. نفهم من كلامك أنك غير راض عن مستوى الأعمال الرمضانية؟

-المشاهد الجزائري صعب ويصعب إقناعه، خاصة في ظل هيمنة مواقع التواصل التي أتاحت لكل فرد الفرصة للتعبير، وهذا أمر جميل إن تم استغلاله بطريقة صحيحة، أنا مع النقد البناء وبأسلوب مهذب ولست مع الهجوم على الآخر بحجة التصحيح أو التوجيه.

وعليه، أدعو من خلال مجلتكم، الجمهور إلى التحلي بوعي أكبر لتجنب الحقد وإقصاء الآخر، والتزام الصمت بدل الإساءة إلى الآخرين.

صحفي مجلة الشروق العربي رفقة الفنان مراد صاولي

لا بد من تشجيع المبدعين في كل مجال وتخصص

كيف نجح مراد صاولي في الاستمرار؟

- أظنه الحظ والقدر، أيضا عدم الفشل وهذا هو الأهم.

هل بلوغك مرحلة النجومية مكنك من فرض أجر خاص؟

- لا يمكن فرض الأجر الذي نريد ونراه يناسب موهبتنا وقدراتنا الفنية في الجزائر، وذلك لانعدام المساهمين الاقتصاديين في مجال صناعة الدراما وأيضا السينما.. لو وصلنا إلى هذا المستوى من الدعم، سنتمكن ذات يوم من فرض الكاشيه.

على ذكر السينما، يعزو الكثير من السينمائيين سبب تدهور الإنتاج الوطني إلى انعدام كتاب السيناريو المؤهلين، ما رأيك؟

- أنا مقتنع بوجود كتاب مبدعين وفي المستوى، لكن المنتجين يفضلون التعامل مع المبتدئين بسبب المال دائما، لأن المحترف لا يقبل بأجر ضعيف عن عمل هو أساس الفيلم. لا بد من تشجيع المبدعين في كل مجال وتخصص، وإذا احتجنا إلى مصور نطلب مصورا محترفا، ونفس الشيء بالنسبة إلى السيناريست ومصمم الديكور والكوميدي، لكن طالما ما زلنا في مستوى استقدام نادل بمقهى لم يسبق له التمثيل لتجسيد دور سينمائي، وترك الممثلين الموهوبين، لا يمكن التفاؤل، لقد هان الفن.. ومن المواقف الطريفة والمخزية في آن واحد، أن بعض المواطنين يطلبون مني في الطريق إذا كان بإمكانهم المشاركة في عمل وهم لا يمتون بصلة للفن.

علاقاتك مع الجمهور تبدو سهلة.. فماذا تقول عمن يضعون حواجز بينهم وبينه؟

- الناس يسلمون علي بطريقة حميمية، وأنا أعتبرهم مصدر نجاحي وسعادتي.. فأنا منهم وإليهم، والفنان واحد من الناس، له دور ورسالة في الحياة، والمظهر الخارجي ليس مشكلة، فالبعض يحب تطويل شعره والبعض الآخر يترك ذقنه، وثالث يترك نفس الألبسة لفترة طويلة، لأنهم يشعرون بأن تفكيرهم مشغول بقضايا أهم..

وعموما، فإن الشكل يتعلق بشخصية الفنان، وهو مختلف من واحد إلى آخر. وقد يكون البعض غير قادر على الاندماج مع الناس، بسبب خبرتهم القليلة وثقافتهم، ولكن الفنان أيضا قد يتعرض لإزعاجات من الناس، وعليه أن يتحملها برحابة صدر.

لم أحاول تقليد «ميستر بين» لأنني أريد أن تكون لي شخصيتي الفنية المميزة

تضاعف عدد ممثلي المونولوغ بالجزائر، فهل يعني هذا أننا وصلنا إلى مرحلة صناعة نجوم المونولوغ؟

- ما زلنا بعيدين كل البعد عن هذا المستوى، فصناعة المونولوغ تتطلب شبكة متكاملة شأنها شأن المسرحية، تحتاج إلى مختص في السينوغرافيا والديكور والإخراج، لكن الممثل عندنا مطالب بالقيام بكل هذه الخطوات بنفسه، ما عدا كتابة النص والإخراج أحيانا وهنا يكمن الفرق، الذي تظهر نتائجه على العرض من خلال النقائص المسجلة على مختلف المستويات

تجربتك الفنية ليست بالفتية، لكن الجمهور عرفك أكثر بفضل البرنامج الفكاهي «جرنان القوسطو»، ألم يعد المسرح قادرا على منح الفنان فرصة البروز والشهرة برأيك؟

- صحيح أنني خريج المسرح ومشواري الفني في مجال أبي الفنون لا يقل عن 26 سنة، فهو الذي علمني فن التمثيل ومواجهة الجمهور، وإذا كان ظهوري على الشاشة له فضل في اتساع شعبيتي، فإن المسرح يبقى مكتشفي وصاقل موهبتي الأول، ولولا مسيرتي الطويلة فيه، ما تمكنت من فرض نفسي بين الفكاهيين المعروفين والوجوه التلفزيونية المعروفة. لقد شاركت في أعمال كثيرة مع عديد الفرق الهاوية، وجسدت العديد من المونولوغات وأهمها «برازيت» المتطفل الذي حقق نجاحا ملفتا، و«الكارتيست» و«بوزيد النص» الذي كتبه مراد بن الشيخ.

بمن تأثرت من الفكاهيين الجزائريين؟

- القائمة طويلة.. أنا معجب بعنتر هلال وعثمان عريوات وكل الفكاهيين السابقين، على غرار حسان الحساني والمفتش الطاهر وغيرهما.

هناك من يشبه حركاتك ونظراتك بـ"ميستر بين" فهل تتعمّد تقليده؟

- صحيح، الكثير يقولون إنني أشبه «ميستر بين» في التلقائية وحركة العينين، لكنني صراحة لم أحاول قط تقليده، ولن أفعل لأنني أريد أن تكون لي شخصيتي الفنية المتميّزة.

لأسباب غير ظاهرة:

نساء يفضلن الاشتفال تحت إدارة رجل وليس امرأة مثلهن

ليس من السهل، أن تتقبل الكثير من النساء العاملات الاشتغال تحت إدارة امرأة مديرة، حتى وإن لم تكن هناك أسباب واضحة وربما مقنعة، إلا أن الكثير منهن يفضلن أن يشتغلن تحت إدارة رجل، بدل واحدة من جنسها. وهي، ربما، من الحالات القليلة، التي لا تتعاطف فيها المرأة مع صديقتها المرأة، إن صح التعبير.

للحديث في هذا الموضوع، وجب علينا استطلاع رأي بعض النساء العاملات، لمعرفة ما إن كن حقا، لا يحبذن العمل تحت إدارة المرأة، وما هي الأسباب التي قد تدفعهن إلى عدم القبول بهذا الأمر، سواء الأسباب الظاهرة أم غير المعلنة.

ترى "سهام" بأنه لا يفرق عندها، في العمل تحت إدارة امرأة مثلها، أو تحت إدارة رجل.. فالأهم، هو الإدارة الجيدة للمؤسسة أو الشركة. لكنها، لو كان الاختيار لها، فحتما سوف تحبذ لو يكون رجلا على حد تعبيرها، لأنه من الطبيعي أن يتوافق تفكير الرجل مع المرأة العاملة، حينما يكون مديرها. وهي طبيعة فطرية، لا جدال فيها. عكس ذلك، لما يتعلق الأمر بالشغل تحت إدارة امرأة مثلها. فهنا، تدخل الكثير من السلوكات الأنثوية، على حد تعبيرها، على غرار حساسية الهيئة واللباس، وكذا الذكاء والتواصل في الشركة، لأنه لا يمكن بكل حال من الأحوال، أن ترضى مديرة بالتعامل الجيد مع عاملة ذكية ونشيطة، تشتغل تحت إمرتها. فهي تحس دائما بالمنافسة، حتى ولو كانت هي المديرة، الآمرة والناهية في الشغل.. غير أنها تقف عند هذه التفاصيل، حينما يتعلق الأمر بعلاقاتها مع النساء العاملات. وهو ما لا تقف عنده، حينما يتعلق الأمر بعلاقتها مع الرجل العامل تحت إمرتها. وهو أمر طبيعي، معروف عند العام والخاص، في الحياة اليومية التي نعيشها. وهو ما ذهبت إليه "نادية"، كذلك، التي لا تحبذ العمل تحت إدارة امرأة، لأنها سوف تقف معها على تفاصيل كثيرة.. فبالفطرة، المرأة تحس دائما بمنافسة المرأة مثلها. ومن هنا، تبدأ حكاية الكر والفر في الشركة، إن صح القول. والدليل، أن التيار لا يمر بينها وبين رئيسة المصلحة التي تشتغل فيها، فما أدراك لو يتعلق الأمر بالمديرة، لأنها تراها دائما منافسة لها، بل أبعد من هذا، تحسدها على العلاقة الطيبة التي تجمعها بالمحيط الذي تشتغل فيه. وهذا، ما يدفعها إلى الإحساس بالنقص. وهو ما تعبر عنه في تصرفاتها معها. ويصل الأمر في بعض الأحيان، إلى خصم أيام من عملها، كانتقام مباشر منها. وهذا، ما يدفعها إلى الرغبة في الشغل تحت إدارة رجل وليس امرأة مثلها.

ليس كل النساء لا يرغبن في الاشتغال تحت إدارة امرأة، وهو أمر طبيعي، لكن، ونظرا إلى الحساسية التي تنتج بينهن في هذا الأمر، تفضل الكثير من النساء إدارة الرجل على إدارة واحدة من جنسها.

علاقة الزوجة بأخوات زوجها:

زوجات ضحية الكنة الثانية

تحولت الكثير من العلاقات الأسرية إلى جحيم. وهذا، لعدة أسباب، حيث طفت عليها الكثير من الجوانب المادية خاصة، وكذا البغض والحسد من أجل أشياء فانية، ولم تبق كما كانت في الماضي، مبنية على المحبة والتعاون وحسن الجوار والاحترام خاصة.ز ولعل من بين العلاقات التي نقف عندها اليوم، التي تشتكي منها الكثير من الأزواج، علاقة هذه الزوجة بأخت زوجها، حيث تحولت هذه الأخيرة إلى كنة ثانية، كما عبرت عنه الكثير ممن يشكون من هذا التوتر الدائم.. وفي بعض الأحيان، حتى دون سبب، فقط لخلق البلبلة والصراعات والخصام معها.

تقول نادية، وهي عاملة بإحدى الشركات: "في الحقيقة، كانت طيبة وخلوقة معي، لكن، مع مرور الوقت، وحينما لاحظت التوافق التام بيني وبين أخيها- زوجي- انقلبت حالها تجاهي، وأصبحت تجد في كل مرة الأسباب من لا شيء، لأجل الخصام بيننا، وكأنها كانت تجرني إلى فخ، وكنت أعرف تماما ما تريده، فكنت أتجنبها في كل مرة، حتى وإن كان كلامها أو حركاتها معي قاسية.. وكما يقال، للصبر حدود، فجاء اليوم الذي كان واجبا علي الوقوف لها الند للند. ولا أكذب عليكم، كدت أن أخسر زوجي بسببها، حيث أصبحت لا أطيق الجلوس إلى العائلة، خاصة ونحن نعيش في نفس البيت".

يتطور الخصام، في العديد من العلاقات بين أخت الزوج وزوجته، وربما يصل الأمر في الكثير من المرات إلى الطلاق، خاصة حينما يعجز الزوج عن الدفاع عن زوجته، وربما يقف في صف أخواته. وهو ما وقعت فيه سهام، التي لم يتجاوز زواجها أكثر من سنة. هذا، نتيجة للخصام الدائم مع أخوات زوجها: "الشيء الذي تأسفت عليه، ليس الطلاق في حد ذاته، بل جبن الرجل الذي تزوجته. فبدل الدفاع عني، سمح في زواجنا في أول منعرج، بالرغم من أنه يعرف أنه لا يمكن لامرأة أن تعيش معه، وجحيم أخواته تحت سقف واحد.. تجاوزن، في الكثير من المرات، الأدب والأخلاق، ووصلت الحال إلى ضربي، وهو يتفرج، دون أن يحرك ساكنا".

الغريب، في الكثير من العلاقات التي وقفنا عليها في هذا الموضوع، أن أذى أخوات الزوج الذي يطال زوجته، ليس بالضرورة أن يكن معها في نفس البيت، بل حتى المتزوجات، اللواتي تبقى علاقتهن بالبيت وهن متزوجات، كعلاقتهن به لما كن عزباوات في ما مضى، يأتين في كل الأوقات، ويفرضن قانونا خاصا بالبيت. هنا، يحدث ذلك الصراع الخفي، الذي ينفجر حتما، وتكون عواقبه وخيمة، خاصة على الزوجة، التي لا تجد السند حتى من زوجها، وتصبح ضحية كنة ثانية.

• ك. فاروق

كنوز الجزائر في متاحف العالم

كنوز الجزائر وتحفها الفنية، من مجوهرات وأزياء قديمة، لا تعد ولا تحصى.. ولكن الكثير منها قامت فرنسا بأخذها، منها ما عرضته في متاحفها، ومنها ما تم ترحيله إلى متاحف العالم . الشروق العربي، بحثت عن مكان هذه الكنوز، وأنت إليكم بالخبر اليقين.

يعرض متحف فيكتوريا وألبرت في لندن، بعض التحف الجزائرية، منها خلخالان من فضة في غاية الإبداع، أهداهما للمتحف رجل فرنسي، اشتراهما في مدينة القليعة، ولكن تم صنعهما في غرداية، ويعود تاريخهما إلى 1859.

ويضم المتحف قشابية جزائرية، متقنة الصنع، يعود تاريخ صنعها إلى عام 1878. كما يضم عددا من المجوهرات الأمازيغية والتحف الخزفية، مثل الجرار والشمعدانات، الغاية في الإبداع.ومن بين التحف النادرة، سجاد بطرز التنشيفة، أو التعاجر العاصمي الأصيل.

يعتبر هذا المتحف من أكبر المتاحف في العالم للفنون والتصاميم الخزفية. ويحتوي على نحو 6000 صنف من المجوهرات، من مختلف بلاد العالم، بالإضافة إلى تصميمات حديثة.

من عجائب هذا الزمن، أن هناك مجوهرات جزائرية معروضة في متحف أورشليم في القدس المحتلة.. وهي طبعا مقتنيات أخذتها اليهوديات من الجزائر، وهي لا تمت بصلة لعاداتهن وتقاليدهن، من بينها الصرمة الجزائرية، وهو تاج طويل وطربوش العروس، أو ما يعرف بشاشية التاج، المصنوعة من الفضة الخالصة، وخيط الروح، وبعض القلائد والأساور.

متحف بوسطن للفنون الجميلة، يضم في مجموعته الخاصة قطعة فريدة من نوعها، هي البنيقة الجزائرية، أي عصابة الحمام، التي تعرفها كل الجزائريات. أما مجموعة "مايكل باكمان"، الخاصة بالفنون الإسلامية، فتضم

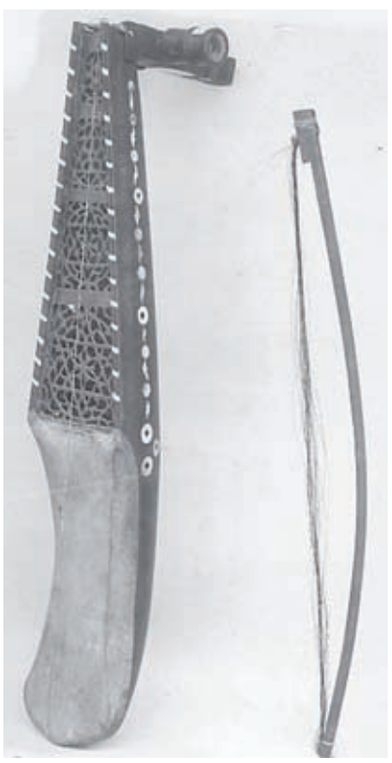

زوجين من الأقراط الذهبية الأوراسية، التي تعرف بالمشرفة. وتعود إلى القرن التاسع عشر.

ويزخر متحف الميتروبوليتان الأمريكي العريق بالكثير من المقتنيات ذات الأصل الجزائري، مثل لباس جبادولي رجالي، باللون البنفسجي، المطرز بخيوط سوداء في غاية الإتقان، مع تطريز مذهب في الأكمام، وبدعية عروس وردية اللون، تعود إلى القرن التاسع عشر. وكذلك، آلة رباب عمرها أكثر من قرنين.ويملك متحف الميتروبوليتان تحفا فنية لفنانين فرنسيين، خلدوا الجزائر في أعمالهم، كتمثال نصفي للنحات شارل جوزيف كورديه، بعنوان نساء الجزائر. كما يضم المتحف بعض الصور الفوتوغرافية النادرة، لجزائريين يرتدون أزياء جزائرية، كالقشابية والحايك.

في متحف كي برانلي الفرنسي، تعرض تحف فنية نادرة من التراث الجزائري العريق، مثل غليلة جبادولي، التي تعود إلى القرن التاسع عشر. تم تصممها في عاصمة بايلك الشرق قسنطينة. وقفطان القاضي الجزائري المحض، بالمخمل الأسود، مطرزا بخيوط الذهب.

متحف أمستردام، يضم قفطانا نادرا، وهو قفطان القاضي الأصيل، بأنامل أعرق دار للأزياء التقليدية، هي دار عزي. وهو الذي حاول لصوص التراث نسبته إليهم. وقد يأخذ متحف اللوفر الفرنسي النصيب الأكبر من التحف المسروقة من الجزائر، منها الرومانية والنوميدية والإسلامية، مثل قطعة فسيفساء عتيقة، تتخللها النجمة الثمانية النوميدية.. يعود اكتشافها إلى نحو سنة 1842 بقسنطينة.. القطعة الجزائرية تعود إلى الربع الأول من القرن الثالث. ومن بين التحف التي أخذتها فرنسا، ساعة جيب الداي حسين، منقطعة الجمال، التي صنعها الساعاتي دانيال سانت لو بلندن، من الذهب الخالص، وهي مرصعة بالماس.

Deux caftans traditionnels anciens typiques de la ville de Fès. Le premier, en velours brodé aux fils d'or, s'appelle "Qaftane Ntaâ". Le deuxième, en brocart, appelé "Deniyajat" ou "Bahja".

"فولفون" باللحم

المقادير:

● 400غ لحم عجل مقطع مكعبات صغيرة ● 200غ زيتون أخضر ● 200غ فطر ● حبة بصل ● حبة ثوم ● نصف كوب كريمة ● ملح ، فلفل أسود، فلفل أبيض زيت ● 200غ عجينة مورقة ● 100غ جبن "قوبار"

التحضير:

قلي اللحم والبصل جيدا في الزيت مع إضافة الملح، الفلفل الأسود والفلفل الأبيض، أضيفي الثوم ومرقي بالماء الساخن واتركي الطبخة تنضج، ثم أضيفي الزيتون والفطر واتركي الطبخة تغلي قليلا وبعدها أضيفي الكريمة الطازجة واتركيها تغلي قليلا.من جهة أخرى، ابسطي العجينة المورقة بالحلال وإقطعيها إلى دوائر بواسطة طابع دائري، ادهني الدائرة الأولى ببياض البيض، ثم اثقبي الدائرة الثانية في الوسط بواسطة طابع دائري أصغر وضعيها فوق الدائرة الأولى وادهني سطحها بصفار البيض المخفف بالماء، أدخلي حبات "الفولوفون" إلى الفرن و اتركيها تنضج حتى تكتسب اللون الذهبي. املئي حبات "الفولوفون" كما موضح في الصورة وانثري عليها جبن "قرويار" المبشور وضعيها في صحن التقديم مع المرق كما في الصورة.

دجاج بكريات البطاطا

المقادير:

- قطع دجاج حسب عدد أفراد الأسرة
- 2 حبات بصل
- ربع ملعقة زعفران
- ملعقتان زيت
- ملعقتان زبدة
- ملح، فلفل أبيض وفلفل أسود حفنة حمص

لكريات البطاطا:

- حبتان بطاطا (من الحجم الكبير) مبشورة
- بصل مبشور
- 100غ جبن طري
- ربطة بقدونس مقطعة قطع صغيرة
- 2 صفار بيض
- فرينة
- زيت للقلي

ملاحظة:
في هذه الكيفية كمية البصل هي التي ستكثف المرق.

التحضير:
قلي الدجاج والبصل جيدا في الزيت مع إضافة الملح والتوابل وحركي حتى يذبل البصل ويتحمر الدجاج ثم مرقي بالماء وأضيفي الحمص واتركيه ينضج .
امزجي البطاطا المبشورة مع البصل والبقدونس واجمعي الخليط بصفار البيض ثم شكلي كريات واحشيها بالجبن الطري حسب الذوق، و مرري كريات البطاطا في بياض البيض المخفوق قليلا ثم في الفرينة.. اقلي الكريات في زيت ساخن وقدميها مع المرق وزينيها بالبقدونس كما في الصورة.

لحم ب "عجيجات" القرعة

- قطع لحم غنم من الكتف
- حبتان بصل
- ملح، فلفل أسود، قرصة زعفران، فلفل أبيض
نصف كوب حمص

ل"العجيجات":
- 3 حبات قرعة كبيرة الحجم و مبروشة
- حبتان بصل مبروشتان
- ربطة كبيرة بقدونس مقطعة قطع صغيرة
- 5 بيضات
- 5 ملاعق فرينة
- ملح، فلفل أسود
- جبن "قرويار" المبشور

التحضير:
قلي اللحم والبصل جيدا في الزيت مع إضافة الملح والتوابل، ثم مرقي بالماء الساخن وأضيفي الحمص واتركي اللحم ينضج جيدا.

تحضير "العجيجات" :
امزجي "القرعة" المبروشة والبصل المبروش والبقدونس، ثم أضيفي البيض واخلطي جيدا، بعد ذلك أضيفي الفرينة، الملح، جبن "قرويار" المبشور، الفلفل الأسود واخلطي..
بواسطة ملعقتين إقلي "العجيجات" في كمية قليلة من الزيت الساخن.
قدميها مع المرق واللحم كما في الصورة.

"موس" شكولاطة أو رغوة الشكولاطة

المقادير:

- 300غ شكولاطة سوداء نوعية جيدة
- 100غ كريمة سائلة
- 6 صفار البيض
- 200غ كريمة طازجة مخفوقة جيدا مع السكر الناعم
- ملعقتان صغيرتان قهوة مركزة
- 4 ملاعق لوز محمص ومكسر

للتزيين:

- شكولاطة سوداء مبروشة "مسكرفجة"

التحضير:

أذيبي الشكولاطة على حمام مائي ثم أضيفي إليها صفار البيض والكريمة السائلة واتركيها لتبرد. أضيفي اليها الكريمة المخفوقة برفق حتى تتداخل مع الخليط جيدا، وضعيها في أطباق التقديم الفردية وزينيها بالشكولاطة المبروشة و أي نوع من أنواع المكسرات.

ملاحظة:

يمكن استعمال أي نوع من المكسرات داخل هذه التحلية كما يمكن الاستغناء عنها.

•حاوره: طارق معوش/ تصوير: عبد الكريم شنيقل

نجم الدراما الجزائرية
لمجلة الشروق العربي

مصطفى لعريبي

أحب العمل الذي يكون وفق مشروعي الذاتي ومن المؤسف أن تنحصر الدراما الجزائرية في شهر رمضان

عندما تتابع أعماله، لا بد وأن تصيبك عدوى طاقته الفنية الكبيرة، التي لا يمكن لأحد أن يتجاهلها. ولا غرابة في ذلك، وهو الذي يسعى للمتعة التي يحققها التمثيل له بالدرجة الأولى. وعلى الرغم من نجاحه الكبير في تقديم شخصيات متعددة، إلا أنه كشف عن وجه آخر له في مسلسله الأخير "الدامة"، حيث أثبت من خلاله جديته واجتهاده وإصراره، ليس على التواجد ضمن خارطة الدراما الرمضانية فحسب..الممثل مصطفى لعريبي، تمرد على الواقع وأفرد للحياة سطورا خلدته في الذاكرة، وبين التراجيديا والتميز جعلته في قائمة الفنانين الأوائل على ساحة الدراما الجزائرية.

من يركز على مشوارك الفني، يرَ أنك مقل في تقديم الأعمال خلال السنة الواحدة. ما السبب؟

- أولا، يجب أن نفهم أن الفن رسالة، ولا شك في أن الفن مصدر رزق الفنان. وهناك من يعمل لكي يكسب المال فقط. وهذا من حقه، كي يتمكن من تلبية متطلبات الحياة. بالنسبة إلي، أحب العمل الذي يكون وفق مشروعي الذاتي، وهو أن يكون له رسالة وهدف. وطبعاً أنا أفضّل التوازن بين الاثنين.

أضف إلى هذا..أين هي الأعمال التي تنتج خلال السنة.. نحن الفنانين نعمل برمضان فقط، وللأسف، ثقافة الدراما بالجزائر مازالت تنحصر في شهر رمضان، عكس الدول العربية الأخرى، والسبب مجهول.

ما الأعمال التلفزيونية التي شدت انتباهك في رمضان، وما رأيك في غزارة الإنتاج هذا العام؟

- هذه الغزارة أمر إيجابي، لكن، من المؤسف أن تنحصر في شهر رمضان فقط، وأتمنى كغيري من الفنانين، أن تكون هناك غزارة طوال السنة.. لنعطي نوعا من التوازن الفني. وعلى العموم، ما تم تقديمه في رمضان هو ما بين المقبول إلى ما دون المستوى.

ما النقائص التي يجب معالجتها في الأعمال الجزائرية، التي هي محل سخط الجمهور؟

- المشكل المطروح، بحسب رأيي، هو ضعف الحوار، وغياب التناسق في المشاهد وبين الممثلين، وعدم القدرة على الإقناع وشد الانتباه، وهي نقاط يجب التركيز عليها كثيرا، خاصة أننا أمام جمهور متطلب وواع. والأهم، علينا الاهتمام أكثر بكتابة السيناريوهات.

في رمضان قدمت عملين، "الدامة" ومسلسل حداش 11.. بحسب علمي، تم تصوير هذه الأعمال في نفس الفترة.. ما طلقوسك عندما تلبس الشخصية ومتى تخلعها عنك.. وهل تؤثر سلبا على حياتك الطبيعية أم تختلط بين شخصية وأخرى؟

- بعد العمل الطويل بهذه المهنة، منذ ما يقارب 20 عاماً، أتفهم تماماً كيف أقارب الشخصية وأعيش الحالة الخاصة بها، وكيف أخرج منها. ولا تكمن صعوبة التمثيل في مقاربة الشخصية أو في الخروج منها، على العكس تماماً.

التمثيل مهنة أنانية تأخذ الفنان، وتأسره وتأخذه من العائلة ومن الأصدقاء ومن الوسط الاجتماعي، ومن هواياته، لأننا نبقى أسرى للجدول الزمني الذي تحدده هذه المهنة ومتطلباتها، إن كان سفراً أو عدم انتظام في القدرة على القيام بالواجبات والزيارات الاجتماعية، إضافة إلى أنها مهنة قاسية جسديا، لأن التصوير يمتد إلى عدد كبير من الساعات لا نشبع فيها حتى من النوم.

لكن موضوع مقاربة الشخصية ممتع، ويحدث بعد القراءة، فأغلق عيني وأتخيل هذه الشخصية، أين مكانها في الأحداث وكيف يمكن أن يكون شكلها وكيف تتكلم وكيف تعبّر عن نفسها وبأي طريقة وبأي صوت.. فأجري دراسة نفسية للشخصية، وأحاول فهم دوافعها وأتعاطف معها، حتى ولو كانت سلبية، حتى أفهم كيف تفكر وأجد لها مبرراتها، ولأكون صادقاً بأدائها.

النجم مصطفى لعريبي رفقة صحفي مجلة الشروق العربي

ومن غير الممكن أن أجسد شخصية لديّ موقف سلبي منها، وبرأيي، فإن الممثل يجب أن يقارب شخصية بطريقة أكاديمية مثلما درسناها، والمتعة تكون في الدخول والخروج من الشخصية والممثل المحترف يعرف متى يدخل فيها، وعندما ينتهي من تأدية الدور يعرف تماماً كيف يخرج منها، ولكنه يخبئها في مخزن عقله الباطن ليرجع ويدخل عليها متى أراد.

أفضّل الشخصيات الجديدة وهي الحال بالنسبة إلى شخصيتي في «الدامة»

هل يفضل مصطفى لعريبي تقمص الأدوار التي عادة ما تتقاطع مع شخصيته الحقيقية؟

- لا، أنا أفضل الشخصيات الجديدة. وهي الحال بالنسبة إلى شخصيتي في «الدامة»، أحب أن أكون ذلك الآخر الذي لا تربطني به تفاصيل في الحقيقة، لأعايش بعض المواقف وردود الفعل التي قد لا تحدث معي في الواقع، والإحساس بما يعانيه الآخر كالمعاق أو المجنون وغيرهما من الشخصيات.

نجحتَ كثيراً في تقديم الشخصيات الشعبية الاجتماعية، فهل تعتقد أن أي فنان يمكن أن ينجح في أداء مثل هذه الشخصيات؟

- لا أعتقد أن هذه الشخصيات في حاجة إلى ممثل بمواصفات معينة، لأن هذه البيئة فيها الفرد الأسمر والأشقر والطويل والقصير.. وبالتالي، فإن اختيار المخرج لهذا الفنان أو ذاك نابع من مدى قناعته بأنه قادر كممثل على تأدية هذه الشخصيات، وبشكل مقنع، ومع هذا، قد تكون طبيعتي أقرب إلى هذه البيئة كشكل وحضور وصورة، وهذا يعطي مجالاً للمشاهد للاقتناع بالشخصية بشكل أكبر.

متى يصل الفنان برأيك إلى مرحلة يستطيع أن ينتقي فيها أدواره؟

- لا يصل الفنان إلى هذه المرحلة إلا بعد أن يرتاح ماديا. وكي يرتاح ماديا، يجب أن تكون هناك أعمال تنافسية وشركات تفرض نفسها داخل وخارج الوطن.

وهل أنت مرتاح ماديا؟

- الحمد اللّه ماديا.. ولكن، فنيا، نحن كفنانين نفتقر إلى العمل أكثر سينمائيا أو دراميا.

أين تصنّف نفسك بين زملائك من نجوم الدراما الجزائرية اليوم؟ ومن هو الممثل الذي يعجبك أداؤه التمثيلي؟

- لا يمكنني أن أدخل في الأرقام، لأنني أؤمن أنّ الأعمال والأسماء تتحدّث عن نفسها. وفي الجزائر، ثمة عدد كبير من الممثلين المتميزين بأدائهم التمثيلي العالي، ومعظمهم نجوم محبوبون ويقدّمون أعمالاً جيدة.

من الضروري للفنان أن يظهر في الإعلام عندما يكون للأمر داعٍ أما الظهور المجاني فيشبه الثرثرة

نادراً ما نراك في لقاء عبر مختلف الوسائل الإعلامية، فلم أنت مقل بظهورك الإعلامي؟

- من الضروري للفنان أن يظهر في الإعلام عندما يكون للأمر داعٍ، أما الظهور المجاني فيشبه الثرثرة، وأعتقد أن الظهُور في التوقيت الصحيح والحديث عن أمر مهم وحقيقي أفضل من كثرة الكلام.

هل تعوض ذلك بمواقع التواصل الاجتماعي؟

- لا، أبـداً.. لأن وجـودي عبر هـذه المواقع ليس لطرح أفكـار أو منشورات للتعبير عن وجهة نظر سياسية أو اجتماعية معينة، بل مجرد حـالات تتعلق ببعض الصور، حـول عمل ما أقوم بتصويره.وللأسف، هذا الكلام ناتج عن قرار اتخذته سابقاً، بسبب عدد الأشخاص الموجودين على الصفحات الخاصة بي، وبسبب تضارب وجهات نظرهم التي لا يتم التعبير عنها بشكل حضاري ومحترم، فتجنباً لهذه السجالات والأمور التي يمكن أن تتحول إلى إساءات صرت أتجنب التعبير عن وجهات النظر تلك.

كيف تفسر ظهور بعض الفنانين وتحولهم إلى نجوم بين ليلة وضحاها؟

- من هب ودب يقول أنا فنان.. ولهذا، أصبحت قيمة الفنان لا وجود لها.. الفنان من يقدم أعمالا تبقى راسخة في الأذهان.. الفنان من يقدم رسالة يفيد بها الغير. الفنان قيمة وأخلاق.

من هب ودب يقول أنا فنان ولهذا أصبحت قيمة الفنان لا وجود لها..

ما الظروف التي تشعر بأنها لم تخدمك ولم تتوفر لك؟

- لا أدري، ولكنني أرى بأن طبيعتي البطيئة قد أثرت عليّ، فاعتمدتُ على حرق المراحل، ومن المعروف أن لكل شخص طرائقه التي يتبعها لتحقيق أهدافه، وليصل إلى ما يريد بأقصر الطرق. وهذه الطرق تختلف من شخص إلى آخر، وبالتالي، من فنان إلى آخر.

بين شخصيات قريبة من شخصيتك، وأخرى بعيدة كل البعد، إلى من تميل أكثر؟

- ليس المهم أن تكون الشخصية التي أؤديها قريبة أو بعيدة عني، المهم أن أكون قد أحببتها، ولكن، بشكل عام، وللإجابة عن السؤال، أقول إن الشخصيات التي لا تشبهني تمتعني أكثر عند التمثيل، لأنها تحرضني على التفكير والبحث والتفتيش عن تفاصيل لها، وأنا أعشق هذه الأدوار التي تحتاج مني إلى جهد وبحث دائمين.

تتقبل النقد؟

- أتقبله إذا كان بشكل بناء، وصادراً عن شخص متابع، وأنا لا أستطيع معرفة أذواق الناس وما يحبونه ويشاهدونه، لكن بعضهم لم يعد يميز بين الصواب والخطإ، وهنا لا أدعي أنني على صواب، لكن الآراء التي تقال دون نظرة تحليلية عن معرفة وإدراك تكون فاشلة.

6 أحذية توندونس لموسم مريح للأقدام

بعد فصلين كاملين والاقدام مختنقة في أحذية الشتاء حان وقت تنفسها الصعداء في موسم الربيع...حان أيضا وقت راحتها وانتعاشها مع تشكيلة خفيفة ومريحة اخترنا منها 6 موديلات فاشن وستايل.

رقصة الربيع

البالرينة صديقة المرأة في المواسم الاكثر دفئا، فهي مريحة ومسطحة ولا تتعب القدم. هذا الموسم البالرينة معدنية براقة مع بعض الاحزمة الصغيرة والروابط القماشية التي تشتهر بها راقصات الباليه.

الاختيار المشروع

الموديلات بكعب مزدوج أو البلاتفورم مثير للاهتمام هذا الربيع فالموديلات الاكثر طلبا موديل جيفانشي البلاستيكي وموديل الكلاكيت او التونغ الفليظة مع لمسات من الزهور أحيانا.

الكعب العجيب

صنادل "المول" المفتوحة من الامام والخلف بكعب هندسي خارق للعادة من بين الموديلات الجديدة فإن عثرت على كعب يشبهه فلا تترددي، ولك الاختيار بين المعدني والخيشة.

امرأة بحذاء اغريقي

الاحذية المخرمة على طريقة الرومان والاغريق رائجة جدا، سواء إن كانت بالكعب العالي أو مسطحة بكعب من مادة "الرافيا" المريحة والتي تشعرك بدنو الصيف.

الدانتيلا فرساتشي

للدعوات الشيك لا اختيار لك سوى الكعب العالي بالدنتيلا المرهفة بتفاصيل راقية مثل شكل الكعب المربع الذي يدعمه الستيليتو.

ساندريلا في باب الواد

حذاء ساندريلا الشفاف رائج جدا هذا الموسم، حتى الكعب شفاف مما يضفي الكثير من الجرأة، وكل الاشكال كشفت عما بداخلها سواء الكعب العالي أو الصابو أو المول.

• ك-فاروق

الخشب الجداري والرخام البديل وبلاكو المنقوش

3 ديكورات حائطية تجدد لك دارك

الديكور الداخلي لم يعد يخضع لأذواق الناس المتفاوتة بل يتماشى مع الموضة والذوق العالمي، الجزائريون قالوا وداعا للحيطان المملة بألوان مبهرجة والأرضيات الفرانيتو التي لا تتماشي مع الأثاث أساسا.. اللآن الارضيات بالباركيه المترف والحيطان بالرخام والجدران الفاصلة بالخشب كل هذا بميزانية متوسطة بفضل المواد البديلة...الشروق العربي تعرفكم على ثلاث بدائل غير مكلفة لديكور فخم.

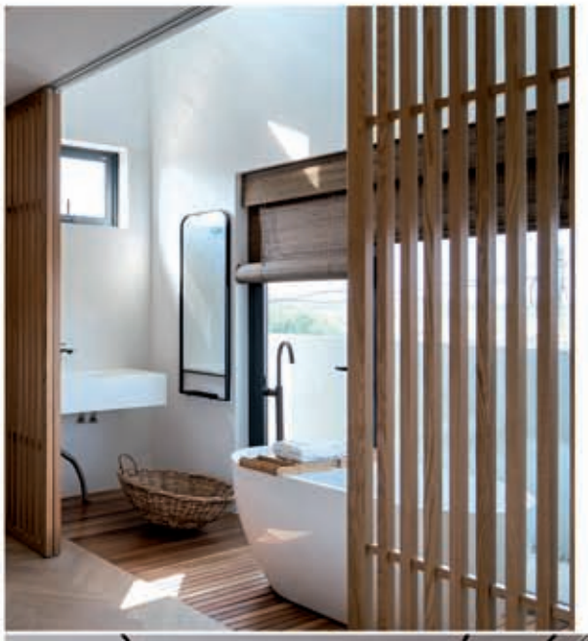

من الديكورات الداخلية المطلوبة بكثرة في الجزائر في الآونة الاخيرة ديكور الجبس أو البلاكو بلاتر، الذي صار يزين اسقف الصالونات والغرف بأشكال مختلفة مع اقحام الانارة الخاصة بهذا الديكور او السبوت، لكن في كثير من الاحيان ينقلب هذا الديكور إلى شيء بعيد عن الذوق الرفيع.. أصل البلاكو أن لا يكون مبهرجا مبالغا فيه في الشكل ويعتمد بشكل كبير على اللون الابيض لأناقته واحساس المساحة الذي يمنحه. البلاكو أيضا صار بديلا للاثاث فهو يعوض اثاث التلفزيون والمكتبة الحائطية وايضا قد يضفي على الاقواس بعدا هندسيا متفردا، المهم ان يكون بسيطا أبيض وبأضواء قليلة كي لا يتحول إلى محل او مركز تجاري.

الرخام ليس للاثرياء فقط

بديل الرخام ديكور حائطي وارضي في آن واحد هو من الديكورات الرائجة ولأن تكلفته أقل صار مطلوبا بكثرة، حتى في بيوت الطبقة المتوسطة الرخام يزين الجدران والارضية أو على الاقل ما يشبهه..هذا الديكور الرخامي الوهمي يمكنه أن يحول مثلا ارضية صالون عادية إلى بهو في فرساي أو حماما عاديا إلى حمام روماني عريق..المهم هو اختيار الرسم المحترف الذي يقترب اكثر من الرخام الطبيعي ونوعية الخزف المصنوعة منه..اختاروا الارضية البيضاء بخطوطها الرمادية او الخضراء فهي ملكية او حتى بدرجات الرمادي والأزرق والوردي.

حيطان من أعواد

الموضة حاليا في الديكور العالمي هي مزج الابيض والخشب أي جدران مطلية بالابيض الناصع مع جدران من خشب طبعا التوندونس اليوم ليس للقطع الخشبية الكبيرة بل للعصيات الخشبية الطويلة إما أن تكون متلاصقة أو متفرقة تعطي انطباعا بالفراغ، هذه الاخيرة تصلح كجدران وهمية بين الصالون والبهو أو في الصالون نفسه.

7عطور لربيع 2023

كرز غيرلان وحدائق هرمس وأنانية النرجس

لكل موسم أو فصل عطوره الخاصة التي لا تليق لمواسم أخرى، فالربيع مثلا يهوى العطر المزهر الخفيف والمفعم بالانتعاش ويعشق النفحات المفكهة التي تزيدك نشاطا وهمة..
في ربيع 2023 ها نحن كدأبنا نجمع لكن أكثر العطور رواجا كي لا تفقدن حواسكن بين القوارير.

حدائق سيتار

عطر "جاردان دي سيتار" عطر جديد من إمضاء دار هرمس العريقة... عطر نسوي رجالي في آن واحد كونه خشبي عطري مكون من نفحات خشب الزيتون والفستق والحمضيات.

كرز وشاي وامرأة

قد تكون عطور غيرلان الاشهر في العالم لكن عطرها الايقوني الاخير "لابوتيت روب نوار" أو الفستان الاسود الصغير هو الاكثر رواجا بين العطور.. هذا الموسم جددت غيرلان هذا العطر واسمته روز شيري..عطر زهري فاكهي بلمسة زهور الكرز ونفحات الشاي الاخضر.

الشمس تشرق على روشاس

دار روشاس لا تفوت موعدا مع الربيع وكما وعدته العام الماضي هاهي تهديه عطرها "سوللي سيترون" أي شمس ليمونية، عطر مستوحى من البحر الابيض المتوسط بأشجار الليمون المنعشة، بالشمس الدافئة التي لاتغيب، بثمار التين وازهار النيرولي.

أنانية النرجس

من العطور الرائجة هذا الربيع عطر نارسيس من دار فراغونار، عطر فواح يكرم زهرة النرجس الأنانية وتأتي المندرين وبالبرقاموت وحبوب البارغواي لتوازن نرجسية هذا العطر.

أنت بيلا

عطر جديد رائج جدا اسمه "بيلا أبسلو" عطر زهري ينضح أنوثة قد يزيدك كاريزما، من إمضاء دار بالديساريني.. لعاشقات الورود والمندرين والبامبلموس والفاردينيا مع بعض نفحات المسك.

طريق الانوثة

جيورجيو أرماني استقبل الربيع بنسخة جديدة من عطره الشهير "ماي واي" أي "طريقي". عطر زهري طبعا مفعم بالبرقاموت وزهور البرتقال البري المر مع بعض قطرات الفانيليا.

رسالة عطر مفرم

عطر دار كيليان باريس الجديد هو عبارة عن رسالة حب والدليل اسمه"اي كانت ستوب لوفينغ يو" أي لن أتوقف عن حبك"..عطر مبني على إحساس زهور البرتقال المرهف ورقة فانيليا مدغشقر وبخور الصومال..عطر قوي لكن ربيعي بامتياز.

• صالح عزوز

•زيارة خاصة

الفنانة الليبية **خدوجة صبري** للشروق العربي:

المسرح فن يمكن النجاح فيه بإمكانيات قليلة

تتحدث الفنانة الليبية، خدوجة صبري، للشروق العربي، عن بعض تفاصيل حياتها الفنية التي كانت منذ سن 11، مسيرة فنية طويلة لامست خلالها الكثير من المحطات والأقطار، وتحصلت على عدة جوائز، ولخصت في عجالة واقع المسرح في ليبيا، قبل وبعد الثورة، حيث ترى بأن الحياة عادت إليه منذ سنة تقريبا، بمسرحيات وعروض جديدة بعد التوقف لمدة عشرية كاملة للظروف المعروفة، كما عرجت على أبي الفنون، الذي تعتبره الفن الذي يمكن النجاح فيه حتى بإمكانيات قليلة، كما تراه الفن الذي تعطيه من مالك وجيبك.

• الفنان المتمرس في المسرح يكون ناجحا في التلفزيون والسينما

حدثينا عن المسرح في ليبيا وحالة الركح قبل الثورة وما هو عليه اليوم؟

طبعا، قبل 2011 كان يشتغل من خلال المسرح القومي في طرابلس أو بنغازي أو في الجنوب، بالإضافة إلى العديد من الفرق الأهلية، حيث لدينا عدد لا بأس به منها، ما شاء اللّه، وكانت هناك عروض مستمرة ومهرجانات، لكن بعد الثورة، الحياة تغيرت والمعطيات كذلك، والمعروف أن المسرح يتطلب الاستقرار، لكن منذ سنة تقريبا، يمكن الحديث عن عودة الروح للمسرح في ليبيا. تخيل أنه منذ عشر سنوات دون مسرح، وهذا للظروف المعروفة والمبررة، لكن، كما قلت منذ سنة تقريبا، فيه روح جديدة، ليست بتلك المسرحيات الكبيرة المألوفة عندنا، لكن على الأقل عودة الحركة المسرحية للوجود، بعد التعطل إن صح القول، وبعد المعاناة التي عاشها المواطن الليبي، لذا، يبقى الفن هو الرسالة المهمة التي تثلج صدر المواطن وتسعده. وهذا ملاحظ بعودة الأعمال الاجتماعية والاستعراضية.

ماذا يعني المسرح للفنانة خدوجة صبري؟

هو مجال الفقير كما يقال، هو المساحة التي يمكن للفنان أن ينجح فيها رغم التعب، وهو المجال الذي تعطيه من جيبك ومن مالك، والواقع يبين أن الفنان الذي يكون متمرسا في المسرح لا خوف عليه، سواء في التلفزيون أم السينما والإذاعة، لأنه يستطيع بأقل الإمكانيات أن يسعد المتلقي، والفنان المسرحي لا يمكن له أن يبقى دون مسرح. أتحدث مثلا عن نفسي، بدأت المسرح في عمر 11 سنة.

لذا، يصعب علي التوقف، بالرغم من أنني بعد الثورة بقيت مدة ثلاث سنوات لم أشتغل على المسرح، رجعت بعدها بعمل مونودراما بمسرحية تحت عنوان "حكاية طرابلسية"، للكاتب منصور أبو شناف وللمخرج المصري جمال عبد الناصر. تصور أنني بعت سيارتي من أجل إنتاج هذا العمل، والمشاركة به في المهرجانات، لإبراز أن ليبيا ليست الدمار والحرب بل هي كذلك فن وثقافة ومسرح، بالرغم من أن العمل قصة اجتماعية، عمل يتكون من أربع شخصيات، وهو عمل أعرض فيه إلى حد الساعة منذ سبع سنوات، بحيث تجولت به في الوطن العربي والخليج، وتحصلت به على 17 جائزة، وأحسن ممثلة في أكثر من مهرجان.

هل بالضرورة لنجاح الممثل يجب عليه أن يمر على الركح؟

أعتقد أن الممثل الذي يبدأ بالمسرح يكون أحسن، لكن فيه بعض الممثلين نجحوا بالرغم أن بدايتهم كانت من خلال السينما أو التليفزيون، ولا أعتقد أنها قاعدة، وخلاصة القول، أن الأصح هو المسرح.

هل أنت من الناقمين على الوسائط الاجتماعية التي فتحت المجال إلى كل من هب ودب لاعتلاء منصة الفن؟

لا، لست ناقمة، وربما يكون هذا هو الحداثة وسيرورة الوقت والأجيال، لكن ما لا يعجبني فيها هو الاستسهال الذي وقع فيه الكثير، والموهبة تظهر حتى ولو وقفت دقيقة في الشارع وقمت بحركة فقط سوف تظهر عليك، لكن يجب في المقابل احترام الفن وأصوله.

يعتقد بعض الشباب أنه يجب أن تكون هناك قطيعة بين الجيلين، فكل له معطياته وظروفه. ما رأيك؟

• عادت الروح للمسرح في ليبيا بعد عشرية كاملة من الغياب

أبدا، الفن هو امتداد وتواصل بين الأجيال، أنا مثلا، لما دخلت إلى هذا المجال، وجدت من هم أسبق مني فيه، فالفن مثل الحياة فيه الجد والأب والأم والجدة والبنت، أي امتداد وتواصل الأجيال، لأنه يجب أن يكون هناك دائما الكبير، إن صح القول مثل العائلة، الذي يقف على تعليم الأخلاق والتعليم والدين والمعاملة والعادات والتقاليد، وهذا ما يجب أن يكون في المسرح وكل الفنون، والدوام يكون عبر الامتداد.

الكل ينادي بضرورة الأعمال المشتركة، لكن واقعا لا توجد بذلك الكم فعلا. ما المانع في رأيك؟

بالنسبة إلي، لدي أعمال الكثير من الأعمال المشتركة، وهي حالة جميلة تجمع كلا بلهجته ولباسه، سواء من الجزائر وتونس وليبيا وغيرها من الأقطار، بالنسبة إلي، كان أول عمل سينمائي لي هو الانتفاضة كعمل مشترك، كان فيه من مصر فريد شوقي، منى واصف، جميل راتب، من سوريا ولبنان وتونس.

لذا، أعتقد أن العمل المشترك لقاء يشكل توليفة جميلة من كل الأقطار.

حدثينا عن اهتمامك بالإخراج باختصار؟

أنا مخرجة في الإذاعة، اشتغلت مدة ست سنوات في شهر رمضان في مسلسل اجتماعي لثلاثين حلقة، وهي تجربتي الوحيدة في هذا المجال.

بعد انضمام ستة لاعبين إلى كتيبة الخضر

ريان شرقي في طريقه للانضمام إلى كتيبة بلماضي

عرف التربص السابق للمنتخب الجزائري، شهر مارس المنصرم، انضمام ستة لاعبين مزدوجي الجنسية، وهم: ريان آين نوري، وفارس شعيبي، وبدر الدين بوعناني، وخوان حجام، كما أعلن حسام عوار اختياره رسميا تمثيل الألوان الوطنية، في حوار مع الموقع الرسمي لـ"الفاف".

يملك ثلاث جنسيات ومشروع الجزائر أقنعه

وقالت مصادر مؤكدة للشروق العربي، إن عددا كبيرا من اللاعبين، مزدوجي الجنسية، أبدوا نيتهم للالتحاق بكتيبة بلماضي، وأهم هؤلاء، ريان شرقي، لاعب أولمبيك ليون الفرنسي.

نفس المصدر، أكد أن اجتماعا عقد بين اللاعب ورئيس الاتحاد الجزائري، جهيد زفيزف، حيث شرح رئيس الفاف المشروع الرياضي للاتحاد الجزائري، الذي يبدأ بكأس إفريقيا 2024، و2025، وكأس العالم 2026. وهي فرصة للاعب من أجل الالتحاق بالدوريات الكبرى، على غرار البطولة الإنجليزية، التي يلعب لها الثنائي آيت نوري ورياض محرز.

اللاعب، بحسب مصدر الشروق العربي، يكون قد تواصل مع المدرب الوطني، جمال بلماضي، الذي طرح المشروع على اللاعب، وأخبره بأنه سيكون أهم العناصر التي سيعتمد عليها في المنتخب، غير أن اللاعب قد يضحي ببطولة أوروبا لأقل من 23 سنة، مع المنتخب الفرنسي، ولا يريد أن يعيش الكابوس الذي يتعرض له أغلب اللاعبين مزدوجي الجنسية.

ودخل منتخب إيطاليا على خط المفاوضات مع ريان شرقي، أملا في الحصول على خدماته دوليا، في السنوات المقبلة، في ظل أصول اللاعب الإيطالية، من ناحية الوالد. ويمتلك شرقي ثلاث جنسيات، وهي الجزائرية من ناحية الأم، والإيطالية من الأب، بجانب الفرنسية، حيث وُلد في مدينة ليون، وهو ما يمنحه حرية الاختيار بين ثلاثة المنتخبات مستقبلا، غير أن اللاعب يكون قد لاحظ، رفقة العديد من اللاعبين مزدوجي الجنسية، ما حدث من عنصرية تجاه اللاعب كريم بن زيمة، وقبله نبيل فقير.. لذلك، يريد الالتحاق باللاعبين الشبان، واللعب للمنتخب الجزائري.

وكانت مصادر صحفية قد أكدت أن ريان شرقي أصبح في مفكرة مدرب المنتخب الإيطالي، روبيرتو مانشيني، الذي طلب تقريرا مفصلا بشأن مستواه مؤخرا، حيث طلب متابعته من أجل الظفر بخدماته مستقبلا.

وكان أحد الإعلاميين البارزين في فرنسا، قد أكد أن ريان شرقي، والعديد من اللاعبين مزدوجي الجنسية، الذين ينشطون مع المنتخبات الفرنسية للفئات الشابة، يعانون من ضغط رهيب، مرتبط بمعتقداتهم الدينية.. وأشار إلى قيام الاتحاد الفرنسي لكرة القدم بالضغط على اللاعبين المسلمين، في مختلف الفئات السنية للمنتخبات، خلال فترة التوقف الدولي الماضية، من أجل إجبارهم على عدم صوم رمضان.. وهو ما قد يجبر اللاعب على التغيير. وشرقي تحديدا، بدأ التفكير في تغيير جنسيته الرياضية، واللعب مستقبلا لمنتخب الجزائر.

ويعتبر ريان شرقي من اللاعبين الذين تهاطلت عليهم العروض، في الآونة الأخيرة، وأصبح محل أطماع العديد من الأندية، أهمها إدارة نادي باريس سان جيرمان، الذي يريد الاستفادة من خدمات ريان شرقي، لاعب الوسط الهجومي لمواطنه أولمبيك ليون، خلال فترة الانتقالات الشتوية الحالية.

وقدّم النادي الباريسي عرضًا أول إلى ليون، من أجل شرقي، البالغ من العمر 19 عامًا، خصوصًا أنه الهدف الأول للفريق، من أجل تعويض رحيل الإسباني، بابلو سارابيا، إلى وولفرهامبتون الإنجليزي.

ورد جان-ميشال أولاس، رئيس نادي ليون، على اهتمام سان جيرمان بخدمات شرقي بالقول: "ريان هو ابن النادي، وهو جزء من المشروع، رؤيته محط اهتمام أندية كبيرة، أمر طبيعي، ويجعلنا فخورين أيضًا بأكاديميتنا، ولكن وجوده معنا أهم من أي أمر آخر".. وفي أوت المنصرم، مدّد نادي ليون عقد ريان شرقي، حتى عام 2024، حيث ترعرع في صفوف النادي، منذ عمر السابعة، عام 2010، منذ بداياته الاحترافية، في موسم 2018-2019.

اللاعب على وشك الانتقال إلى بوريسيا دورتموند

منصب جديد لبن سبعيني مع الخضر... وأيت نوري لخلافته

• بن سبعيني كان على وشك مزاملة محرز.. لكن المفاوضات فشلت

يبدو أن اللاعب الدولي الجزائري، رامي بن سبعيني، قد قرر رسميا مغادرة فريقه بوريسا مونشنقلادباخ بعد نهاية عقده مع الفريق، والتنقل إلى بوروسيا دورتموند، بحسب ما أكدته العديد من المصادر الصحفية، حيث سيمضي رسميا على عقد بصفقة انتقال حرّ.

وأكد موقع "سكاي سبورت" أن الدولي الجزائري قد وقع عقدا طويل الأمد مع دورتموند، قد يصل إلى خمس سنوات، دون أن يتحصل فريقه غلادباخ على أي مبلغ مالي، باعتبار أن عقده انتهى مع نهاية الموسم الجاري، ويحق لبن سبعيني توقيع عقده في الوقت الحالي، وفقا للوائح الاتحاد الدولي لكرة القدم، التي تتيح لأي لاعب توقيع عقد مع فريق جديد، قبل أقل من 6 أشهر عن نهاية عقده الساري.

وكانت إدارة فريقه قد طالبت الدولي الجزائري بتجديد عقده من أجل الحفاظ على خدماته لسنوات إضافية، أو الاستفادة ماليا من قيمة تحويله إلى فريق آخر، لكن المفاوضات لم تسر في الطريق الصحيح، ما جعل إدارة دورتموند تستغل ذلك وتعرض على اللاعب عقدا طويل الأمد.

وكان اللاعب قد انضم إلى صفوف بوروسيا مونشنغلادباخ صيف 2019، قادما إليه من ستاد رين الفرنسي، وشارك معه في عديد المباريات، ما جعله محل اهتمام دورتموند منذ الصيف الماضي. وكانت إدارة دورتموند قد عرضت عليه فكرة الانضمام إلى صفوف الفريق الأصفر خلال الميركاتو الشتوي الماضي، لكن المفاوضات تعثرت في آخر لحظة، ليتأجل ذلك إلى الصيف المقبل.

وكانت مصادر صحفية قد أكدت فشل بن سبعيني في التوصل لاتفاق مع مانشستر سيتي، الذي كان يرغب في الحصول على خدماته، خلال فترة الانتقالات الصيفية المقبلة، ومزاملة الدولي الجزائري رياض محرز، حيث تواصل مع اللاعب بشكل مباشر عبر شقيق المدرب بيب غواردیولا، ووكيل أعماله، بيري. ذات المصادر، أكدت أن بن سبعيني لم يرفض خوض تجربة احترافية بالدوري الإنجليزي الممتاز، وطالب بضمانات للمشاركة بصفة منتظمة رفقة السيتي، وهو ما تحفظ عليه بيري، ليقرر وضع حد للمحادثات.

وفي سياق آخر، قالت مصادر صحفية إن المدرب جمال بلماضي يُفكر في إحداث ثورة في مركز الظهير الأيسر للمنتخب الجزائري، عبر تغيير مركز رامي بن سبعيني، لاعب فريق بوروسيا مونشنغلادباخ الألماني، حيث يُفكر في تحويله إلى مركز قلب الدفاع بدلاً من مركز الظهير الأيسر، وهو منصب سبق أن لعب فيه خلال بدايته مع منتخب "الخضر" عام 2016، وضمن الأندية التي لعب لها، على غرار مونبلييه وورين في بطولة الدوري الفرنسي لكرة القدم، وتسند مهمة الجهة اليسرى في المنتخب إلى لاعب فريق وولفرهامبتون الإنجليزي ريان آيت نوري، ليكون أساسيا في تشكيلة المدرب جمال بلماضي، على حساب جوان حاجم، لاعب فريق نانت الفرنسي، مع العلم أن الخضر يملكون أيضاً أحمد توبة، لاعب باشاك شهير التركي، القادر بدوره على اللعب كظهير أيسر، وقد يتم تحويله إلى منصب آخر، خاصة بعد هشاشة دفاع المنتخب في السنوات الأخيرة، خاصة بعد ذهاب بلعمري، وتراجع مستوى ماندي، وبن عيادة، والإصابات المتتالية ليوسف عطال.

ويعتبر بن سبعيني أحد اللاعبين الذين تخرجوا من البطولة الوطنية، وبالضبط من أكاديمية نادي بارادو، قبل أن ينتقل عام 2014 إلى نادي ليرس البلجيكي، ثم إلى نادي مونبلييه الفرنسي صيف عام 2015، وبعدها إلى نادي ستاد رين الفرنسي عام 2016، حيث بقي هناك لثلاثة مواسم، قبل أن ينتقل إلى نادي بوروسيا مونشغلادباخ الألماني، صيف عام 2019، الذي ينتهي عقده معه في شهر جوان المقبل.

جلب ستة لاعبين جددا والقائمة مفتوحة

بلماضي يبحث عن النجمة الثالثة مع الخضر

- هذه هي التغييرات القادمة في التشكيلة وخلافة مبولوحي مفتوحة
- محور الدفاع هاجس بلماضي والاستقرار في الوسط والهجوم

يبحث المدرب الوطني، جمال بلماضي، عن الظفر بكأس إفريقيا للأمم الثانية، في تاريخه، والثالثة في تاريخ الكرة الجزائرية، حيث بدأ عملية تجديد المنتخب، بجلب ستة لاعبين جددا، وإحالة بعض اللاعبين المتقدمين في السن إلى التقاعد، مع فلسفة لعب جديدة، وبأسماء شابة، بإمكانها إعادة سيناريو 2019، حين توج الخضر بالتاج الإفريقي، أمام عمالقة القارة الإفريقية، علما، أن جمال بلماضي، جدد عقده حتى عام 2026، أي بالتزامن مع بطولة كأس العالم، التي تستضيفها الولايات المتحدة وكندا والمكسيك.

وضع المدرب الوطني نصب عينيه، استعادة لقب كأس أمم أفريقيا، حين يخوض منافسات النسخة المقبلة، مطلع عام 2024، في كوت ديفوار، بعد أن ضمن رسميا التواجد في بلد ديدييه دروغبا، رغم أن التصفيات بقي منها جولتان.. ويملك الخضر في سجلهم لقبين، في البطولة الأبرز في القارة الإفريقية، توجوا بهما في عامي 1990 مع المدرب كرمالي و2019 مع جمال بلماضي، علما، أن المنتخب الوطني خرج من الدور الأول في كإس إفريقيا 2021، حين خرج من الدور الأول، أمام منتخبات ضعيفة.. وهو ما أثار حفيظة الجزائريين، الذين اعتبروا أن ما حدث يومها لا تقبله القاعدة الجماهيرية الجزائرية، التي تريد أن يبقى المنتخب في مصف المنتخبات الكبيرة، خاصة وأنها تملك عددا كبيرا من اللاعبين ذوي المستوى العالي، يتقدمهم الثنائي لاعب السيتي، رياض محرز، ولاعب الميلان، إسماعيل بن ناصر..

قائمة اللاعبين الجدد مفتوحة

بعد جلبه ستة لاعبين جددا، في التربص الأخير، الذي سبق مقابلتي النيجر شهر مارس المنصرم، يبحث جمال بلماضي عن توفير حلول عديدة في جميع مراكز اللعب، تحسبا لإمكانية وقوع إصابات أو غيابات، قبل نهائيات كأس أمم أفريقيا، "كوت ديفوار 2023"، حيث انضم رسميا ريان آيت نوري (ولفرهامبتون الإنجليزي)، وجوان حجام (نانت الفرنسي)، وكيفن فان دين كيرخوف قيتون (باستيا)، وفارس الشعبي (تولوز)، والجناح بدر الدين بوعناني (نيس). وينتظر أن يشهد التربص المقبل انضمام أسماء أخرى، أبرزها حسام عوار، نجم أولمبيك ليون الفرنسي، الذي قام رسميا بتغيير جنسيته الكروية، من فرنسية إلى جزائرية.

وتسعى الاتحادية الجزائرية إلى إقناع أمين غويري، الذي يتواجد منذ فترة طويلة على رادار الاتحاد الجزائري لكرة القدم، وينتظر أن يلتحق بـ"محاربي الصحراء" في شهر سبتمبر المقبل، نظرا إلى رغبته في المشاركة مع منتخب فرنسا، تحت 23 عاما، في بطولة يورو لهذه الفئة السنية.

ويرى البعض بأن الهاجس الأكبر لمدرب "الخضر"، هو السماح للوافدين الجدد بالتكيّف مع أجواء كرة القدم الإفريقية، وظروف اللعب في القارة السمراء، وعلى وجه التحديد، الأجواء المناخية الصعبة والملاعب غير المطابقة للمعايير العالمية في بعض الأحيان. ولم يسبق للأسماء السابقة أن لعبت في القارة الإفريقية؛ إذ نشأت في فرنسا ولعبت في ظروف مختلفة تمامًا عما ينتظرها بالقارة السمراء، ما يستدعي التركيز على هذه النقطة، للإعداد لموعد كوت ديفوار.

حراسة المرمى.. صداع كبير لبلماضي

يبدو أن مركز حراسة المرمى صداع كبير في وجه بلماضي. فرغم غياب مبولحي عن تربص النيجر، بسبب تدني مستواه في الدوري السعودي، لم ينجح منافسوه في إظهار مستويات كبيرة لإزاحته من حماية عرين الخضر، خلال هذه المرحلة الانتقالية، التي يقوم فيها الناخب الوطني، جمال بلماضي، تقريبا بثورة على كل المستويات في تشكيلته.. فالحارس أنتوني ماندريا دفع ثمن الخطإ الذي وقع فيه، خلال مباراة الذهاب، أمام منتخب النيجر بملعب نيلسون مانديلا، لما تلقى هدفا بطريقة غير مقبولة كرويا، كلفه الجلوس على دكة الاحتياط في لقاء الإياب ضد نفس المنافس، ليخلفه في لقاء العودة مصطفى زغبة، حيث نجح في الحفاظ على شباكه نظيفة، بفضل تصدياته الموفقة التي ساهمت في الفوز وحسم التأهل لكأس إفريقيا 2024 بكوت ديفوار. وقد يكون حلا من الحلول التي يبحث عنها بلماضي، الذي قد يفكر في جلب حارس بلوزداد ألكسيس قندوز، مع فريقه الشباب في رابطة الأبطال الإفريقية، غير أن الأمور في هذا المنصب تبدو معقدة كثيرا.. وقد تمنح الفرصة لحراس آخرين، إلى غاية إيجاد الحارس المثالي الذي يقود عرين الخضر في الاستحقاقات القادمة.

حل مشكلة محور الدفاع

ويعاني المنتخب الجزائري من مشكلة كبيرة في خط الدفاع، بسبب تراجع مستويات نجم نادي فياريال الإسباني، عيسى ماندي، الذي تراجع مستواه بشكل ملفت للانتباه، خاصة أنه لا يلعب بصفة منتظمة مع فريقه، في البطولة الإسبانية. وحتى المدرب بلماضي اعتمد في لقاء النيجر الأخير على خيارين مختلفين، حيث لعب أحمد توبة وعيسى ماندي بالجزائر، قبل أن يعتمد على محمد أمين توغاي ورامي بن سبعيني في تونس. ويرى العديد من المتتبعين بأن رامي بن سبعيني في طريقه لخلافة عيسى ماندي في محور الدفاع، في ظل توفر بدلاء مناسبين لشغل مركزه الحالي، كظهير أيسر، على غرار آيت نوري وحجام، على أن يبحث عن الشريك المثالي له في الفترة المقبلة، خلال المواجهات الإعدادية لكأس إفريقيا بكوت ديفوار.. في انتظار حلول أخرى في اللقاءات القادمة، وربما بلاعبين جدد، قد يستدعيهم الناخب الوطني.

الاستقرار على التشكيلة في الوسط والهجوم

يحتاج المنتخب الجزائري إلى الاستقرار، قبل المنافسات الرسمية القادمة، خاصة في ظل التغييرات الكثيرة التي أجراها بلماضي، من خلال ضم العديد من الأسماء الجديدة والواعدة، ما جعل التنافس يحتدم داخل معسكر "الخضر"، للفوز بمركز أساسي. ورغم الفائدة الكبيرة لهذه المعطيات، إلا أن ذلك سيعقد من مهمة المدرب، المطالب بتثبيت خياراته الأساسية. ويتوقع، أن يُشكل انضمام حسام عوار، نجم أولمبيك ليون الفرنسي، المقبل إلى "الخضر"، ابتداء من

معسكر جوان، صداعًا فنيا جديدًا لبلماضي، ويمنحه أيضًا خيارات مميزة لتدعيم خططه التكتيكية والفنية. وستكون المباريات الودية، المزمع تنظيمها قبل "كان 2023"، حاسمة في مسألة استقرار مدرب منتخب قطر السابق على تشكيله الأساسي الجديد مع "الخضر". ويملك بلماضي عددا كبيرا من اللاعبين، الذين يتنافسون على مناصب وسط الميدان، وهم إسماعيل بن ناصر، نبيل بن طالب، رامز زروقي، هشام بوداوي، فارس شعيبي. يضاف إلى هذه المجموعة، وسط ميدان الفتح السعودي، سفيان بن دبكة، لاعب كورتري البلجيكي، عبد القادر قادري، ونجم شارل لوروا البلجيكي، آدم زرقان... لذلك، ستكون المنافسة شديدة. وهو نفس الأمر بالنسبة إلى خط الهجوم، الذي ستكون المنافسة فيه شديدة، بوجود رياض محرز، يوسف بلايلي، إسلام سليماني، أندي ديلور، بغداد بونجاح (العائد بقوة خلال المواجهتين الأخيرتين)، وبدر الدين بوعناني، إضافة إلى لاعبين آخرين، هم آدم وناس، بلال براهيمي، سعيد بن رحمة، رشيد غزال.. ونتوقف هنا، اعتبارا أن القائمة قد تكون طويلة.علما أن المنتخب الوطني لكرة القدم ارتقى بستة مراكز في تصنيف الفيفا للمنتخبات، حيث أصبح "الخضر" في الصف الـ34 في الترتيب الجديد. وتعود هذه القفزة النوعية للمنتخب الوطني الجزائري، الذي كان يحتل المركز الـ40 في شهر ديسمبر الماضي، إلى الفوزين الأخيرين لرفاق القائد رياض محرز، في المقابلتين الأخيرتين، اللتين جمعتاهم، شهر مارس المنصرم، بمنتخب النيجر (الفوز ذهابا بـ2-1 والعودة بـ1-0) لحساب الجولتين الثالثة والرابعة (المجموعة الثامنة)، من تصفيات كأس إفريقيا للأمم 2023 (المؤجلة إلى 2024) بكوت ديفوار.

من الشخصيات الجزائرية العلمية التي غيبها التاريخ، وبدل أن تحتفي به الإنسانية، مثل كبار العلماء والمخترعين، اختفى أثره.. هو ابن الفحام الجزائري التلمساني، رائد علم الميكانيك والرياضيات. الشروق العربي، تنفض الغبار عن هذه الشخصية المغمورة والقامة التي لا يعرفها الجزائريون

ابن الفحام التلمساني

مخترع المنجانة... الساعة الجزائرية التي سبقت المنبه

ابن الفحام التلمساني، هو عالم مسلم جزائري، يعتبر واحدا من أعظم المهندسين والميكانيكيين والمخترعين في التاريخ. عايش عصر الدولة الزيانية، تحت حكم السلطان أبي حمو موسى الثاني. صنعت أنامل ابن الفحام ساعة المنجانة، أو المنكانة، بقصر المشور بتلمسان، في أوائل سنة 1337م، حيث قام ابن الفحام بتعديلها كمنبه، يساعد في معرفة الوقت، بطلب من السلطان الزياني.

وتمكن ابن الفحام أيضا، من صنع ساعة مائية معقدة كثيرا، بالمدرسة البوعنانية بفاس، حيرت العلماء إلى يومنا هذا. وتعد ساعة المنجانة أول منبه في التاريخ، سبقت تصميم العالم الفرنسي أنطوان ريدييه، الذي سجل المنبه كبراءة اختراع عام 1847، أي إن ابن الفحام سبقه إلى هذا الاختراع بـ5 قرون. المنجانة، من أعقد الساعات الميكانيكية وأتقنها صنعا. وقد اخترع ابن الفحام هذه الآلة لرصد الوقت في زمن لم يسبقه إليها أحد. وقد تم ذكر هذا الاختراع في كثير من كتب المؤرخين. ومن أشهر من ذكرها، أحمد ابن المقري، في كتابه "أزهار الرياض في أخبار القاضي عياض"، فقال: "... وبالقرب من السلطان خزانة المنجانة. وقد زخرفت كأنها

حلة يمانية، لها أبواب مركبة على عدد ساعات الليل الزمانية. فمهما مضت ساعة وقع النقر بقدر حسابها، وفتح عند ذلك باب من أبوابها، وبرزت منه جارية صورت في أحسن صورة، في يدها اليمنى رقعة مشتملة على نظم فيه تلك الساعة باسمها مسطورة، فتضعها بين يدي السلطان بلطافة، ويداها على فمها، كالمؤدية بالمبايعة حق الخلافة.. هكذا، حالهم إلى انبلاج عمود الصباح".

أما يحيى بن خلدون، كاتب السلطان أبي حمو موسى الثاني، مؤرخ دولته، فقد وصف المنجانة العجيبة في "بغية الرواد" بقوله: "... وخزانة المنجاة ذات تماثيل اللجين المحكمة، قائمة المصنع تجاهه، بأعلاها أيكة تحمل طائرا فرخاه تحت جناحيه ويخاتله فيهما أرقم خارج من كوة بجذر الأيكة صعدا، وبصدرها أبواب موجفة عدد ساعات الليل الزمانية، يعاقب طرفيها بابان موجفان، أطول من الأولى وأعرض فوق جميعها. ودون رأس الخزانة قمر أكمل يسير على خط استواء نظيره في الفلك، ويسامت أول كل ساعة بابها المربع، فينقض من البابين الكبيرين عقابان، يفي كل واحد منهما صنجة صفر يلقيها إلى طست من الصفر مجوف، بوسطه ثقب يفضي بها إلى داخل الخزانة، فيرن وينهش الأرقم أحد الفرخين فيصفر له أبوه، فهنالك يفتح باب الساعة الراهنة، وتبرز منه جارية محتزمة كأظراف، ما أنت راء بيمناها إذ بارة فيها اسم ساعتها منظوما ويسراها موضوعة على فيها (أي فمها) كالمبايعة بالخلافة لأمير المؤمنين".

وخلد ابن خلدون المنجانة، بقصيدة يقول فيها:

يا أمير المسلمينا وجمال العالمينا ... الذي حاز المعالي كلها دنيا ودينا ... قد مضت لليل خمس حسنها راق لعيونا ... وانقضى النصف فآه هكذا تمضي السنونا ... ومت في عز وسعد خالد الملك مكينا.

• نسيبة انتصار علال •تصوير:زهور سبع

سر قدسية "الشاربات" لدى الجزائريين

من أين أتت، وكيف أصبحت مشروبا خطيرا؟

تعج رفوف المحال التجارية بأعداد هائلة من عبوات المشروبات، بعضها غازي وآخر عصائر ونكتار.. خيارات لا حصر لها، بأسعار مختلفة، تستقطب العطشان.. لكن، لا ما يطفئ العطش ويروي الروح كالشاربات، عصير الليمون المحلى والمنكه. فلهذا المشروب تاريخ ورمزية تكفيه ليتربع على عرش المشروبات الجزائرية الباردة، خاصة أنه يرتبط بأعز المناسبات.

لابد من الإشارة أولا إلى أن الشاربات ذات أصل عثماني، وموطنها ليس الجزائر فقط، وإنما تشتهر بها عدة بلدان مر بها العثمانيون، كالعراق ومصر.. فقد كان من تقاليد دايات العثمانيين، توزيع الشاربات، أو كما يسمونها، Şerbeti عندما تنجب زوجاتهم أو نساء البلاط. يذكر، أن لون هذا المشروب العثماني الشائع آنذاك، كان يحضر أحمر قاتما، كلون الرمان، لإضافة أعواد القرنفل وماء العنب إلى خليطه المنكه بالقرفة والزنجبيل.. هي وصفات تؤكد المصادر أن العثمانيين تناقلوها عن كتاب "الشربات"، الذي صدر في الأندلس، إبان القرن 11 ميلادي. وتورد مصادر أخرى أن تاريخ "الشاربات" يرجع إلى حدود القرن التاسع الميلادي، أي إلى المسلمين، الذين كانوا يسمون مشروب الليمون بـ "الشريبة". أما استعماله، فكان يقتصر على علاج حالات الحمى، ونزلات البرد، وبعض مشاكل المعدة والأمعاء والقولون. ويقال إنه كان العلاج الفعال لانقطاع الشهية المفاجئ، ومداواة التهاب المريء عند الحوامل..

رمزية الشاربات في مناسبات الجزائريين

تستمد الشاربات قدسيتها لدى الجزائريين، من كونها المشروب الأول، الذي يرافقهم في المناسبات السعيدة. لهذا، اعتادت ربات البيوت أن تخصص له أفخم الأواني النحاسية. فمتى ما وضع فيها، زاد بريقها الداخلي، لتقدم إلى العروس، كأول ما تتناوله عند قدومها إلى بيت زوجها.

وكان ينكه بالعسل في بعض المناطق من الوطن. أما الشاربات التي تقدم إلى الأطفال الصغار، عند صيامهم أول مرة، فتوضع بها قطعة من الذهب الخالص، ويرافق تقديمها طقوس استثنائية، كأن يتم شربها عند الأذان مباشرة، في أعلى نقطة من المنزل. وتعدّ النسوة شاربات الليمون للنساء اللواتي اكتملت عدتهن بعد الطلاق، أو موت أزواجهن، تبركا، بأن تنتعش حياتهن من جديد. وهي، كذلك، أول ما تعده أمهات التلاميذ، يوم ظهور نتائج النجاح. فلابد من أن يشرب منها المهنئون. أما عن أكثر المناسبات رمزية التي يستهلك فيها الجزائريون الشاربات بكثرة، فيعد رمضان موعدا لها.

فبالرغم من التنوع الكبير في المشروبات المصنعة والطبيعية، يفضلها الناس لخصائصها. ومنهم من يقطع مسافات طويلة ليقتنيها من صناعها الأصليين، الذين يملكون وصفات ناجحة وشهيرة، توارثوها أبا عن جد. وهم يتمركزون غالبا في ولايات الوسط، حيث نجدهم في بوفاريك خاصة، والبليدة وسط، وبعض مناطق العاصمة وتيبازة، منها القليعة وحجوط..

من مصدر للانتعاش، إلى أخطر المشروبات

تعلق الجزائريين بها، وإقبالهم الشره عليها خاصة في رمضان والمناسبات، ولإطفاء العطش صيفا، جعل الكثير من التجار يخوضون في صناعتها، بعضهم لا علاقة لهم بالمجال ولا يملكون وصفات أصلية لها.

والأدهى من هذا، أن مصالح المراقبة كثيرا ما باتت تترصد جرائم في حق المواطنين، تتعلق بهذا المشروب الأسطوري، الذي يقبل بعض الباعة على تحضيره في ظروف غير صحية البتة، وبإضافات خطيرة، بينما وصفات الشاربات الأصلية قائمة على مواد طبيعية بحتة، كماء الورد، والليمون الطازج، والسكر الأبيض، والفانيلا والماء العذب.. وكل تلك الملونات، والمواد الحافظة والأسيد الذي يزيد من حموضتها بالإضافة إلى تغليفها السيئ، وتقديمها في أكياس نايلون، لا يمت إلى الأصل الراقي للشاربات التي لطالما كانت تصنع في كبريات المدن الجزائرية، من أجود ما تمنحه شجرة الليمون المنزلية، وماء الزهر المقطر بعناية، وبمقادير مضبوطة، يرتجى بها العلاج قبل الانتعاش.

عمار يزلي

التعريب بعد "الأسلمة"

العنصر الهوياتي، والذي لا يقل شأنا عن "الدين" و"الفضاء" و"الدم"، هو "اللسان"، أي اللغة! وأسلوب تفكير وتواصل ولكنها أيضا عنوان هذا التفكير ومكانه. بمعنى أن اللغة، هي ثقافة وأسلوب تفكير وعيش وحامل الانتماء الفضائي في الأخير. وعليه، فاللغة هنا تبدو مرتبطة بالدم والفضاء كعاملين مكونين للهوية الفردية والجماعية.

فإذا كان المسلمون الأوائل قد عملوا على نشر الإسلام والدعوة له بالشمال الإفريقي، بكل ما أوتوا من حنكة ومروءة وأخلاق نقلوها عن الرعيل الأول من قادة جيوش الفتح تحت إمرة ثالث الخلفاء الراشدين وبداية العهد الأموي، فإنهم ومع كل المراحل التي مر بها "المغرب الإسلامي" إلى غاية سقوط سلطة الخوارج بسقوط دولة بني رستم التي عمرت زهاء قرن ونصف و"انقلاب" الفاطميين وحلفائهم من صنهاجة الذين اعتمد عليهم الفاتحون الأوائل لقربهم من منطقة العبور الشرقية ولعلاقتهم المتوترة مع البيزنطيين، على الخوارج وحلفائهم الأوائل من زناتة، لم يعملوا على "تعريب" الشمال الإفريقي. ليس ذلك مرده إلى أنهم لم "يرغبوا" في ذلك فحسب، بل لأنهم لم يكونوا قادرين موضوعيا على ذلك لأسباب رئيسية أساسا أن عدد الفاتحين كان قليلا قياسا بعدد السكان البربر المحليين. والتعريب، يعني التعايش والكثرة الوافدة. هذه الكثرة الوافدة، كان عليها أولا أن تتعلم لغة القوم الذين لم يكن من السهل أن يتعرفوا على لغته، لغة التواصل في البدء!، ثانيا، لم يكن معظم جيوش الفاتحين من العرب، ولو أن القيادات كانت لهم في معظم الأحيان، بل كان الكثير منهم من "الأعاجم" الذين كانوا حديثي العهد بالإسلام، واعتمد عليهم لمطالبتهم بالحق في الجهاد. وعليه، لم يكن من السهل ـ موضوعيا ـ أن يتم "تعريب" البربر منذ البدء، ثم أنها لم تكن حتى من أولوياتهم: فالفتح ونشر الدين والأسلمة كانت هي الأولى، ولم يكن أحد يدعو ـ على الأقل جهارا ـ للتدخل في تعريب البربر وإعادة تشكيل هويتهم "العرقية" إلا بما يقبل به البربر أنفيهم وبما يقبلون عليه من تعلم لغة العرب وعلومهم الدينية والقرآن والسنة والفقه باللغة الأصلية التي دونت بها. فالترجمة والتعليم والتحفيظ، كان مألوفا، بل ومحمودا ومعمولا به على نطاق واسع، خاصة بعد أن تم استقرار النخب المتعلمة وجيوش المسلمين في بقية المناطق الداخلية لبلاد المغرب، بعد أن كانت "القيروان" هي القاعدة الوحيدة التي تنطلق منها الجيوش وإليها تعود.

الدعم السريع
الجيش السوداني

ملحق ابدئي مشروعك بنجاح

برعاية Parfums WOUROUD

إعداد: نسيبة علال

من أين أبدأ مشروعي؟

دراسة الجدوى أهم خطوة لانطلاقة صحيحة

ليس من السهل على النساء بدء مشروعهن الخاص لأول مرة.. فإن كانت السيدة عاملة قد تحتاج إلى التضحية بمنصبها أو وقتها الخاص وإعادة برمجة حياتها. أما إن كانت ماكثة بالبيت، فالأمر ربما أصعب لنقص علاقاتها الاجتماعية وكذا غياب الخبرة أحيانا. وإن كانت الفتاة متمدرسة، فصغر السن وعدم توفر المؤهلات، يمكن أن يعطلها. مع كل هذا، فإن الخبراء في مجال البزنس يقدمون أثمن نصيحة للنساء اللواتي يمتلكن فكرة مشروع، وهي البدء الآن وليس غدا، فكيف تبدئين؟

دراسة جدوى المشروع

قبل الإقبال على القيام بأي مشروع كان، صغيرا أم كبيرا.. عليك دراسته من عدة جوانب، خاصة الجانب المالي. فإذا كان مشروعا صغيرا، يمكنك فعل ذلك بمفردك.

أما إن كان يتطلب رأس مال كبيرا ووقتا، فمن الأحسن اللجوء إلى خبراء لتفادي أي كارثة لاحقة، علما أن العملية يجب أن تمر بـ:

تحديد قيمة رأس المال المخصص للاستثمار، مع وضع فرضيات لقيمة المال المحدد للمشروع، الذي قد تضطرين معه إلى إضافة إلى رأس المال، في حال التعثر..

من هم عملاؤك المستهدفون، وكم عددهم التقريبي في السوق، وما قوتهم الشرائية؟

بناء قائمة الدخل المتوقعة والميزانية المتوقعة للمشروع.

ما هي الموارد المطلوبة لإنتاج المنتج أو الخدمة وتوفيرها؟ وما مدى قدرتك على الحصول على تلك الموارد؟

كيف يمكن حماية المنتج أو الخدمة في المنافسة؟

وضع استراتيجية افتراضية للتدفقات النقدية الواردة من هذا المشروع على أبعاد قريبة، متوسطة وبعيدة، مع تقييمها إن كانت تستحق الاستمرار أم لا.

لمَ يجب القيام بهذا؟

تكمن أهمية دراسة الجدوى لأي مشروع في جعلك تطرحين التساؤل، إن كانت فكرة مشروعك قابلة للتنفيذ؟ أين ستقودك الإجابة عن هذا السؤال: "ما جدوى الفكرة"، وهل الموضوع يستحق الاستثمار؟

إلى الخطوة التالية، وهي ما إذا كان ينبغي المضي قدما في المشروع، فإما أن تتحركي صوبه، وتتخذي الإجراءات اللازمة لتنفيذه في حال اتضح أن الفكرة ناجحة، أو قد تكون كذلك باحتمال فشل ضئيل جدا، وإما أن تستبعدي المشروع كليا وتبحثي لك عن أفكار أخرى للاستثمار.

وفي هذا، يقول أحد المفكرين: "على الرغم من أن دراسة جدوى غير ناجحة قد تبدو وكأنها فشل، إلا أنها ليست كذلك. كان الفشل ليتحقق لو أنك استثمرت أموالك وأموال الآخرين ثم خسرتها بسبب العوائق التي فشلت في البحث عنها مسبقا".

أيهما أفضل؟ مشروع على أرض الواقع أم على المواقع؟

تتردد النساء الراغبات في إنشاء مشاريعهن، خوفا من التكاليف المرتفعة للإيجار وتحديد ميزانية للعاملين، في وقت بات بإمكانهن إنشاء مشاريع على الإنترنت، تدر أرباحا، وتعفيهن من وجود الكثير من اليد العاملة كالسائقين مثلا، مع هذا، لها سلبياتها التي يجب توخيها لمنع فشل المشروع.

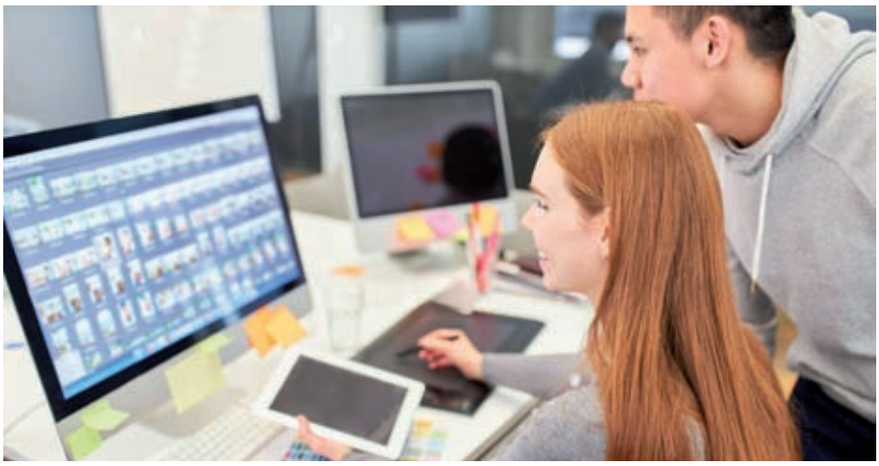

عندما تقيمين مشروعا للعمل عليه عبر الإنترنت، فمن أبرز الميزات التي ستتمتعين بها، هي إعفاؤك من الضرائب.. لن تكوني مضطرة إلى دفع الكثير من التكاليف المرهقة، وتضييع الوقت لجمع وأرشفة الوثائق.

العمل على مشروع خاص على الإنترنت هو بمثابة مهنة مثالية لأي سيدة، حيث من الممكن ان لا يضطرها العمل للخروج بصفة يومية لتفقد العمال وتسجيل الحضور، ما يعني أنها ستوفر الكثير من الوقت لنفسها وعائلتها، وتكون مرتاحة لتقدم إنتاجا أفضل في ظروف تناسبها كأم وزوجة.

تكاليف أي مشروع على منصات الإنترنت، لا يمكن مقارنتها بالتكاليف الباهظة على أرض الواقع، التي تتطلب تأجير أو شراء مساحة للإنتاج والإدارة والعرض.. بالإضافة إلى المعدات والتأثيث وأجور العمال، على عكس العمل على مشروع عبر الإنترنت، يمكن أن تقتصر تكاليفه على طلب خدمات بعض المؤسسات المختصة في تصميم الإشهار وتمويله.

نجاح مشروعك على الإنترنت، يعني أنك ستتمتعين بالكثير من الأرباح، مقابل المصاريف التي تنفقينها على المشروع، حيث إن توفير ميزانية المكان إلى جانب ميزانية الضرائب، تمنحك فرصة استثمار هذا المال في تطوير المشروع أو الخوض في بزنس آخر.

مشاريع الواقع مميزات لا عوض لها

قد تتأخر الأرباح في المشاريع التي تبني عملها على الإنترنت، أو كما تسمى بالمشاريع الإلكترونية، حيث يختلف الأمر عن المشروع على أرض الواقع، الذي يبدأ تحركه بمجرد عرض المنتجات والخدمات للناس.. فالمشروع على الإنترنت يحتاج إلى أن يكسب الانتشار ومعرفة الناس به ثم يحصل على ثقتهم ورضاهم. وهذا، ما يحتاج إلى وقت أطول.

إنشاء مؤسسة أو أيا كان نوع مشروعك في أرض الواقع، يسمح لك بتطوير جانبك الاجتماعي، عكس العمل على الإنترنت، الذي قد يدخلك في عالم العزلة والاكتئاب، حيث يقل التواصل المباشر مع العملاء والعمال، وتصبحين كسيدة أعمال مقيدة بمكالمات الهاتف والرسائل النصية.

الالتزام هو العامل الأساسي في المشاريع الواقعية الذي يسمح برفع نسب نجاحها. فالأشخاص الذين يعملون على الإنترنت عادة لا ينفقون الكثير من المال على مشاريعهم، ما يجعلهم مرتاحين على الدوام ولا يخافون كثيرا من الفشل. لذا، يتكاسلون، ويؤجلون، ولا يعتمدون على التعلم والتكوين والاحتكاك بالناجحين لأخذ الخبرة، ما يحول بينهم وبين التطور السريع والوقوف بمشاريعهم.

هل ترغبين في إنشاء مشروع ناجح من المنزل؟

هذه بعض المصادر التي تستلهمين منها الأفكار

خلال عشر السنوات الأخيرة، أصبح من الشائع أن نسمع عن بعض المشاريع التجارية التي تنشط عبر الإنترنت.. بدأ الأمر ببعض المنتجات المنزلية واليدوية الصنع، وامتد ليطال جميع المنتجات التي قد يحتاجها الفرد، وظهرت فئة من المستهلكين لا يرحبون بفكرة المشاريع الإلكترونية هذه، ويتذمرون من اتباعها، حتى إن بعض المستهلكين يخوضون حربا ضروسا ضدها، ظنا منهم أنها تهدد قدرتهم على تحصيل الجودة والسعر المناسب، وربما جهل البعض بالتكنولوجيا كان له دور في ذلك أيضا.

مع انتشار جائحة كورونا والغلق الجبري لكثير من المشاريع، وخاصة الصغيرة منها والمتوسطة، بدأ التفكير في افتتاح مشاريع تجارية عبر الإنترنت، ونقل جزء من العمل الواقعي إلى المجال الافتراضي، إن لم يتم خلق مشروع مواز تماما. وشجعت هذه المرحلة أيضا الكثير من السيدات على إطلاق مشاريع يسترزقن منها، عبر إنستغرام وفايسبوك. فما العوامل التي يمكن أن تسهم في نجاح مشروع على الإنترنت؟

أنشئي متجرك الإلكتروني

إن أهم ما يجب أن يتميز به المنتج أو الخدمة التي سوف تسوقينها عبر الإنترنت، هو كونها تشبع حاجة عدد من المستهلكين وتحل مشكلاتهم. وفي هذه الحالة، يمكن الاعتماد على متجر إلكتروني لتسهيل المهمة، والوصول إلى فئة الزبائن المستهدفة مباشرة، بحيث يعرض المتجر الإلكتروني خدماتك بأسلوب تسويقي منظم جذاب ومقنع. ويمكن أيضا، الاستعانة بمختصين لتصميم المواقع، الإشهاريات والحملات الإعلانية، وتمويلها لاختصار الوقت والجهد، ما قد يكلف بعض المال، لكنه يأتي بنتائج جيدة.

لا تبخلي على الإشهار

لاشك في أن الترويج لمنتجاتك أو خدماتك هو جزء مهم جدا من نجاح المشروع، ويسهم بنسبة 90 بالمئة في تطويره، علما أن هناك عدة سبل تسمح لك بإطلاق حملات إعلانية في المستوى، كالاستعانة بالمؤثرين في إطار تبادل الخدمات، أو تمويل إشهار مصمم باحترافية عالية، توزيع مطويات ومناشير، ومشاركة خدماتك عبر مجموعات الفايسبوك وصفحات الإنستغرام..

استثمري في التكنولوجيا

امتلاك آلة تصوير عالية الجودة، أو هاتف ذكي متطور أصبح من أساسيات العمل على الإنترنت، من أجل نشر صور بدقة عالية، وفيديوهات احترافية على خاصية الريلز.

أما إن كنت لا تمتلكين السرعة ومهارات التواصل الجيد عبر الإنترنت، فمن الجيد الاستعانة بمتطوعين في المجال، أو توظيف شخص مختص يمكنه التقاط الصور، ويسهل عليه النشر والتواصل مع العملاء وتسجيل طلباتهم مع امتلاك مهارة الإقناع.

التأثير الإيجابي ودوره في تطور المشاريع الصغيرة

لا يخفى على الجميع، اليوم، أن التأثير لم يعد يقتصر على الشخصيات التاريخية التي أثبتت نجاحها وكفاحها، واستمر العالم في توارث قصصها وتداولها للعبرة والتحفيز، وانما أصبح المؤثرون من الأقارب الذين نلمس تقدمهم وتطورهم المستمر، أو من الناشطين على مواقع التواصل الاجتماعي، ممن يعرضون عليها نجاح مشاريعهم، وخطوات سيرهم نحو الهدف.

يمكن القول بأن الشخصيات والنماذج التي نتأثر بها هي شخصيات ملهمة وإيجابية، عندما نبدأ في ملامسة نجاح مشاريعنا ورؤية النتائج الجيدة منها، عندما نتبع خطواتهم، ونطبق نصائحهم وتوجيهاتهم. مادون ذلك، هو مضيعة للوقت الذي يجب استثماره من ناحية أخرى.

الفضول لمعرفة مدى تطور مشاريع الغير

بدافع تحفيز أنفسهم، تقضي الكثير من صاحبات المشاريع وقتا مبالغا فيه في مراقبة مشاريع الغير وإنتاجاتهم التي تعرض على مواقع التواصل الاجتماعي، ويقودهن هذا الفضول إلى إهدار ساعات وساعات يمكن أن يستغللنها في دورات تدريبية أونلاين أو مشاهدة فيديوهات ودروس تحفيزية وتطوير مهاراتهم المهنية. فالتأثير الإيجابي والتحفيز لا يأتي بمراقبة الآخرين، لأن ظروفهم قد تختلف.

عندما يفشل المؤثرون

الكثير من السيدات، ينتهجن طريق بعض المؤثرات، سواء من محيطهن الخاص، صديقات، قريبات، زميلات.. أو شخصيات غريبة عبر الإنترنت، ويستمررن في السير على ذات الخطوات، حتى يأتي اليوم الذي تتعثر فيه تلك المؤثرة، فتصاب صاحبة المشروع بالإحباط، وتعتقد أن مصيرها مطابق تماما، وهذا أمر خاطئ تماما، حيث عليك أن تستمري، وعلى العكس، يجب استخلاص الدرس من تعثر الآخرين، وفهم العبرة منه، وتفادي أخطائهم. فالواقع يقول إن خسارة الآخرين يجب أن تجنبنا خسارتنا، وتوضح لنا الطريق أكثر حتى لا نسير صوبها.

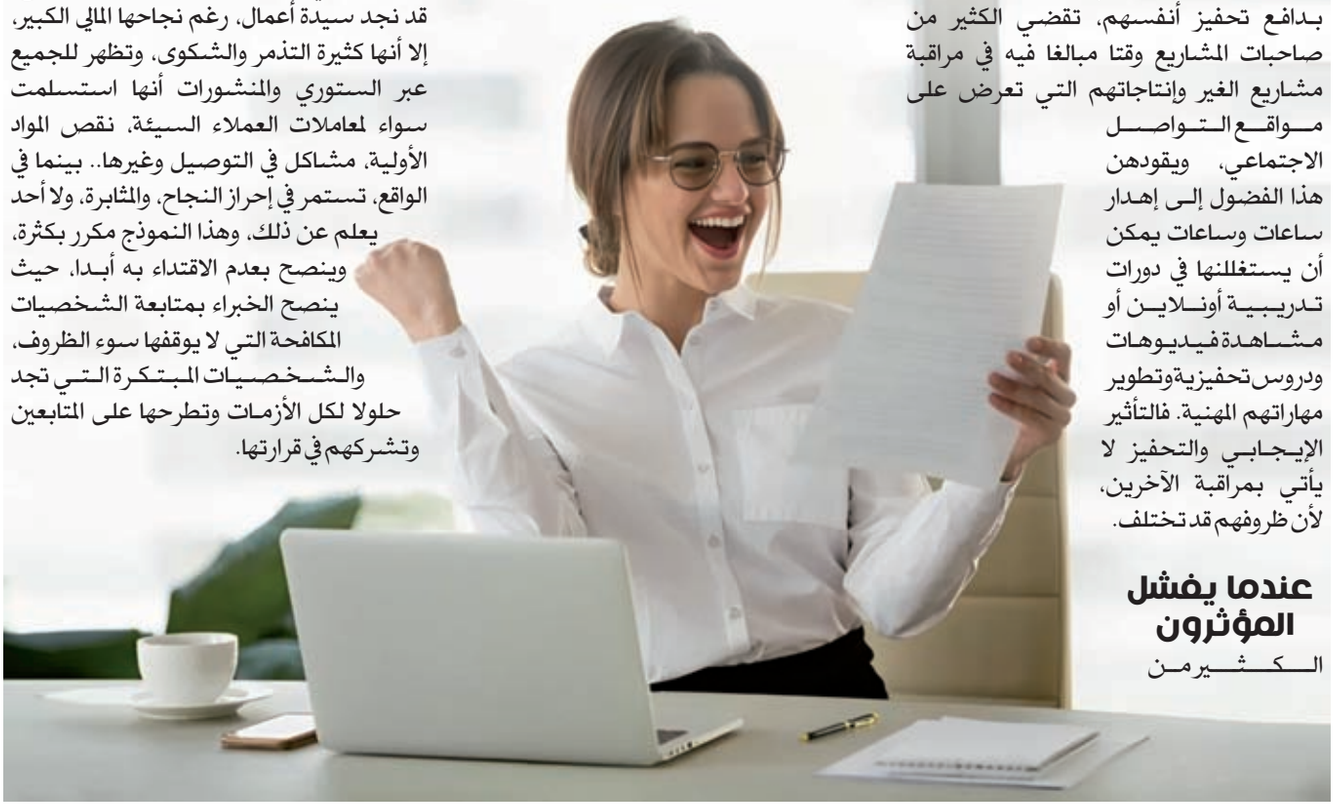

تفادي هؤلاء المؤثرين

تنصح الأخصائية النفسية والاجتماعية، مريم بركان، باختيار النماذج الناجحة والإيجابية لنتأثر بها.. فمثلا، عبر إنستغرام، يوتيوب، وبقية المنصات التي يكثر فيها تفاعل أصحاب المشاريع، قد نجد سيدة أعمال، رغم نجاحها المالي الكبير، إلا أنها كثيرة التذمر والشكوى، وتظهر للجميع عبر الستوري والمنشورات أنها استسلمت سواء لمعاملات العملاء السيئة، نقص المواد الأولية، مشاكل في التوصيل وغيرها.. بينما في الواقع، تستمر في إحراز النجاح، والمثابرة، ولا أحد يعلم عن ذلك، وهذا النموذج مكرر بكثرة، وينصح بعدم الاقتداء به أبدا، حيث ينصح الخبراء بمتابعة الشخصيات المكافحة التي لا يوقفها سوء الظروف، والشخصيات المبتكرة التي تجد حلولا لكل الأزمات وتطرحها على المتابعين وتشركهم في قرارتها.

أهم مقومات نجاح المشاريع الصغيرة

إرضاء الزبون الغاية الأسمى

يسعى جميع أصحاب المشاريع، في الدرجة الأولى، إلى إنجاحها وتفادي الفشل بكل السبل، في وقت يشير خبراء ومختصون إلى أن هناك بعض المقومات الأساسية والضرورية الواضحة، التي يجب على صاحبة المشروع اتباعها، وعلى رأسها العمل على إرضاء الزبون.. فهو مفتاح نجاح أي مشروع أيا كان.

وجود تخطيط واضح، من الأفضل أن يكون مدروسا، قائما على استراتيجية مالية، حيث يشير خبراء إلى أن من أسباب نجاح المشاريع الصغيرة غالبا، توفر المال الكافي لإدارة المشروع، على الأقل خلال السنة الأولى من وجوده في أرض الواقع.حيز الإنتاج والعرض.. فكما هو معروف، أي مشروع إنتاجي، يجب أن يقام على أساس توفر المكان المناسب، الذي يسمح للعمال بالإنتاج في ظروف جيدة وعرض السلع، إلا في حالة كان البيع أو توفير الخدمات عبر الإنترنت، التسويق الإلكتروني.

الموقع غير المناسب يؤثر بشكل كبير في خسارة وفشل المشروع. فقد يكون في منطقة لا تحتاج إلى خدماته، كما أن صعوبة وصول العمال إلى نقطة الإنتاج، تكلف صاحب المشروع تكاليف النقل وبعض المشاكل المتعلقة به. وهذه، من المخاطر التي تحدث وتواجه المشروع أيضا، التي يجب تحديدها حتى قبل الانطلاق فيه.

تحفيز وتشجيع فريق العمل والأشخاص العاملة في المشروع وإخبارهم بمدى تقدمهم وإنجازاتهم، ولفت نظرهم أيضا، إلى السلبيات وطرق التخلص منها، لأن تلك الأشخاص يتم اعتبارهم هم رأس المال البشري لأي مشروع ووسيلة لتحقيق النجاح.. ولكن، يجب أن يكون فريق العمل كفأ يعمل بجد وحماس.

العمل على إرضاء العملاء، من خلال تقديم منتجات ذات جودة عالية وأسعار مناسبة، والوصول إلى ذلك يكون بانتهاج استراتيجية تسويقية ذكية واستغلال أوقات الاستهلاك مع كسب ثقة الزبون.

البحث عن سبل مبتكرة وسريعة لتوصيل السلعة بشكل آمن للزبون، كإقامة شراكة مع مؤسسات التوصيل السريع لضمان وصول المنتجات إلى أماكن متفرقة، في وقت واحد، ومن دون أدنى جهد، مع تحمل الزبون نفقات ذلك وهو سعيد باستلام منتجه في ظرف قياسي.

الإدارة المنظمة للمشروع، ومتابعة نجاحه وتطوره. وذلك، بمراقبة وضع المنتج بعد عرضه في سوق وعدم التغافل عن الاطلاع المستمر على حالة المشروع، بالحرص على أن تكون فترة التنفيذ موازية لمرحلة المراقبة، إذ إن التنفيذ الصحيح لضمان إنجاز المشروع بالطريقة الصحيحة وتقدمه مع وضع برنامج مخطط لمرحلة البيع، يلخص أهم أسباب النجاح والتميز، مهما كان نوع المنتج أو الخدمة.

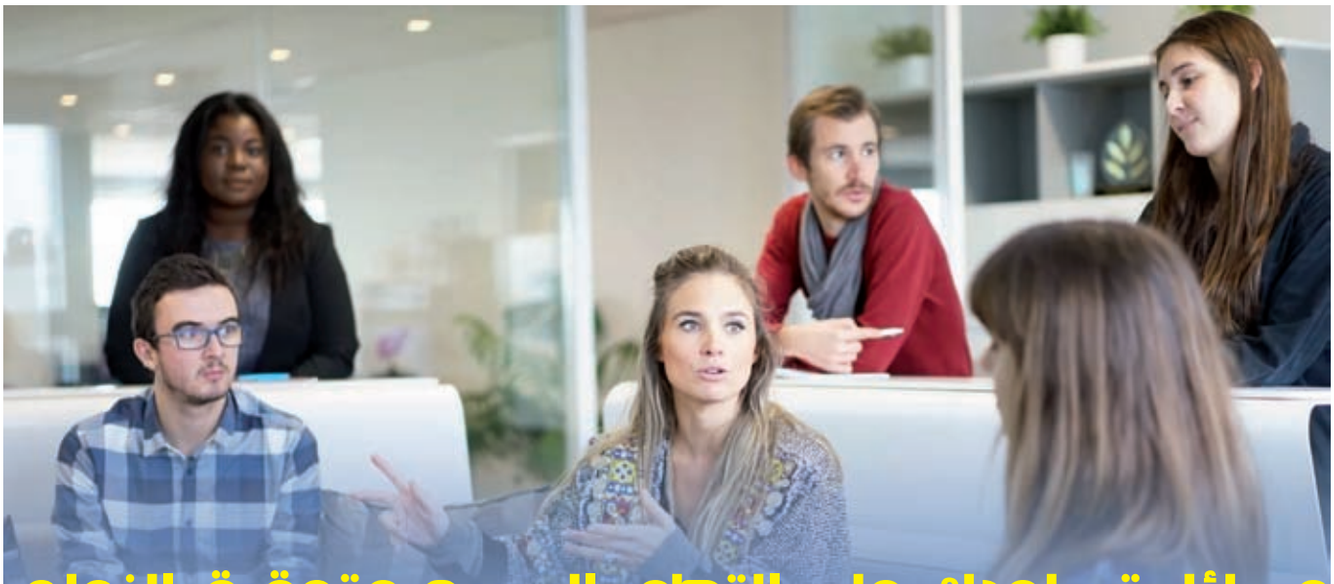

وسائل تساعدك على التطور السريع وتحقيق النجاح

نجاح أي مشروع كان، يتعلق بالظروف التي يقام فيها، وبوسائل الدعم المادي والمعنوي التي تتلقاها صاحبته، كما أنه مربوط بمدى التطور الذي يحرزه الفريق، وقابليتهم للتحسين، عديد العوامل حاولت الشروق العربي أن تجمعها لك في هذا الموضوع، حتى تطلعي على أهم ما يساعدك على التطوير من مشروعك، وتحقيق نجاح إضافي، انطلاقا من ذاتك.

وجود الدعم المالي

الدعم المالي لا يأتي من القروض فقط، كما يعتقد الكثير، قد تكونين أنت أول مصدر لدعم مشروعك وقت الحاجة وتغطية التكاليف غير المتوقعة والمفاجئة، أو الاستثمار في صفقات تعد بمثابة الفرص لمشروعك. لذا، عليك الادخار دائما من أرباحك في المشروع لأجل هذا الأخير.

وسائل النقل أولوية في المشروع

من دون مبالغة، ووفقا لدراسات ميدانية، فإن المشاريع المقامة في أماكن حيوية تتوفر أمامها مواصلات مختلفة وسريعة، تساعدها على النجاح وتسهل نشاطها بنسبة كبيرة من تلك البعيدة عن المواصلات المعزولة عن المراكز الحيوية، أين يصعب على صاحبة المشروع التنقل لشراء المواد الأولية، وبالتالي، قد تتأخر في الكثير من الأحيان لإنجاز أعمال جديدة أو طلبيات، كما يتعذر القيام بالتوصيل، ويعجز العميل عن التنقل إليها لئلا يضيع الوقت، كما أن الرحلة قد تكلف المال. لذا، ينصح الخبراء أصحاب المشاريع للاستثمار في النقل أيضا، سواء باقتناء سيارة نفعية، وهي التي تعتبر أكثر من ضرورة، أو التعاقد مع أطراف تضمن التوصيل السريع والآمن في كل وقت.

الدورات التدريبية وتطوير المهارات

وجودك في أي مجال كان، واستثمارك فيه، يعني أنك مطالبة بمواكبة أي تطور يحصل فيه، خاصة في زمن العصرنة والانفتاح. فبين ليلية وضحاها، تتغير متطلبات السوق، ويصبح عليك مواكبتها، حتى تستمري في إدخال الأرباح إلى مشروعك. لهذا، عليك الاطلاع الدائم والبحث عن الدورات التكوينية في مجالك، فهي يمكن أن تكشف عليك مهارات جديدة في كل مرة، أو على الأقل إقحام فريقك والتكفل بتكوين البعض، حتى يقدم الإضافة للمشروع. فالبقاء على الوتيرة القديمة في أي نشاط تقومين به، قد يفقدك العديد من الزبائن ويقضي على مشروعك.

الاعتماد على وسائل التواصل الاجتماعي

لابد من الإشارة إلى أن الإنترنت اليوم، أصبحت المجتمع الذي يضم الجميع دون قيود، ويقدم بعضهم لبعض، دون قيود ولا حدود، فمشروعك الذي يعرفه بعض أبناء منطقتك فقط، قد يصل إلى العالم بأسره عبر الإنترنت، ويمكن للجميع الاطلاع على منتجاتك وخدماتك وطلبها للحصول عليها بطرق مختلفة.

لهذا، تعد مواقع التواصل الاجتماعي ضرورية جدا في الوقت الحالي، للانتشار والتوسع. ووجود صفحات تعريفية على مختلف المواقع، كفايسبوك، إنستغرام، يوتيوب.. هو جزء من الاستراتيجية التسويقية الناجحة لمشروعك، يبين نيتك في التواصل مع العملاء بشكل سلس.

التخلص من الديون المتراكمة

أكثر ما يتربص بنجاح المشاريع ويقف عائقا أمام تقدمها نحو الأمام، هو شبح الديون، سواء القروض الاستهلاكية التي تتم عن طريق البنوك، أم الاستدانة من الأصدقاء والأقرباء أو عدم تسديد الفواتير في وقتها وتركها تتراكم. إذ يستحيل، في ظل هذه الظروف، عمل ميزانية متوازنة، قبل التخلص من هذا الجزء المقتطع لسداد الديون. فالديون لا يأتي من ورائها سوى المزيد من الديون.

الاعتماد على الآلة والتقنية

نحن في زمن السرعة، الزمن الذي يحتاج فيه التطور إلى مواكبة التقنيات الحديثة في الإنجاز. لذا، يعتبر الاستثمار في أحدث الآلات، والحصول على أحدث التقنيات مهمّا جدا، لتوفير حاجة السوق. صحيح أن اليد العاملة يمكن أن تؤدي الوظائف ذاتها في الكثير من الأحيان. لكن، لا يمكن أبدا مقارنة الوقت الذي يبذله الإنسان في بعض الصناعات، بما تستغرقه الآلة المبرمجة. كذلك الأمر بالنسبة إلى دقة الإنجاز والإتقان العالي، الذي تقدمه الآلة. ومنه، ينصح الخبراء في مجال المشاريع وتطويرها، بتجديد العتاد كل مدة، والاستثمار في التقنية.. وحتى إن كانت تفوق قدرتك، يمكنك الاقتراض أحيانا، للحصول على دعم لأجل مشروعك. فالآلة لا تخذل أصحابها، ويمكن أن تعوض مصاريفك عليها في وقت قياسي.

العمل بقانون الاحتياط والطوارئ

في غياب التمييز بين الأولويات والكماليات، وبين ما يجب اقتناؤه من أجل مشروعك على وجه السرعة، وما يمكن تأجيله، تصبح مهمة التخطيط لميزانية ناجحة أمرا صعبا. لذلك، يجب أن يكون لديك رصيد طوارئ يعتمد عليه، بحيث يضم نحو 10 بالمئة من ميزانية المشروع الكلية. خلاف ذلك، أنت معرضة في أي وقت لأزمة مالية قد تحتاج إلى شهور أو ربما سنوات لتجاوزها. من أجل هذا، ينصحك الخبراء بأن تحسبي حساب الطوارئ، حتى لا تقعي في سيناريوهات لم تكن في الحسبان. فهناك دائما عمال يحتاجون إلى تقاضي رواتبهم، ومصاريف لشراء المواد الأولية، التي يتغير سعرها كل فترة.

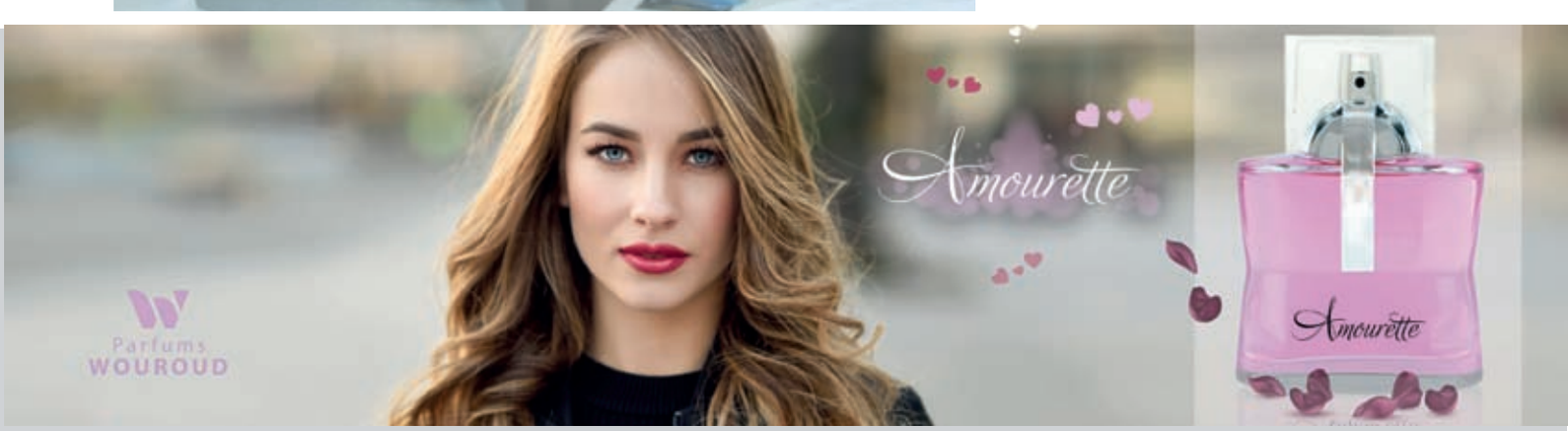

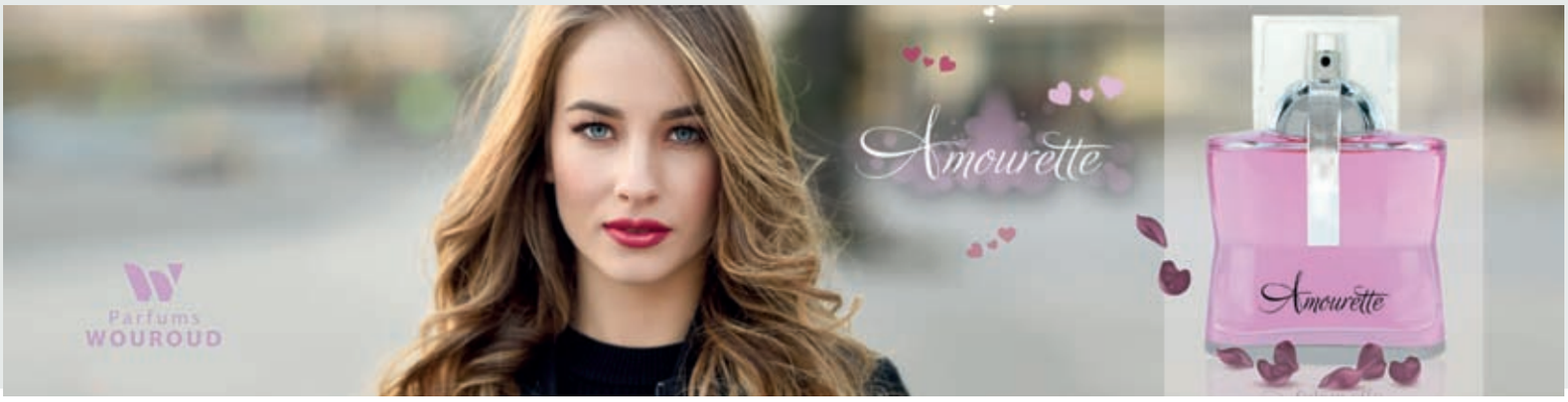

مشاريع من المنزل، ودون رأس مال

مصطلح مشروع إلكتروني، مازال يرهب الكثير من النساء، رغم أن الأمر قد لا يتطلب سوى كبس بعض الأزرار، والاعتماد على المهارات الشخصية حتى دون وجود رأس مال.

قدمي خدمات استشارية

هناك أشخاص يملكون المال الكافي، ولكنهم يفتقدون الأفكار لبناء مشاريع صغيرة، أو يقفون في حيرة من ذلك، ويحتاجون إلى بعض الاستشارات، مثل دراسة الجدوى لإنشاء مشروع أو منتج جديد، أو دراسة السوق، أو إعداد خطة عمل وغير ذلك.. في حال كنت متخصصا في مثل هذه المجالات، فإن الوقت مناسب لكي تبدأ مشروعك الإلكتروني.

كذلك الأمر بالنسبة إلى المختصين في علم النفس، أو التنمية الذاتية، بحيث يمكنهم بناء مؤسساتهم الاستشارية الخاصة على مختلف المواقع وتقديم التوجيه والنصح والاستشارات المدفوعة، للأشخاص الذين يطلبونها بمقابل مادي.

تصميم الشعارات والحملات الإعلانية

هل فكرت يوما في أن حاسوبك الشخصي، الذي تقضي عليه معظم الوقت في التطفل على المؤثرين، والتفاعل مع منشورات المجموعات التافهة، يمكن أن يكون مصدر رزق محترم لك، خاصة إذا كانت لديك الخلفية العلمية والحس الفني الإبداعي لتصميم الشعارات الملائمة للشركات والمؤسسات التي تحتاج إليها.

حتى إن كنت لا تتقنين هذه المهارات، يمكنك أخذها من ورشات تدريبية أو دورات مجانية على تيليغرام، والالتحاق بركب العديد من الأشخاص، الذين يكسبون اليوم مبالغ ممتازة، عن طريق هذا المشروع الإلكتروني الناجح.

البحوث وتقديم المعلومات من الإنترنت

هل تتوقعين أن هناك فئة واسعة جدا من الناس، يبحثون عن معلومات متوفرة أساسا عبر الإنترنت، لأهداف مختلفة، ولكنهم لا يملكون الوقت لذلك بسبب انشغالهم الشديد، أو لكونهم لا يعرفون أصلا كيف يصلون إلى تلك المعلومات التي يحتاجون إليها، رغم كونهم متعلمين وذوي ثقافة واسعة.. وهنا، تكمن فرصتك الحقيقية، حيث يجب أن تكوني ممن يتمتع بالوقت ويمتلك مفاتيح البحث والوصول إلى المعلومات عبر المواقع المختلفة، أين يمكنك إنشاء مشروع إلكتروني بفكرة فريدة، لتقديم هذه الخدمة إلى اولئك الأشخاص مقابل مبلغ محدد من المال، وفي ظرف قياسي، بحيث يجب الالتزام بالمواعيد أيضا.

اعمل في مجال الوساطة

إذا كنت تتمتع بمهارات التواصل والإقناع ولديك علاقات مع أصحاب العقارات، أو أصحاب بيع الملابس، الأغذية، الأحذية، مواد التجميل بالجملة، فكل ما عليك، هو إنشاء صفحة لك على فايسبوك أو حساب إنستغرام لبدء العمل كوسيط بين هؤلاء والعميل.

لدعم هذا، استخدمي موقعك أو مدونتك الشخصية أو صفحتك على أي وسيلة من وسائل التواصل الاجتماعي، في عرض ما هو متوفر للإيجار أو البيع، لأن شبكة معارفك الشخصية قد تساعدك للنجاح، وتضمن لك ثقة العملاء.

هذه مصادر تمويل المشاريع الخاصة

تكون تكلفة المشاريع الصغيرة بسيطة نسبيا، ومع هذا، فإن تمويلها بواسطة صاحبتها قد يضعها تحت ضغط مادي ومعنوي، خاصة إذا كان المشروع الأول من نوعه، هذا الضغط قد يؤدى إلى فشل المشروع وخسارة الأموال، حيث ينبغي للمنظمين أو المخططين لإقامة مشروع صغير، أن يستمدوا بعض التشجيع والدعم.

تؤكد الإحصائيات العالمية مدى أهمية المشاريع الصغيرة. فهي تشكل 97 من إجمالي المشروعات في الولايات المتحدة، وتسهم في نحو 34% من الناتج القومي الإجمالي، فضلا عن مساهماتها في توفير فرص العمل. وفي بريطانيا، فإن هناك أكثر من 96% من المشاريع، يقل حجم أعمالها عن مليون جنيه إسترليني. وهناك نسبة 93% من جميع المشاريع، توظف أقل من 10 أفراد. كما أن 70% من كل الشركات توظف أقل من 100 عامل. وفي أغلبها شركات عائلية Family Firms ، والعديد من الأعمال الصغيرة ذات معدل عائد أقل، وتشغل 15 عاملا، تقدم منتجا محدداأوخدمةمحددة.وبالتالي، تستجيب ببطء لاتجاهات السوق، لكن سعيها الوحيد يتركز حول إرضاء حاجات الزبون أو تبني سياسات عمل لتجاوز اتجاهات السوق.ما يعني من كل هذا، أن المشاريع الصغيرة، سواء في الجزائر أم في بقية العالم، تسهم بشكل واضح ومباشر في تنمية ودفع الاقتصاد، وتدعيم السوق بمنتجات محلية، خاصة إذا كانت بجودة عالية. بالإضافة إلى كل هذا، والنقطة الأهم، أن المشاريع الصغيرة باتت توفر الكثير من مناصب الشغل بعد أزمة كورونا. لذا، فإنها جديرة بالدعم والمرافقة من قبل الدولة. وهذا، يعد من أهم مصادر تمويلها، أي الحصول على قروض من مؤسسات دعم وتشغيل الشباب، على غرار "أنجام"، لتمويل المشاريع الصغيرة، بالتعاون مع البنوك الوطنية والاستفادة من تسهيلات معها. وأشكال هذا التمويل قد تكون نقدية أوأصولا.

الاقتراض من البنوك الخاصة، وهذا عادة ما يقود المقبل على المشروع إلى تقديم فوائد عن المبلغ الذي اقترضه، وهو ما لا يجوز شرعا. لذا، من الأحسن، الابتعاد عن هذا السبيل الشائع في الغرب.هناك أيضا مصادر تمويل من جهات خاصة، مثل شركات القطاع الخاص (المحلية)، تكون على شكل منح تمويلية بعضها من دون فوائد وأخرى بفوائد منخفضة ومميزات مختلفة تقدمها شركات القطاع الخاص.

الاعتماد على المدخرات السابقة من عمل آخر أو مشروع آخر، أو بيع أحد الأصول أو الممتلكات القيمة لبداية مشروع وتفادي الضغط المالي منذ البداية.

استلاف الأموال من العائلة أو المعارف والأصدقاء، على أن يكون المبلغ بسيطا وغير مبالغ فيه، حتى لا تقع صاحبة المشروع في مضايقات في محيطها، قد تدفعها إلى الفشل قبل الأوان والاستسلام.

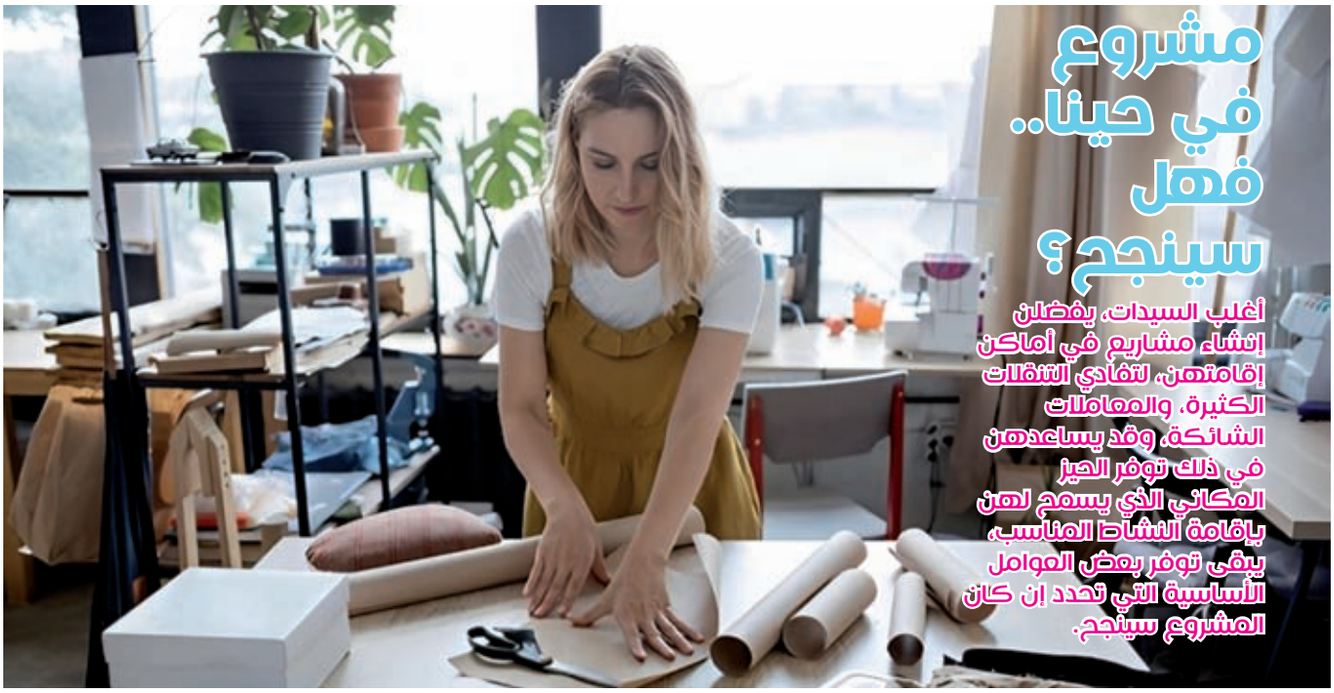

مشروع في حينا.. فهل سينجح؟

أغلب السيدات، يفضلن إنشاء مشاريع في أماكن إقامتهن، لتفادي التنقلات الكثيرة، والمعاملات الشائكة، وقد يساعدهن في ذلك توفر الحيز المكاني الذي يسمح لهن بإقامة النشاط المناسب، يبقى توفر بعض العوامل الأساسية التي تحدد إن كان المشروع سينجح.

النقائص الموجودة في محيطك

أكثر الأفكار الناجحة، التي تبدأ في إدرار المال على أصحابها في حال أتقنوا عملهم، تلك التي تلبي حاجة السكان في منطقة معينة، مثلا: افتتاح مخبزة تقليدية، أو حلاقة، أو خياطة في مكان يفتقد هذه الخدمات، يعني أن سكان الحي الذين كانوا ينتقلون إلى أحياء مجاورة للحصول على خدمات من هذا النوع، سيصبحون من زبائنك، إذا تعلمت كيف تكسبين ثقتهم ورضاهم، وتوفرين لهم سلعا وخدمات على ذوقهم، وبحسب طلبهم، لا تفرضي ذوقك، ولا تسيئي الحديث إلى العملاء أيا كانوا ومهما اشتد عليك الضغط.

المنتجات والخدمات الأكثر استهلاكا

هناك بعض المشاريع التي يكثر عليها الطلب، حتى وإن توفرت في مكان نشاطك، لا يمكن أن تهدده بأي شكل من الأشكال. على العكس تماما، قد تكون حافزا مهما لتطورك وازدهار عملك، إذا نظرت إليها على أنها عنصر منافس، مثلا: إنشاء وكالة إشهار أو مكتب تصميم في منطقة نشاط صناعي، يصبح إبداعك وسرعتك في الإنجاز هي ما يحدد نجاح مشروعك، رغم وجود عدة مؤسسات من هذا النوع، ولو في الجوار. أما الدافع لإنشاء هذا المشروع دون غيره، فهو حاجة الشركات والمؤسسات التجارية إلى الإشهار باستمرار، وحيوية العمل.

وضع حدود العلاقات الاجتماعية

إقامة مشروع وسط أهلك وجيرانك وأصدقائك، يعني أنك وفرت لنفسك مصدر رزق تعتمدين عليه بالأساس من أجل عيش كريم. لهذا، عليك أن تكوني حازمة في بعض معاملاتك، كمنع الدين، وتبديل السلع بعد فوات الأوان، الاستفادة من خدماتك المتعبة دون دفع المقابل المحدد بينك وبين العميل أيا كانت رتبته.

تقديم مقابل مالي عن المساعدات التي تستفيدين منها

كونك تعملين في مكان قريب من أهلك أو معارفك، هذا يعني أنك قد تحصلين على المساعدة في الوقت الذي تحتاجينها دون عناء، كإنزال السلع، القيام بتوصيل طرود للعملاء، التنظيف، الترتيب.. فإذا كنت تودين أن تستمر يد العون ممدودة إليك، عليك أن تقدري ذلك وتمنحي الأجير أجره قبل أن يجف عرقه، حتى وإن كان مبلغا رمزيا، أو أن تردي مساعدته بتقديم إحدى سلعك، أو خدماتك مجانا، دون أخذ مقابل في الوقت الذي يحتاجون إليها أيضا.

مشاريع الملابس والمنسوجات

استغلي حرفك اليدوية لإنشاء مشروع ناجح

الملاحظ، أن المرأة إذا ما فكرت في إطلاق مشروع تجاري مربح، لابد من أنها تعود بالدرجة الأولى إلى حاجتها إلى ذلك المنتج أو الخدمة. فأغلبية النساء يفكرن في صناعة مواد التجميل، الإكسسوارات.. وخاصة الملبوسات، عندما لا يجدن بالفعل ما يعبر عن ذوقهن في السوق، ويعتقدن أن ما يمكنهن توفيره سينال رضا وإعجاب فئة واسعة، بما أنه ينطبق مع ذوقهن.

الخياطة والتفصيل

إنشاء ورشة خياطة وتفصيل، مشروع يعد ناجحا في الوقت الحالي، حين تم غلق مجال استيراد الألبسة الجاهزة، وأصبحت القطع المتوفرة محدودة جدا، مقارنة بالسابق.

ويجب التنويه إلى أنه مشروع مكلف، ليس كما يعتقد الكثير، فالنجاح في المشروع يبدأ بخبرة صاحبته، وإتقانها فنون الخياطة والتفصيل، لأن الملاحظ ميدانيا، أن الأشخاص الدخيلين على المجال والذين لا يفقهون في أدق تفاصيله، عادة ما يفشلون في مشروعهم، بسبب غياب إتقان العمال أو تبذيرهم للمواد الأولية من أقمشة وخيوط، وما إلى ذلك..

شراء منتجات الجملة وبيعها تجزئة

تعكف ورشات الخياطة الكبرى، ذات الإنتاج المحلي الكثيف، على بيع منتجاتها بالجملة.. قد يكون ربحها محدودا، لكن هدفها هو الاستمرار والدخل المتواصل. فأسعار الملابس بالجملة دائما ما تكون حوالي نصف سعرها في السوق، ما يعني أنك إذا فكرت في خوض هذا المشروع، فسوف يدر عليك أضعاف ما تستثمرينه من المال.

المميز في هذا المشروع، أنه ليس بالضرورة يحتاج إلى محل تجاري يمكنك من تكوين فئة من الزبائن تزورك في المنزل، أو تتنقلين إليها لعرض سلعك، كما يمكنك عرضها على مجموعات الإنترنت: ما تحتاجين إليه فعلا، هو مكان نظيف وخال من الرطوبة لتخزين الملابس في ظروف جيدة.

الصناعات اليدوية بمختلف الخيوط والخامات

تزايد الطلب، مؤخرا، على الصناعات اليدوية المخصصة، من قبل الفتيات والسيدات، اللواتي يرغبن في ارتداء قطع فريدة ومميزة لينفردن بها على البقية، ويتعلق الأمر بكنزات الصوف المصنوعة بعناية وبدقة تضاهي تلك التي تصنعها الماكنة، بالطرزاليدوي، وأيضا، المزين بحبات العقيق والأحجار اللماعة التي تزين الملابس التقليدية المختلفة، مثل الكراكو، البلوزة، ومختلف أنواع القندورة الجزائرية الأصيلة والقفطان.. فإذا كنت تتقنين أو تميلين إلى إحدى هذه الحرف، فاعلمي أنها يمكن أن تكون مصدر رزق محترم لك، ومشروعا ناجحا إذا أحسنت إدارتها.. أهم شيء في الموضوع، هو التخصص، كلما تخصصت في حرفة ومجال بحد ذاته أتقنته كل يوم أكثر، وكسبت زبائن أوفياء فيه.

اعداد الطعام.. من أنجح المشاريع

ترتبط المرأة بالمطبخ ارتباطا وثيقا.. وبالنسبة إلى البعض إعداد أصناف من الأطباق أو الحلويات، هو هواية يستمتعن بها، ويقضين أفضل الأوقات يتفنن بذلك. لهذا، يعتبر مشروع إعداد الطعام من أنجح المشاريع التي تناسب النساء الماكثات بالبيت، تساعدهن على تطوير مهاراتهن في هذا المجال، وتطويرها أيضا بإثراء المطبخ بوصفات جديدة.

إعداد وبيع الأطباق التقليدية

يحب الجزائريون الكسكسي والرشتة، ويعشقون الشخشوخة والزفيطي والمحاجب، وغيرها من المأكولات المتنوعة التي لا تغيب عن موائد العائلات، خاصة في المناسبات.

ولأنه ليست كل ربات البيوت قادرات على إعداد هذه الأصناف لصعوبتها، وتطلبها الكثير من الوقت والجهد، تعتبر فرصة مناسبة للنساء الماكثات بالبيت والمتفرغات لبيع منتجاتهن من هذا النوع، سواء كمواد أولية لإعداد الطبق، أم تجهيزه بالكامل بجميع مستلزماته وبيعه بسعر ممتاز، مقارنة بمصاريفه، وتعاملك مع خدمة التوصيل السريع يضمن لك زبائن كثرا مستعدين للدفع دون تحفظ، إن كانت منتجاتك ذات جودة، نظيفة ولذيذة.

الحلويات بأنواعها التقليدية والعصرية

يتوسع قاموس الحلويات الجزائرية يوميا، وبما أنها ضرورة في المناسبات على اختلافها، لابد من أن تساير العائلات هذا التطور والابتكار الحاصل في عالم طهي الحلويات، سواء تقليدية أم عصرية، في حين لا يمكن لجميع السيدات إتقان هذا الفن، ما يجعلهن يلجأن بدافع الحاجة إلى طلب كميات جاهزة.

الجيد في مشروع إعداد الحلويات، أن أي سيدة يمكنها إقامته في منزلها، دون الحاجة إلى التنقل.. يعني، أنها ستستمر في ممارسة دورها داخل الأسرة مع جني المال من مطبخها، وكلما ارتفعت التكاليف، ارتفعت قيمة الحلويات، ولا أحد يعارض، لأنها من الكماليات..

الأكل الخفيف والوجبات الجاهزة

أصبح الطلب على الأكل المنزلي كبيرا، من قبل العمال والموظفين والمتمدرسين، في مختلف الأطوار، بعد الكوارث الصحية التي باتت تتسبب فيها محلات الإطعام السريع والمطاعم الشعبية، خاصة في المدن الكبرى، التي نادرا ما تحترم شروط النظافة، وتقدم أكلا صحيا بمواد صالحة للاستهلاك.

لهذا، يمكنك استغلال فرصة تواجدك بالقرب من المدارس، أو الشركات، لتعطي أطباقا، كالكرنطيطا التي يعشقها التلاميذ، المحاجب، بعض الملحات والبيتزا المنزلية، أو الوجبات اليومية الموجهة للعمال.. فعند شراء مواد الطبخ بالجملة، تجدين أنك تربحين بعض المال على الهامش، مع احتساب أتعابك في الطبخ والتوصيل.. ادرسي الأسعار جيدا واحترمي شروط النظافة، فهذا كل ما تبحث عنه هذه الفئة لتكون وفية لخدماتك.

ماذا لو فشلت؟

المشاريع المتعثرة فرصة لاستخلاص الدروس

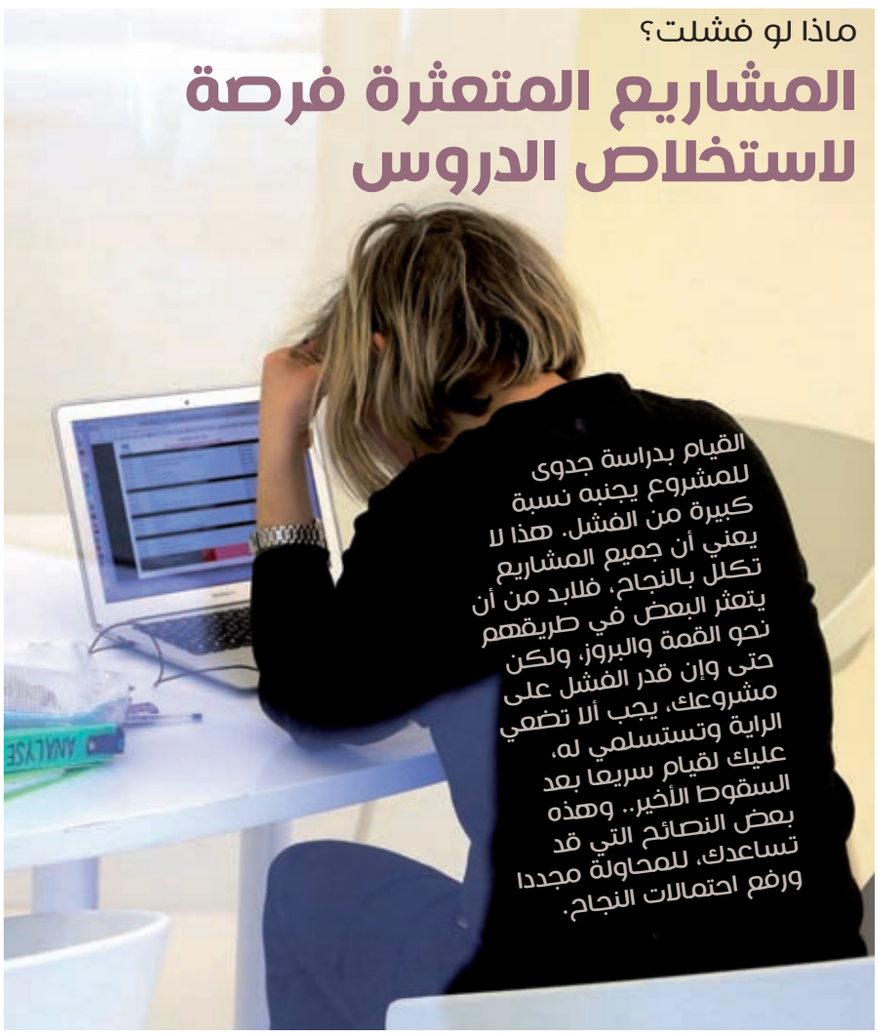

لا تقاومي فكرة الفشل

أمر طبيعي أن نتعثر في العديد من أمور حياتنا، وتقبل فكرة ذلك هو الفاصل بين الفشل والنجاح اللاحق، لا تسرفي في توبيخ نفسك وإلقاء اللوم عليها. ضعي صوب عينك أن خسارة مشروعك السابق قد تكون أحد الدوافع والمحفزات الهامة للبدء من جديد، فما كنت فيه وحدث أن تعثر كان يستنزف وقتك وجهدك دون طائل، وتخلصك منه، يعني أن أمامك الوقت واستغلال الجهد حتى تتمكني من القيام بمشروع جديد أكثر نفعا، استريحي قليلا ثم انطلقي بقوة.

استغلال الفرص، وعدم السماح للخوف والتردد بالسيطرة

يقول أخصائي علم النفس، ديفيد بالارد: "لتتمكن من إدارة هذه الصعوبات، فكر في الفرص التي يخلقها الضغط الذي تواجهه، قد تحمل هذه المصاعب جانبا إيجابيا، مثل توفير المال والوقت الذي يمكنك استخدامه في شيء آخر".

وهذا بالفعل ما عليك القيام به، حيث إنه من المستحيل أن يعيش المرء دونما فرض، قد تعرض عليك صفقة ما أو مشروع جديد أو شراكة، لا تتركي فشلك السابق يقرر بعد خوضك، وإلا، فلن تتقدمي مجددا، يفضل أن يكون هذا مباشرة بعد الفشل وألا تدوم فترة التوقف عن العمل طويلا.

تفادي الأخطاء السابقة واستخلصي العبرة

إن خسارة مشروعك يمكن أن تعينك على تطوير ذاتك، وعلى الدفع بك قدما من جديد، كيف ذلك؟

عليك أن تكوني أكثر صلابة ورباطة جأش، غيري أسلوب تفكيرك وتعاطيك مع الأشياء، حتى يتسنى لك تجنب كل ما وقعت فيه سابقا، الأخطاء التي قادتك إلى خسارة العملاء، أو الموظفين أو تبديد المال، أعيدي دراستها من جديد، وابتعدي عنها تماما، يمكنك إتيان عكس ما فعلته في السابق.. فنفس الأسباب تؤدي إلى النتائج ذاتها عموما.

صحيح أن المثابرة أمر حسن، لكن قد تتحول إلى حماقة عندما تستهلك مدخراتك، وجميع مصادر تمويلك في أكثر من محاولة فاشلة، بينما يمكنك استثمارها في مشاريع أخرى، وتقديم فرصة أحسن لنفسك من أجل النجاح.

أعيدي رسم خطة واضحة لمشروع آخر، ابدئي من جديد ولا تترددي، وتذكري أن المشاريع الكبيرة هي التي تفشل.

أسباب تعثر وعرقلة المشاريع النسائية

عندما يتوقف نجاحك عليك

ساهمت المشاريع الصغيرة في الجزائر في تطوير المناطق النائية ورفع مستواها الاقتصادي وتحقيق التوازن والتطور بينها وبين بعض المدن، مع ضمان الدخل العائلي لشريحة واسعة من المجتمع، إلا أن طبيعة الظروف والتحديات الكثيرة التي تعانيها المرأة المنتجة، وما يتعلق بها من مشاكل وصعوبات كثيرا ما تحول بينها وبين استمرارها.. وهو ما أوصل أغلبها إلى حافة الإغلاق أو الإفلاس. ورغم هذه الظاهرة، إلا أن آلاف النساء في المدن والقرى مازلن يجتهدن ويقاومن الفشل للنهوض بمشاريعهن، لأنهن أدركن الثغرات وأسباب التعثر.

مشاكل تتعلق بالتمويل

بالرغم من حرص الدولة الجزائرية على دعم الشباب لإشراكه في المنظومة الاقتصادية، بتخصيص قروض للاستثمار، إلا أن الأمر لم يلائم الكثير من النساء الراغبات في ولوج عالم المشاريع.

فبعضن يرفضن التعامل مع مصارف ربوية، ويعتقدن أن هذه الصيغ غير صالحة لهن، ما يجعلهن يعانين من ندرة مصادر التمويل، كما أن المستوى المحدود لبعض النساء الراغبات في الاستثمار يضعهن أمام عدم فهم الصيغ المتطورة في التمويل، أضف إلى كل هذا، صعوبة وطول إجراءات الحصول على التمويل، خاصة في الآونة الأخيرة في ضل التضخم ونتيجة لفشل العديد من المشاريع الممولة لضعف الفكرة والتأطير.

القيام بكل شيء بمفردك

عادة، ما تبدأ النساء خاصة الماكثات بالبيت، مشاريعهن الخاصة بإمكانيات محدودة تمنعهن من استقدام اليد العاملة، كما أن الثقة بالآخرين في بداية المشروع لا تأتي بسهولة.. لهذا، عادة ما تتحمل المرأة مسؤولية القيام بعدة أشغال في وقت واحد وبمفردها.

وهذا في الواقع، ما يمكن أن يؤخر تطور مشروعها بنسبة كبيرة، ويمنعها من التقدم واستغلال الوقت والجهد، لأنها لا تحظى بالمساعدة. وبالتالي، فإن أي عمل تقوم به يأخذ وقتا أكبر.

لهذا، ينصح الخبراء في المجال، بتكوين الفريق قبل الانطلاق في الإنتاج، حتى وإن تأجل دفع رواتبهم، لكن من الضروري الحصول على فريق متماسك، مسؤول وذي ثقة.. ودعي لهم التصرف في بضعة أمور، وكلما كان بوسعك تكليفهم بدلا من القيام بنشاط ما، لا ترددي، عوضا منه انتقلي إلى تأدية ما يعجزون عنه. تذكري دائما أن المشروع هو مشروعك، لكنك لا تعرفين كل شيء، ولابد من نقاش بعض الأفكار أو التنازل عن بعضها على حساب أخرى أفضل.. أنت المستفيد الأول والأخير من كل هذا.

إهمال الجودة في المنتجات والخدمات المقدمة للزبون

من بين أكبر الأخطاء التي يرتكبها أصحاب المشاريع، عدم تركيزهم على الجودة في المنتج أو الخدمة التي يقدمونها، وبسبب ذلك، يقامرون بخسارة ثقة العملاء، فجودة الخدمات والمنتجات تعد واحدة من الطرق التي تساعدك في إقناع المستهلكين للشعور بكونهم المقصودين باهتمامك وثقتك.

فالجدة هي العامل الأساسي والرئيسي الذي يجعل العميل على استعداد دائم لاتخاذ قرارات الشراء. فالمستهلكون يدفعون الكثير والمزيد من المال مقابل خدمات أو منتجات بجودة عالية، مقارنة بما هو موجود في السوق.

غياب استراتيجية تسويقية

الإشهار، بما في ذلك الإعلانات بمختلف أنواعها، هي الأسلوب الأقصر للوصول إلى جمهور أوسع، مستعد لاقتناء منتجاتك أو طلب خدماتك.

لذا، يجب أن تهتم صاحبة المشروع بالتفكير في الجمهور المحدود الذي تخاطبه ويمكنها تدوين الملاحظات لمعرفة الخدمات المناسبة لكل عميل، ومنه تحديد جمهور مستهدف ومخاطبته بما يفهم ويتأثر به.

فإهمال هذا الجانب سيؤخر تقدم المشروع، إن لم يؤد إلى فشله في البدايات. لهذا، يوصي الخبراء بالقيام بالخطوات سابقة الذكر حتى قبل بدء المشروع.

عدم التوفيق في اختيار فكرة المشروع

أثبتت الإحصائيات والدراسات الميدانية، أن تعثر المشاريع النسائية راجع في الكثير من الحالات إلى عدم قدرة المرأة على الموازنة بين المتطلبات الأسرية والاجتماعية، وبين متابعة وتطوير مشروعها الخاص، وهذا، غالبا مرتبط بعدم اختيار فكرة المشروع الأقرب لاهتماماتها والأنسب لقدراتها، واعتمادها على تقليد الأفكار الموجودة التي تعتقد أنها مربحة وتصلح مع الجميع، حيث يشير الخبراء إلى أنه كلما كانت المرأة واقعية في اختيار فكرة المشروع التي تتوافق مع قدراتها وخبرتها وهوايتها، كانت أقرب للنجاح والتطور.

الابتعاد عن حيز المنافسة

غياب فكرة منافسة منتجات في المستوى، يجعل الكثير من صاحبات المشاريع، لا يلجأن إلى مقارنة إنتاجهن بآخر. ومن العوامل التي ينبغي التركيز عليها لبناء التنافسية والاستمرار في التطور:

مقارنة المنتجات والخدمات الأساسية لشركتك ومنتجات المنافسين.

أرقام المبيعات الأسبوعية، الشهرية أو السنوية لكل من منتجاتك أو خدماتك، ومقارنتها بمنتجات أو خدمات المنافسين الرئيسيين، لرفع الحماس والتحدي.

تجديد مزايا وعيوب منتجات شركتك مقارنة بمنتجات المنافس.